الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الخميس ١٩ تموز ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٧٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 19 Juillet 1979 20e Année No. 6674 — ١٠٠ قرش

الحص وضع ردا على منتقديه.. ثم جمده

تأخير جلسة الثقة لبلورة المواقف النيابية

ردود الفعل على تاليف الحكومة الجديدة ، لا تزال قيد المناقشة في اجتماعات الكتل النيابية والاحزاب السياسية تمهيدا لاعلان المواقف النهائية قبل تحديد موعد جلسة الثقة التي يرجح ان تتأخر لامتصاص النقمة النيابية ، من جهة ، وبانتظار انتهاء اللجنة الوزارية ، من اعداد البيان الوزاري ، والموافقة عليه في مجلس الوزراء ، ومن ثم اصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب ، لمناقشة البيان والتصويت على الثقة .

فحزبا الكتائب والاحرار يطالبان ببيان وزاري مقتضب يقصر عمل الحكومة على القضايا الحياتية الملحة، دون التطرق ، الا عرضا ، للقضايا الاساسية المتصلة بجوهر الازمة اللبنانية ، والوفاق الوطني . يقابل ذلك اتجاه وزاري لتضمين البيان اشارة واضحة الى سعي الحكومة لاقامة حوار مع الاطراف ، من خلال تصديها ما امكن للمسائل الاساسية ، باعتبار ان العناصر التي تضمها الوزارة مؤهلة للقيام بدور معين يمكن الاطراف من الدخول في مرحلة الحد الادنى من الوفاق . كما ان هناك اتجاها وزاريا اخر يركز على ضرورة تضمين البيان عبارات واضحة حول مقررات بيت الدين ، او على الاقل النقاط التي وضعها التكتل النيابي المستقل بهذا الصدد ، الا ان المطلعين يؤكدون بان البيان سيكون مستوحى من كلام الرئيس سركيس في مجلس الوزراء بحيث يحافظ على مبدأ التوازن عند التطرق الى النقاط الحساسة .

اما التباين في وجهات النظر حيال الحكومة فينطلق حاليا حول النقاط الاتية :

١ — ان حزبي الكتائب والاحرار سيعودان الى الاجتماع اليوم منفردين لاستكمال المناقشة واعلان موقفيهما من الحكومة ، علما بان حزب الاحرار يميل الى اعطاء الثقة اما الكتائب فثقتها مشروطة بمبادىء عبر عنها الشيخ بيار الجميل امس بقوله : ان الكلام على المعارضة والموالاة مشروط بامور كثيرة من تحويل الحكومة الحاضرة الى لجنة انقاذ تضع الخطوط الكبرى لمرحلة الوفاق ، لا ان تكون مهمتها مقصورة على تصريف الاعمال .

٢ — ان التكتل النيابي المستقل الذي سيعود الى الاجتماع اليوم يمكن ايجاز الاتجاهات التي انتهى اليها بما يلي :

● حملة نيابية على توزير وزيرين ارثوذكسيين من خارج مجلس النواب .

● حملة قادها النواب السنة من الداخل وبعض الاحزاب من الخارج تقول بان بيروت لم تتمثل سنيا تمثيلا صحيحا ، كما ان الرئيس الحص لم يتسلم حقيبة وزارية وتخلى عن الحقائب الرئيسية .

● مطالبة بسحب وزراء التكتل من الوزارة ، يقابلها اصرار على بقاء الوزراء وفق برنامج التكتل ، واجتماع اليوم مخصص للتوفيق بين وجهات النظر ، واذا تعذر ذلك فان

— البقية على الصفحة ١١ —

تصاعد القنص فأقفل الجسر

اقفل رجال الشرطة جسر فؤاد شهاب مجددا ظهر امس ، بعد تصاعد عمليات القنص فوقه ، الامر الذي انعكس ازدحاما كثيفا للسير على مختلف طرقات المنطقة الغربية، وبنوع خاص طريق الاستقلال — السوديكو .

وخلال عملية اقفال الجسر ، تقدمت سيارة للصليب الاحمر ، لترفع جثة قتيل سقط برصاص القنص امس الاول . ولقد امنت دوريات الشرطة الحراسة للصليب الاحمر ، عبر التفاهم مع فرقاء القتال في منطقة الوسط التجاري .

ونحو الساعة الثالثة من بعد الظهر ، تم رفع الجثة ، فيما اعلن الجسر ، مقفلا ، حتى اشعار اخر .

وقالت مصادر مطلعة للانوار ، ان الوضع في الوسط التجاري يميل

— البقية على الصفحة ١١ —



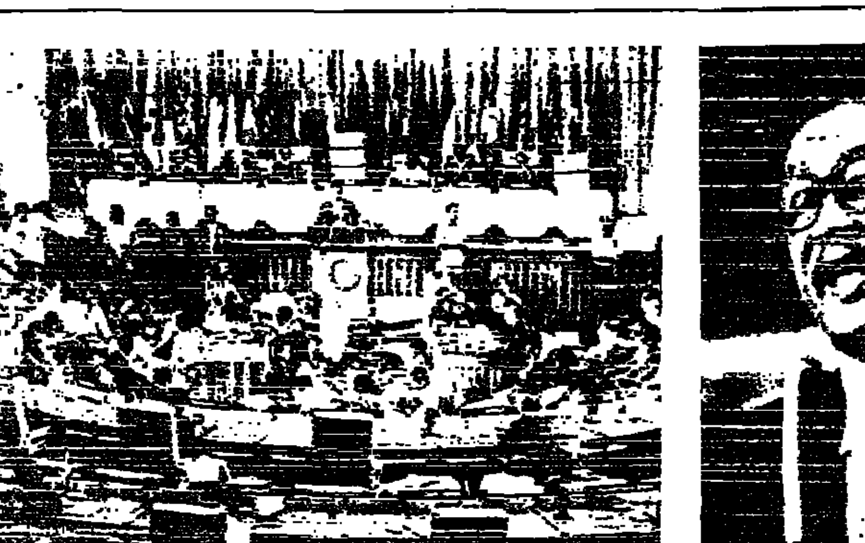
■ منزل رضا مروة في عدلون ■

زوارق حربية اسرائيلية تقصف منطقة عدلون

قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية ليل امس الاول ، منطقة عدلون الساحلية على طريق صور ، مما ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين بجروح واصابة منزل باضرار — التفاصيل على الصفحة ٥ —

وحلقت الطائرات الاسرائيلية امس فوق بيروت مرتين مخترقة جدار الصوت، وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة ايام تحلق فيها هذه الطائرات في سماء العاصمة .

وعلى صعيد التوتر في الجنوب تعرضت منطقة ارنون قرب بلدة النبطية امس لقصف مدفعي من الاسرائيليين . — البقية على الصفحة ١١ —





■ نميري يلقي كلمته ■ ■ جلسة افتتاح المؤتمر ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

انسحاب ٨ رؤساء ووفود قبل خطاب السادات في منروفيا

الرئيس المصري : اقترحوا حلا افضل

خرج ثمانية رؤساء وفود من مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في منروفيا امس ، عندما نهض الرئيس انور السادات للدفاع عن معاهدة السلام مع اسرائيل .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مقدمة الذين خرجوا وتلاه رؤساء وفود الجماهيرية الليبية وموريتانيا والمغرب وتونس وجيبوتي وبنين ومدغشقر

واصر الرئيس السادات ، الذي يسعى الى دعم في افريقيا لسياسة تركته فعلا بشكل معزول في العالم العربي ، انه يعتبر القضية الفلسطينية صلب مشكلة الشرق الاوسط .

وقال حول معاهدة السلام مع اسرائيل : انها مجرد اطار عمل . والطريق الى تسوية سلمية شاملة طويلة . ولم اقل ابدا انها سلام كامل . ولم اقل ابدا ان مصر يمكن ان تتحدث باسم الفلسطينيين ، ولم ترد مصر ابدا سلاما منفردا ، ولكن حلا شاملا .

وانا اعلن امامكم اليوم انه اذا اقترح اي شخص حلا افضل من الذي بدأناه فانا اتعهد هنا بالسير بموجبه .

وفي اشارة غير مباشرة الى الذين خرجوا من المؤتمر ناشد الرئيس المصري المنظمة الافريقية عدم تلقي عدوى العصبية والتوتر السائدين في العالم العربي حاليا .

وهاجم الرئيس النيجيري اولوسيغون اوباسانجو الذي تحدث بعد الرئيس السادات تانزانيا لقيامها بغزو اوغندا .

ووصف الهجوم بانه سابقة خطيرة بالنسبة الى افريقيا وان مضاعفاتها لا يمكن تصورها .

ميثاق المنظمة

وتتعرض منظمة الوحدة الافريقية الى ضغط لاعادة النظر في ميثاقها بشكل يعطيها قوة اكبر في وجه الحروب والنزاعات الافريقية .

— البقية على الصفحة — ١١ —

حول اجتماعه مع عرفات كرايسكي : لا علاقة لواشنطن باللقاء.. ولسنا عملاء

رفض المستشار النمساوي برونو كرايسكي امس انباء بان اجتماعه الاخير مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد جرى تنظيمه بناء على طلب الولايات المتحدة .

وابلغ الدكتور كرايسكي مؤتمرا صحفيا قوله : ان الانباء التي نشرتها بعض الدوائر المعنية ، والتي تقول ان الاجتماع الذي حضره السيد عرفات والمستشار الالماني السابق فيلي برانت وانا قد نظمه الاميركيون وباننا تصرفنا كعملاء اميركيين غير صحيحة كليا .

وقال الدكتور كرايسكي انه كان قد اطلع السفير الاميركي ميلتون ا. وولف على نيته بصدد الاجتماع الى الدكتور عرفات .

وقال الدكتور كرايسكي : صادف ان تحدثت الى السفير في اليوم الذي سبق الاجتماع ، وابلغته عنه لانني لم ارد ان يعلم به من الصحف .

وقال المستشار انه بعد الاجتماعات التي استمرت يومين اطلع السفراء الاميركي والبريطاني والاسكندنافي على نتائجها .

وقال المستشار انه سيقدم تقريرا الى الحركة الاشتراكية الدولية ، وهي تجمع لحوالي ٦٠ حزبا ديمقراطيا اشتراكيا ، خلال اجتماع في ستوكهولم يوم الجمعة .

واضاف الدكتور كرايسكي : اذا كان زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز هناك فانا اتوقع ان اجري محادثات طويلة معه .

وقال الدكتور كرايسكي : ان الذين يؤيدون محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية في اسرائيل اصبحوا اكثر بكثير الان .

وقال الدكتور كرايسكي : كان الراي العالمي ايجابيا جدا بصدد الاجتماع الذي كان مفيدا ومهما وسيؤدي في النهاية الى هدف حسن .

وقال الدكتور كرايسكي انه مقتنع بانه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط الا بعد اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية .

واضاف يقول : لن يكون من الممكن حل المشكلة الا بعد انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة ، وموافقتهم على انشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية .

واستطرد رئيس وزراء النمسا قائلا انه نعتقد ان من الضروري الاظهار للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لقبول حل سلمي .

وقال : لكنني لا اريد ان اعتبر مفاوضا يضاف الى ذلك انني في اسرائيل لا انمتع بالثقة الضرورية المفاوض .

ونفى الدكتور كرايسكي نبأ في مجلة « فوخينبرس » النمساوية جاء فيه ضمنا ان السلطات في النمسا اعطت معلومات تلقتها من الفدائيين العرب الى الاستخبارات الاسرائيلية ، ووصفه بانه « تشهير رهيب » .

● وفي بون ، اكدت الحكومة الالمانية الغربية امس ضرورة التوصل الى سلام دائم ومتوازن في الشرق الاوسط، وقالت ان المستشار هيلموت شميت قلق جدا بصدد التوتر المستمر في المنطقة .

وقال الناطق الحكومي كلاوس بوبلينغ في مقابلة مع « وكالة انباء المانية غربية » نشرتها الحكومة آن بون مهتمة باتفاق للتغلب على التوتر بدلا من جعله دائما .

ونفى بوبلينغ ان تكون العلاقات الالمانية — الاسرائيلية قد تضررت من اجتماع فيينا . وقال آن انباء الصحف الاسرائيلية عن تآكل مزعوم في العلاقات لا اساس لها من الصحة مطلقا .

وقال بوبلينغ ان برانت حاول القيام بمساهمة بناءة تجاه تخفيف التوتر في الشرق الاوسط .

فيينا — ر

هدف الاستقالة الجماعية انقاذ رئاسة كارتر

الدولار ينخفض بشكل حاد

قال مسؤولون في واشنطن امس ان عرضا جماعيا للاستقالة قدمه جميع افراد مجلس وزراء الرئيس كارتر وكبار مستشاريه اظهر موافقتهم على تصميمه على انقاذ رئاسته .

وتكهنت الصحف بان الرئيس كارتر قد يقبل استقالات مايكل بلومنتال وزير الخزانة وجيمز شليسنغر وزير الطاقة ووزيرين اخرين .

الا ان مسؤولين في البيت الابيض سعيا منهم الى تبديد القلق عبر البحار حول وجهة السياسة الخارجية للولايات المتحدة قالوا ان سايروس فانس وهارولد براون وزيري الخارجية والدفاع سيبقيان في منصبهما ، كما سيبقى زبيغنيو بريجنسكي في مركز مستشار الامن القومي للرئيس .

وعين كارتر امس كبير مساعديه السياسيين هاملتون جوردان رئيسا لاركان البيت الابيض . واعطى جوردان (٣٤ سنة) صلاحيات واسعة بالنسبة الى اتخاذ القرارات السياسية ومسؤولي البيت الابيض والتعليمات التي تصدر الى مجلس الوزراء .

ونسب الى الرئيس كارتر قوله لمجلس الوزراء انه ينوي تغيير طريقة حياته ، وممارسة الزعامة بشكل حاسم .

واظهر استفتاء للراي العام امس ارتفاعا حادا في التاييد الشعبي للرئيس كارتر ، بعد خطابه التلفزيوني يوم الاحد الماضي .

وكانت قد اظهرت استفتاءات الراي العام ان شعبية الرئيس كارتر بعد ٣٠ شهرا في الحكم سجلت ادنى مستوى تسجله شعبية رئيس للولايات المتحدة في الازمنة المعاصرة .

وجاء عرض الاستقالة الدراماتيكي بعد ان اعتكف الرئيس في منتجعه في « كامب ديفيد » واعترف باخطاء الزعامة في خطاب نقل بالتلفزيون ، ومن ثم اعلن برنامجا كلفته ١٤٢٫٢٠٠ مليون دولار لهزم ازمة الطاقة واعادة احياء فرصه السياسية .

وكان الرئيس كارتر قد كشف في خطابه التلفزيوني يوم الاحد الماضي ان عدة زعماء وطنيين استدعاهم الى « كامب ديفيد » ابلغوه ان بعض اعضاء وزارته لم يكونوا مخلصين له .

انخفاض الدولار

● وفي لندن ، انخفض الدولار بشكل حاد امس ، مما رفع سعر الذهب الى رقم قياسي هو ٣٠٠ دولار للاونصة الواحدة وسعر الجنيه الاسترليني الى اكثر من ٢٫٢٩ دولار.

وقال متعاملون في العملات الاجنبية في اوروبا ان اسواق العملات فيها اربكتها التطورات الدراماتيكية في واشنطن امس الاول عندما عرض جميع اعضاء وزارة الرئيس كارتر استقالاتهم على الرئيس .

وكان الدولار قد أصيب بالضعف في

— البقية على الصفحة ١١ —

(ليس فن الحكم سوى علم مصالح الدولة — مترنيخ)

ملاحظات على تأليف الوزارة

بقلم الياس ربابي

هوذا ملاحظات اربع اضمها الى شتى التعاليق الدائرة حول تأليف الوزارة الجديدة :

اولا : ما دام بشر لبنان من الطينة التي نعرف ونعهد . وما دام لم يكتب ، بعد ، لمجتمعنا ان يكون مجتمعا سكندينافيا ، او سويسريا ، او غيرهما من مجتمعات الحضارة والتقدم والرقي . وما دمنا — « تركيبا » ، ونضجا ، وجدارة ، وقابلية — « على الحصيرة اياها : لا طويلة ، ولا قصيرة » ... ما دمنا كذلك ، لم يكن في الامكان الاتيان بوزارة من صنف الوزارات التي تذكر اوصافها في المبادىء ، وعلى الورق ، والتي لا سبيل الى نقلها من اطار الامنية والحلم والخيال الى اطار الواقعية كما هي ، والتي عليها ، وحدها ، المعول في العمل والتعامل .

ثانيا : في باب « استقراب » الانتقاد ، واستسهال النقر على وتر الغرائز الدنيا ، لم يتورع بعضهم عن وصف الوزارة بكونها « بدون لون ، وبدون طعم ، وبدون رائحة » : اي معدومة الوزن ، وفي غربة مطبقة عن القدرة على التأثير ، وعن معرفة كيفية التعاطي والشأن العام .

ولو انعمنا النظر قليلا في الوزارة لوجدنا فيها — مباشرة ومداورة — كل ما في لبنان « من لون ، وطعم ، ورائحة » ، بالمعنى المتواضع عليه في القاموس السياسي . اذ انها تمثله جغرافيا ، وعرقيا ، ومذهبيا ، وسياسيا ، وشعبيا ، كما تعودت ان تمثله فضلى الوزارات بمن فيها تلك التي كانت تسمى « وزارات اقطاب » والتي كثيرا ما كان يصح في اركانها قول من قال : « بعض الناس عظماء لان الذين حولهم صغار » .

والطريق في انتقاد بعض الذين لا يعجبهم عجب ، ولا الصوم في رجب ، اتباعهم طريقة المرحوم نسيب المتني : صاحب جريدة « التلغراف » ، عندما كان يكتب معارضا . كان ، اذا تحدث عن الوزراء منفردين ، يكيل لهم ، بدون استثناء اي منهم ، آيات التقريظ والاطراء ، وينظم فيهم من قصائد المديح والثناء ما لم ينظمه المتنبي في سيف الدولة . واذا تحدث عن الوزارة التي يؤلفها هؤلاء الوزراء انفسهم ، قال فيها ما لم يقله صاحبنا « مالك » في ذم الخمرة ...

والشاطر ، ابن الشاطر ، اخو الشاطر يفهم ... اذا جاز له ان يفهم ...

ثالثا : خلافا لما دخل — ويدخل — في روع جهات معينة من ان الوزارة قصيرة العمر ، وانها ليست اكثر من « مدخل او توطئة » الى وزارة اخرى تخلفها بعد كذا وكذا شهرا ، وتكون

— البقية على الصفحة ١١ —

مجلس الامن يبدأ مناقشة سياسة اسرائيل الاستيطانية

بدأ مجلس الامن الدولي مساء امس مناقشة تقرير ينتقد بشدة سياسة اسرائيل الاستيطانية في المناطق المحتلة .

واعلن موعد مناقشة هذا التقرير ، الذي اعدته لجنة ثلاثية قامت اخيرا بدراسة هذا الموضوع ، بعد مشاورات خاصة جرت بين اعضاء المجلس الخمسة عشر .

واوصت اللجنة في تقريرها الذي اصدرته يوم السبت الماضي بوجوب الطلب من اسرائيل الوقف السريع لاقامة وبناء وتخطيط المستوطنات في الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ .

وتتألف اللجنة من ممثلين عن البرتغال وبوليفيا وزامبيا .

● وفي القدس ، دافع الليفتنانت — جنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس عن مصادرة الاراضي العربية من اجل بناء مستوطنة يهودية مثيرة للجدل قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية على انها امر اساسي للامن .

● وفي بير سبع ، اجتمعت امس اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية المشتركة لاعداد التفصيلات الاخيرة في عملية تسليم مصر الاسبوع المقبل منطقة الانسحاب الثاني .

الامم المتحدة — ر

الاسد يجري محادثات مع عرفات

اجرى الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات في دمشق امس حول الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

واشترك في هذه المحادثات السادة صلاح خلف ومحمد غنيم وهايل عبدالحميد وهم من اعضاء اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» .

وصرح مصدر رسمي بأن المحادثات تناولت نتائج الاتصالات العربية في اطار تعزيز جبهة الصمود والتصدي التي تضم سوريا والجزائر واليمن الجنوبية والجماهيرية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتعارض التحركات السلمية للرئيس انور السادات .

دمشق — سانا ، ر

الملك حسين يعود الى عمان

عاد الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان ليل امس ، بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » ان العاهل الاردني اجرى خلال الزيارة مباحثات مكثفة مع الملك خالد بن عبدالعزيز حول جميع القضايا الراهنة ، التي لها تأثير مباشر في احداث وتطورات المنطقة .

واضافت تقول ان العاهلين بحثا كذلك في وسائل تدعيم التعاون والتضامن العربيين وتعزيز العلاقات المشتركة بين بلديهما . عمان — ر

أسلحة الطائرة الاميركية : الاشتباه بعنصرين من حرس المطار ...

عقد اجتماع امني في مطار بيروت امس ، حضره العقيد سامي التكدي رئيس جهاز امن المطار ، والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، والمحامي العام الاستاذ فوزي داغر ، والرائد جميل ناصيف آمر الشرطة العسكرية ، جرى خلاله استعراض ماجد من تحقيقات في موضوع الاسلحة التي شحنت من مطار بيروت على متن طائرة اميركية ، هبطت في تونس .

وذكرت مصادر امنية ، ان التحقيقات رجحت بان الاسلحة دخلت عبر طريق فرعي ، متصل بمنطقة الشويفات ، ويؤدي الى مربض طائرات الشحن في المطار مباشرة . وقد حامت الشبهات حول عنصرين من الدرك كانا مسؤولين عن حراسة هذا الطريق ، ليلة شحن الاسلحة ...

حوار الطرشان حول بيت الدين

الوزراء تسلموا وزاراتهم حسب التيتم ، كما تسلم الرئيس سركيس الدولة قبل نحو ثلاث سنوات في القصر البلدي في ذوق مكايل . لكن الحكومة لم تتسلم لبنان . فالذين يضعون ايديهم على الوطن الصغير ويتقاسمونه لا يعترفون بالمراسيم الجمهورية .

ومع ان سائر الدويلات المحلية والخارجية في لبنان هي دويلات غير معلنة ، فان الدولة المعلنة هي الدولة الوحيدة التي لا تزال على الورق . فلا هي تستطيع ان تكون القاضي . ولا هي تستطيع ان تكون الشرطي . ولا هي تستطيع ان تضع خطا احمر سياسيا وعسكريا في وجه الجميع .

والحل ، في راي الرئيس الحص هو العودة الى مقررات بيت الدين. لكن هذه المقررات تكاد تصبح أزمة بدل ان تكون الحل . تماما مثل الحلول السابقة التي تحولت الى ازمات ، من دون ان تكون في الواقع حلولا . من اللبننة الى التعريب الى التدويل .

فالمقررات التي صدرت في بيت الدين يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ والتي قال عنها الوزير فؤاد بطرس انها توصيات ، ثم عاد مجلس الوزراء الى تبنيها واقرارها هي مجموعة مبادىء واسس عامة تتضمن النقاط الثماني الاتية :

اولا : وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه في اطار نظامه الديمقراطي ، وممارسة الدولة لسيادتها على سائر الاراضي اللبنانية .

ثانيا : انهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح .

ثالثا : تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة .

رابعا : تطبيق قانون المطبوعات ومنع وسائل الاعلام غير الشرعية .

خامسا : وضع برنامج زمني لبناء الجيش على اسس وطنية متوازنة بما يمكنه من القيام بدوره في تحقيق الامن الوطني ، ومن تولي المهام التي تقوم بها قوات الردع .

سادسا : العمل على تحقيق الوفاق الوطني .

سابعا : تطبيق القانون ضد الذين يتعاملون مع اسرائيل .

ثامنا : تاليف لجنة متابعة من ممثل عن كل من سوريا والسعودية والكويت توضع بتصرف الرئيس سركيس .

ومن الصعب القول ان هناك خلافا حول هذه النقاط . لكن كثيرين يسألون عن السبب الذي منع الحكومة السابقة من تنفيذها . والبعض يتجاوز الاخذ والرد حول تحديد اسباب التردد ، للوصول الى النقطة الشفهية الضائعة التي لم ترد في المقررات . اي الوضع في الجنوب . فالمقررات تتجاهل الجنوب . وتتجاهل الاسباب التي جعلت قرارات قمتي الرياض والقاهرة حبرا على ورق . وتتجاهل اللاعبين الاساسيين الذين يحركون اللعبة في الوطن الصغير مكتفية بالتلميح الى بعض اللاعبين الصغار .

ذلك ان بداية العمل « لازالة اسباب التفجر في الساحة اللبنانية» هو وقف التدخلات الخارجية . لكن الذين يصفون هذا العلاج هم انفسهم بين المتدخلين .

والواقع ان هناك قرارا كبيرا غير معلن هو منع تنفيذ القرارات المحلية والعربية والدولية . لسبب بسيط هو ان المتغيرات في المنطقة لا تسمح بذلك . فلا اميركا تمنع اسرائيل من التدخل تحت شعار امن اسرائيل يبدأ عند الليطاني . ولا الدول العربية تستطيع منع اسرائيل من التدخل ، او تستطيع مطالبة المقاومة بالانضباط وبالعودة الى الوضع الذي كانت عليه بعد اتفاق القاهرة . وليست هناك جهة اقليمية او دولية تريد تغيير الوضع الحالي في لبنان ، وهو وضع متعب للوطن الصغير ، لكنه مريح للمقاومة ، ولاسرائيل ، ولاميركا ، ولمعظم الدول العربية .

والرئيس الحص يعرف ذلك جيدا. ويعرف المواقف الحقيقية لسائر الاطراف ، وخصوصا بالنسبة الى تولي الجيش وحده المهام الامنية .

ومعركة تنفيذ المقررات تبدأ في الخارج قبل ان تبدأ في لبنان . والحوار يفترض ان يجري مع الاطراف الخارجية قبل ان يصبح نوعا من حوار الطرشان بين الاطراف المحلية .

فالخطوة الاساسية هي التسليم والتسلم بين الحكومة وبين القابضين على لبنان ، لان من المستحيل تسلم لبنان قبل تسلمه .

رفيق خوري

القصر يتتبع ردود الفعل على الحكومة
رزق: نمحض سركيس ثقتنا
معلولي: نتخطى الاعتبارات الثانوية

تركز الاهتمام في القصر الجمهوري امس على متابعة ردود الفعل على الحكومة الجديدة خصوصا مواقف الاحزاب والكتل التي ارجات اتخاذ موقف ظاهر حتى الان .

واهتم القصر ايضا بتطورات الوضع الامني ، خصوصا الاشتباكات التي اشتدت خلال اليومين الماضيين في منطقة الاسواق التجارية وقطع طريق جسر فؤاد شهاب الذي يربط بين بيروت الشرقية والغربية .

كذلك تابعت الاجهزة المختصة في قصر بعبدا تطورات الوضع في الجنوب في ضوء استمرار عمليات القصف المتبادلة .

قائد الردع

وكان الرئيس الياس سركيس قد استهل نشاطه صباحا باجتماع عقده مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الذي اطلعه على التطورات الامنية خصوصا في منطقة الاسواق التجارية ، وقطع طريق جسر فؤاد شهاب ، والوضع في الشمال والاتصالات الجارية لتسهيل المرور على الطريق الدولي بين بيروت وطرابلس .

بعد ذلك ، استقبل سركيس السيد راجي عشقوتي ، ثم الاباتي بطرس قزي رئيس جامعة الروح القدس — الكسليك يرافقه الاب يوسف مونس عميد كلية الفنون في الجامعة .

كذلك استقبل رئيس الجمهورية على التوالي كلا من نقيب الصحافة رياض طه ثم السيدة نهاد شعبد ، فسفير لبنان في الاورغواي مكرم عويدات .

نديم نعيم

وكان سركيس قد استقبل سابقا النائب نديم نعيم الذي قال اثر المقابلة: موضوع المقابلة كان طلب فتح طريق صيدا القديمة ودخول الجيش الى مناطق الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة وسقي الحدث . بالطبع ، وهو تابع لحارة حريك ، وتحدثنا عن ضرورة فتح طريق مار مخايل من الطيونة ونزولا حتى المرفأ ، وان تكون هذه الخطوة باكورة اعمال الوزارة الحالية ، ثم هناك قوانين مهمة جدا يجب ان تحال على المجلس النيابي بالسرعة الكلية ، وفي طليعتها قانون الايجارات وقانون تملك الاجانب وقوانين غيرها ، والقروض والديون المترتبة على التجار والاشخاص الذين تضرروا اثناء الحوادث . هذه كلها لا يجوز تاخيرها ، واصر على قانون الايجارات لان جميع المستاجرين اليوم يشعرون ملجورهم بدون مسوغ شرعي.

واضاف : هناك قانون احيل على اللجان واللجان الفرعية ودرس ، ومن لا يعجبه هذا القانون فليقل رايه حتى ندخل عليه التعديلات ويتم تغييره اذا اقتضى الامر . ولكن لا يجوز ان نبقى بحالة الفراغ التي نحن فيها الان .

واضاف : الوزارة عليها اولا ان تسعى للحوار بين جميع الاطراف وايضا القضايا المهمة جدا وهي القوانين المستعجلة جدا كقانون الايجارات وقانون تملك الاجانب وغيرها من القوانين التي لا تزال في حال الركود في الوقت الحاضر .

ادمون رزق

كذلك استقبل الرئيس سركيس النائب ادمون رزق الذي عرض معه موضوع الحكومة والملابسات التي ادت الى تشكيلها بهذه الطريقة .

قال رزق اثر المقابلة : ان حزب الكتائب اللبنانية يؤمن بالايجابية ويمارسها ، ومن هذه الزاوية بالذات ينظر الى هذه الحكومة الجديدة ، كما عبر عن ذلك رئيسه الشيخ بيار الجميل . واي موقف يتخذه الحزب لا بد ان يكون في خط البناء الوطني وتسهيل عودة البلاد الى الحياة الطبيعية .

واضاف : ان الوزراء الجدد هم اصدقاء على صعيد شخصي ، ولا ينقص من علاقاتنا بهم وتقديرنا لهم اي موقف مبدئي نتخذه ، ومن هذا القبيل فقد كان الشعب اللبناني يامل في ان تكون الحكومة على صورة الوفاق الوطني حسب تعبير رئيس الجمهورية ، وتكون لها صفة تمثيلية شاملة فلا تنحصر بفئات محدودة ، ولكن يبدو ان هذا اقصى ما اتيح من فرص امام الحكم في ضوء المعطيات الراهنة والظروف السياسية . ويمكنني القول اننا نمحض الرئيس سركيس شخصيا ثقتنا وتاييدنا ، ونحن في وارد تسهيل الامور امام الحكم والتعاون مع جميع المخلصين لما فيه مصلحة لبنان .

واضاف : يبقى ان مقاييس الموالاة والمعارضة التقليدية لا تسري في الوضع الحالي ، ونحن بصدد اخذ موقف مبدئي يعبر عن ايجابية الحزب في تعزيز الحياة الديمقراطية والممارسة .

ومعلولي

ثم استقبل الرئيس سركيس اثر ذلك الوزير السابق الدكتور ابراهيم شعيتو . فالنائب ميشال المعلولي الذي جاء تبحث موضوع الحكومة لجهة التمثيل الارثوذكسي .

اثر المقابلة ، قال المعلولي : بحثت مع الرئيس سركيس بالطبع موضوع الحكومة ، وقد ابديت لفخامته رايي في موضوعين : وهذان الموضوعان كنت قد طرحتهما في الاستشارات مع الرئيس المكلف . وهما :

اولا : ان البقاع بحاجة الى وزارة انمائية تستطيع ان تهتم به ، وان تقدم له الخدمات . والموضوع الثاني هو التمثيل الارثوذكسي في الحكومة الجديدة . والشيء الذي استقر عليه الجميع هو ان يكون الوزراء الارثوذكس فقط من خارج المجلس . وقد شرح لي الرئيس سركيس ملابسات هذا الموضوع ، والضرورات التي قضت بالتمثيل الارثوذكسي من خارج المجلس النيابي .

ونحن نامل اليوم في هذه الظروف ان نتخطى هذه الاعتبارات لمصلحة البلد ومصلحة خلاصه وامنه ، ونامل من الوزراء الذين اعطوا حقائب وزارات تنمية ان يعطوا اهتمامهم الجدي والكلي لمنطقة البقاع .



■ النائب ادمون رزق ■
(تصوير فادي كبكب)

■ النائب ادمون نعيم ■



■ الرئيس الحص في زيارة المفتي خالد ■

يوم العمل الثاني لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد تشكيل الحكومة ، كان حافلا ، وقد استهله الرئيس الحص بسلسلة اتصالات مع الاجهزة الامنية ، حيث اطلع على حالة الامن .

واستقبل الرئيس الحص عند الساعة الثامنة والنصف العقيد امين ناصرالدين عضو المجلس العسكري ثم التقى عند الساعة التاسعة امين سر المجلس العقيد نبيل قريطم ، والزيارتان هما للمجاملة بمناسبة تشكيل الحكومة.

سلام من جنيف

وعند الظهر ، رن جرس الهاتف في مكتب رئيس الحكومة والمتحدث كان الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف. وقد تمنى الرئيس سلام للرئيس الحص التوفيق في مهمته بالتعاون مع الوزراء .

كذلك تلقى الرئيس الحص سلسلة اتصالات هاتفية ، من بعض النواب والسياسيين .

وتلقى الرئيس الحص برقية من النائب الشيخ امين الجميل جاء فيها :

دولة الرئيس الدكتور سليم الحص المحترم — بيروت
نهنئكم ونتمنى لكم التوفيق في مهمتكم .

سلمان ... مودعا

وعند الثانية عشرة والربع، استقبل الرئيس الحص وزير الداخلية السابق الدكتور صلاح سلمان الذي جاء مودعا فور تسليمه وزارة الداخلية للوزير الشيخ بهيج تقي الدين .

اثر المقابلة قال الوزير سلمان : جينا نودع دولته ... بخاطركم يا شباب ، تبقوا خلونا نشوفكم ...

في عرمون

عند الساعة الواحدة الا ربعا ، غادر الرئيس الحص السراي متوجها الى عرمون حيث زار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لمناسبة عودته من الاتحاد السوفياتي . وكانت مناسبة لعرض الوضع بعد تاليف الحكومة الجديدة .

بطرس يعرض مع ارغو العلاقات الثنائية.. والجنوب



■ الوزير بطرس والسفير ارغو ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

عرض وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس مع سفير فرنسا في لبنان هوبير ارغو العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا والوضع في الجنوب.

وكان ارغو قد قام عند الساعة العاشرة والنصف بزيارة الوزير بطرس لمدة نصف ساعة . قال على اثرها : هنأت وزير الخارجية باعلان الحكومة الجديدة وكانت مناسبة لاجراء جولة افق عامة من بينها الوضع في الجنوب الذي آمل ان يتحسن .

● هل ابلغت عن السفير الفرنسي الجديد الذي سيخلفك ؟

□ اجاب نافيا : ان الترشيح سيتم بالطرق المتبعة .

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل بطرس سفير لبنان في جنيف الدكتور سعيد الاسعد الذي اطلعه على العلاقات اللبنانية — السويسرية ووضع السفارة اللبنانية هناك .

أبو اللمع

كما استقبل بطرس اخيرا مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

ولدى مغادرته الوزارة ، قال الوزير بطرس ردا على سؤال عما اذا كان قد اطلع على ما بثته اذاعة اهدن : الله يلهم الجميع نحو الخير .

وسئل عما اذا كان سيعين الامير فاروق ابي اللمع سفيرا جديدا في باريس فاجاب : حتى الآن لم يتم البحث بموضوع سفير لبنان في باريس . على كل حال ان لبنان بحاجة الى خدمات الامير فاروق ابي اللمع في المنصب الذي يشغله حاليا .

من جهة اخرى استقبل امين عام وزارة الخارجية بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح كلا من سفير كوبا الذي بحث معه موضوع مؤتمر عدم الانحياز والسفير الاوستر الي الذي تطرق البحث معه حول موضوع الجالية اللبنانية في بلاده واعتبرت الزيارة بانها للتعارف .

المعلوف : توزير جبران خسارة للقضاء

اعتبر النائب نصري المعلوف توزير القاضي يوسف جبران ، خسارة لا تعوض للجسم القضائي ، نظرا لكونه واحدا من انزه واكفأ واقدر دعائم وركائز القضاء في لبنان .

وقال : من السهل ايجاد وزير للعدل ، ولكنه من الصعب ملء الفراغ الذي تركه القاضي جبران في مجلس القضاء الاعلى ومحكمة التمييز ، حيث اعتبرنا تعيينه في حينه رئيسا لمحكمة التمييز ، من اعظم انجازات العهد . وكنا نفضل ابقاءه في مناصبه القضائية لان في ذلك ضمانة كبرى للقضاء وتعزيزه .

التكتل المستقل يستكمل المناقشة اليوم
الاسعد: لا علاقة للمسائل الشكلية بموقف التكتل من الحكومة

لم يسفر اجتماع « التكتل النيابي المستقل » الذي عقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس واستمر حتى الثالثة والربع عن التوصل الى اي موقف عام موحد ومحدد من الحكومة الجديدة بالشكل الذي تم تاليفها على اساسه .

وقالت اوساط نيابية ان التمسك بالمواقف والاصرار عليها هو ما حال دون التوصل الى موقف موحد من الحكومة . وقد اتفق المجتمعون على متابعة البحث والمداولة في اجتماع يعقد عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم .

النواب الحاضرون

وقد حضر جلسة التكتل كل من النواب السادة :

الرئيس عادل عسيران ، الرئيس رشيد الصلح ، الرئيس امين الحافظ ، والوزراء : الدكتور علي الخليل ، ناظم القادري ، انور الصباح وطلال المرعبي، منير ابو فاضل ، زكي مزبودي ، شفيق بدر ، البير مخيبر ، صالح الخير ، بشير الاعور ، الامير مجيد ارسلان ، محمود عمار ، منيف الخطيب ، اميل روحانا صقر ، عثمان الدنا ، نزيه البزري ، حسين منصور ، صبحي ياغي ، ميشال معلولي ، فريد سرحال ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، حسن الرفاعي ومخايل الضاهر .

تصريح الاسعد

بعد الاجتماع ادلى الرئيس كامل الاسعد بالتصريح الاتي :

كان الاجتماع من اجل بحث الموقف من الحكومة وقد تاجل الاجتماع الى الغد — اليوم — لمتابعة هذا البحث .

وسئل عن الاتجاه السائد في التكتل نحو قبول الاشتراك في الحكم فقال :

لا استطيع القول منذ الان لان التكتل لم يتخذ بعد القرار النهائي بهذا الشان .

وسئل عن عدم اشتراكه باخذ الصورة التقليدية مع الوزارة الجديدة فاجاب : هذه مسائل شكلية ويجب ان لا تعطى مثل هذه الاهمية ، وهذا يجب ان لا يفسر لا سلبا ولا ايجابا ، وبالتالي ليس له اي علاقة بموقف التكتل ، علما بان اعضاء الحكومة لم يستدعوا للقصر لاخذ الصورة عند تاليف الحكومة انما دعوا لاجتماع مجلس الوزراء في اليوم الثاني ، وعادة يتصور رئيس المجلس مع الوزراء فور تاليفها لا في مجلس الوزراء.

تصريح القادري

وقال الوزير القادري : وضعنا انفسنا تحت تصرف التكتل وقلنا ان كل قرار ياخذه التكتل يحقق الغاية التي من اجلها شكل التكتل . والذي يربطنا به مبادئ وطنية للحفاظ على النظام والشرعية وعلى وحدة لبنان ومؤسساته . وكل قرار ينبثق من هذه الافكار نحن نتقيد به ، وفعلا كان الجو هكذا وكنا في هذا الاطار وكان الاجتماع ايجابيا وبحثنا الامور بكل جوانبها .

وفي حال اتخاذ التكتل القرار بالاجماع او بالاكثرية للانسحاب فننسحب .

.. وارسلان

وقال الامير مجيد ارسلان :

انا ملقى ضد الحكومة ولن اتراجع عن امضائي الذي التزمت به والداعي الى ان تكون الحكومة برلمانية وممثلة لكل الفئات كما نص عليه بيان « التكتل النيابي المستقل » الذي صدر في حينه قبل تاليف الحكومة .

● اول الذين خرجوا من القاعة قبيل انتهاء الاجتماع كان الرئيس رشيد الصلح الذي بدا منفعلا جدا ، وقال شو ها القصة ، رئيس حكومة بدون حقيبة ، عمركن سمعتوها ؟ الرئيس كرامي كان ياخذ معو المالية وانا اخذت الداخلية .

اما الرئيس الحص فقد طلعت تسلنو فاضية .

● بعده خرج ابو فاضل وقال : نحن لهلق ملتزمين بقرار التكتل وبكرا رح نشوف شو بدو يصير .

● انور الصباح : يا خيي مش راح اقدر قلكم شو صار ، ونحن خاضعين لقرار التكتل .

● عثمان الدنا : طبختنا بيظهر طبخة بحص ، وبكرا القرار ايجابي بالنسبة للحكومة .

● الرئيس امين الحافظ قال للصحافيين : ما تسالوني شو صار بالتكتل ، انا ما بحثت الا قضايا خارجية .

● حسن الرفاعي : الذي يهمني في الامر هو ان لا تمرر الحكومة مشروع المعلوماتية الذي صرفت عليه ٣ ملايين ليرة من تجهيزات الية وبشرية ، مع ان مشروع القانون ما زال مشروعا في ادراج مجلس النواب ، واني اعدكم بانه لن يخرج الا على رؤوس الحراب .

● نزيه البزري قال : نحن نعتبر انفسنا ممثلين بالقاضي يوسف جبران الذي هو من الجنوب (من جزين) .

● محمود عمار قال : حطوا بالخرج كل القيل والقال والضجة والاصوات العالية ستنتهي برفع الاصابع ، وتاييد قرار تاييد الحكومة ، والذين يعتقدون بان التكتل سينفرط هم الذين سيفرطون ، كلهم في الاجتماع اعلنوا انهم سيلتزمون بقرار الغد . وقرار الغد كما يجب ان تعلموا هو منح الثقة للحكومة .

● وقال محمد يوسف بيضون : ماخذنا الوحيد عليها انها استثنت تمثيل الفعاليات البيروتية ، وهذه علامة استفهام لم استطع ان افهمها حتى الان . وستظل معلقة في انتظار جلسة الثقة .

في اجتماع المكتب السياسي الكتائبي
الجميل: نمنح الحكومة ثقتنا اذا تحولت الى لجنة انقاذ



■ الشيخ بيار الجميل مترئسا اجتماع المكتب السياسي الكتائبي ■

رأس الشيخ بيار الجميل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس اجتماعا للمكتب السياسي ، بحثت فيه قضية الحكومة ، اضافة الى المستجدات الامنية ، والسياسية في لبنان والمنطقة .

بعد الاجتماع قال رئيس الكتائب ردا على اسئلة الصحافيين حول موقف الحزب من الحكومة : لقد قلنا : اننا لسنا ضد الاشخاص الذين جاؤوا الى الوزارة . وان كنا بالتالي ضد المس بكرامة الذين دافعوا عن لبنان ، وضد الطريقة التي تمت بها عملية التاليف ، لكي يكون لنا حكومة قادرة على العمل والحكم .

ومن هنا كان راينا في الاساس ان تكون هنالك لجنة انقاذ تهيء لحكومة وفاق وطني ، ضمن برنامج مرحلي نطرح فيه مواضيع الخلاف ، واسس الاتفاق معا . وقد سبق لي ان دعوت رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الى عقد خلوة ثنائية باعتبارهما من غير محترفي السياسة ، ومن المشهود لهما ، على الاقل بالمزايا الخلقية ، من اجل وضع خطة عمل متكاملة تؤدي الى معالجة المأساة التي يتخبط فيها لبنان .

وسئل الشيخ بيار الجميل عما اذا كان الحزب سيسحب الثقة من الحكومة ويعارض في المجلس النيابي فقال الكلام على الموالاة والمعارضة مشروط بامور كثيرة منها اذا استطاعت الحكومة الحاضرة ان تتحول الى لجنة انقاذ وهي بمن تضم مؤهلة لان تكون كذلك وان تجيء بمثابة لجنة تحضيرية . و[illegible] ثم ان تحول اجتماعاتها الوزارية ا[illegible] خلوات تتحدد فيها الخطوط الكبرى لمرحلة الوفاق فنحن من جهتنا لا نمانع ، وانما نمنحها ثقتنا على هذا الاساس وحده . ونجاحها يكون الا اذا نجحت في تحقيق خطوا ايجابية في مجال دعوة جميع اللبنانيين للالتقاء على تاييدها ، بعد ان يعرف جيدا : على اي لبنان سيتفقون وعليها ان تضع برنامجا زمنيا [illegible] على اساس وروزنامة تحدد فيه مراحل تنفيذ خطتها ونهجها ، واذا ما فشلت ، فلا يكون امامها الا ان تعترف بالفشل ، وتعلنه وتستقيل من تلقاء نفسها ، لكي تخلفها حكومة قادرة على تحقيق الوفاق ، وتقرير مصير الكرامة والسيادة والدولة والوطن ، ذلك ليست هذه الحكومة بحد ذاتها هي التي تستخرج لبنان من ماساته ، وانما هي التي تستطيع ان تعطي الفرص سبيل الدخول في مرحلة الحل ، ان تقضي السنوات ملتهية بالامور الصغيرة عن الامور المهمة والكبيرة .

معالجة الاساس

وتابع رئيس الكتائب قائلا : الوزارة اية وزارة ، لا تستطيع تحقيق شيئا بمعزل عن معالجة الظروف الاساسية التي يجب الا يتم حولها : اتفاق ووفاق ، واما اختلاف وفراق وليس ثمة من يقدم بهذا الدور الحكومة اللبنانية .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا هذا هو دور الحكومة ، وما يجب تقوم به ، وعليها ان تضمن هذا بيانها الوزاري .

ونحن لن نكون ضدها ، اذا ما فعلت ، واخذت على عاتقها مسؤولية وطنية كبرى ، لا ان تقبل بمهمة وزارة والقيام بتصريف الاعمال .

طه بعد زيارة القصر: نؤيد شعار وزير الاعلام والصحافة تشهد بنزاهته

قابل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وعند خروجه امتنع عن الادلاء باي تصريح .

وعند الظهر ، عقد النقيب طه في دار النقابة ندوة صحافية تحدث فيها عن تشكيل الحكومة فقال : لا شك ان تشكيل هذه الوزارة يشكل خطوة في مجال تحريك القضية اللبنانية وفي سبيل الحلول المنشودة .

اضاف : وما دمنا تحت ظل شعار « ليس في الامكان ابدع مما كان » فان الحكومة الجديدة هي انجاز سياسي وهي بمثابة تحرك للدولة التي كانت متهمة بالمراوحة والجمود .

● ما هو موقفكم من غياب تمثيل الجسم الصحافي في الوزارة الجديدة لا سيما وقد جاء الى وزارة الاعلام قاض معروف ؟

□ ان الحكومة الجديدة تضم اقتصاديا وقاضيا وبضعة محامين واكثر من مهندس . كما تضم زراعيا ورجل اعمال وعلى هذا فقد كان من المفروض ان تتمثل الصحافة في واحد من ابنائها الاكفاء .

اضاف : ليس من ريب ان الرئيس شارل حلو هو من رواد الصحافة وهو ما زال مسجلا في جدول النقابة . فقد كان بالامكان مطالبته بالتضحية ويتسلم وزارة الاعلام بعدما ضحى وقبل عضوية الحكومة ، وذلك ان الاعلام اصبح اليوم فنا كاملا وعلما وتجربة وخبرة عميقة وليس في وسع غير الصحافي ان ينجح في هذا الميدان كما ينجح المحترف الموهوب .

اننا نحترم الاستاذ يوسف جبران كقاض كبير عالم ونزيه ونرجو له ان يوفق في الاعلام مثلما سيوفق في وزارة العدلية ، وقد سبق للصحافة ان اشادت بنزاهة الاستاذ جبران واستقلاله وشجاعته ، خصوصا عندما رفض قبل بضع سنوات ان يصدر احكاما شديدة على الصحف تلبية لطلب السلطة التنفيذية ، حيث اضطر وزير العدل انذاك الى نقله من رئاسة محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات.

● طرح وزير الاعلام الجديد شعارا اعلام لبنان ذكي وشجاع فما رايكم بهذا الشعار ؟ وهل بالامكان تطبيقه في هذا الظرف ؟

— البقية على الصفحة 11 —

338
315
653



■ الرئيس الحص يسلم الاستاذ يوسف جبران وزارة الاعلام ■





■ ... ومع وزير الاقتصاد السيد طلال المرعبي ■





■ الوزير فريد روفايل مع خلفه في وزارة المال الدكتور علي الخليل ■





■ ... ومع خلفه في وزارة البريد والبرق والهاتف السيد ميشال المر ■





■ وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان يسلم خلفه الشيخ بهيج تقي الدين ■

شريط التسلم والتسليم بين الخلف والسلف

الوزراء الجدد يؤكدون العزم على تطوير انتاج الادارات واكمال مسيرة المشاريع التي رسمها الوزراء السابقون

تمت قبل ظهر امس عملية التسلم والتسليم بين الوزراء الجدد والوزراء السابقين . والظاهرة في الكلمات المتبادلة كانت التاكيد من الوزراء الجدد على مواصلة المشاريع التي بدأها زملاؤهم السابقون .

وقد بكر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالحضور الى ديوانه في السراي واجتمع بكبار موظفي رئاسة الحكومة .

وعند الساعة التاسعة استقبل الوزير الجديد السيد طلال المرعبي ، وانتقل بعدها الى وزارة الاقتصاد . ثم زار عند الساعة التاسعة والنصف الوزير امين البزري ، وحضر عند الساعة العاشرة الى وزارة الاعلام حيث يسلم الوزير الجديد الاستاذ يوسف جبران .

شريط التسلم والتسليم

وفي ما يلي شريط لعملية التسلم والتسليم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد :

وزارة المال

عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس جرت عملية التسليم والتسلم في وزارة المال بين الوزير السابق الاستاذ فريد روفايل والوزير الجديد الدكتور علي الخليل ، بحضور مدير عام الوزارة الدكتور خطار شبلي.

وفي هذه المناسبة قال الوزير الخليل: نحن نامل ان تتمكن هذه الحكومة بان تكون على مستوى الطموحات الشعبية التي تعلق اهمية كبرى على ضرورة الخروج من المحنة التي يعاني منها لبنان ، واننا على ثقة باننا عن طريق التعاون مع الهيئات الشعبية وبين المؤسسات الرسمية وعلى الاخص السلطتين التشريعية والتنفيذية نتمكن من ان نكون على هذا المستوى .

وقال الوزير السابق فريد روفايل : نتمنى للوزير الجديد النجاح والتوفيق وانا على ثقة ان هذا النجاح مؤمن ونتمنى ان تساعد الظروف على الوصول الى الغاية المطلوبة والمرغوبة من الجميع .

وزارة الاقتصاد

وعند الساعة التاسعة جرت عملية التسليم والتسلم في وزارة الاقتصاد والتجارة بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً سابقاً للاقتصاد والتجارة والوزير الجديد السيد طلال المرعبي ، وذلك بحضور كبار موظفي الوزارة ، وفي هذه المناسبة قال الوزير المرعبي :

لقد تم التبادل والتسليم بيني وبين رئيس الحكومة ، حيث اجتمعنا بكبار الموظفين في الوزارة وبحثنا مع الرئيس الحص في السياسة الاقتصادية التي يجب اتباعها في المستقبل ، بحيث نستطيع ان ننهض بهذه الوزارة لتكون على المستوى المطلوب ولنستطيع ان تلبي حاجة المواطنين وتكافح موجة الغلاء التي استشرت في الفترة الاخيرة، ونحن نامل ان يكون التعاون كاملا بيني وبين الموظفين ، وان يكون هناك تجاوب ايضا من المواطنين لنستطيع ان نصل الى النتيجة المطلوبة ، والتي علينا ان نعمل جميعا لاجلها في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد .

وزارة الاعلام

وعند الساعة العاشرة تسلم وزير الاعلام الاستاذ يوسف جبران من وزير الاعلام السابق الرئيس الدكتور سليم الحص مهمات الوزارة بحضور مدير عام الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي ، ومدير الاذاعة السيد كاظم الحاج علي ، ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد الشعنوق ورؤساء المصالح والوحدات في الوزارة .

وبعدما رحب الرئيس الحص بالوزير جبران وتمنى له التوفيق في مهامه انتقل الى شرح الوضع الاعلامي فقال : انه ينطلق من واقع البلد ومن التناقضات الموجودة على الساحة والتي تجعل من مهمة الاعلام مهمة صعبة من حيث الموقف الذي ينبني عليه هذا الاعلام .

وتمنى الرئيس الحص في المرحلة المقبلة ان تتمكن الدولة من السير على خط واضح جدا يلتف حوله جميع اللبنانيين ، بحيث يتمكن الاعلام من تنمية هذا الخط ، وهذا هو واجب الاعلام الاساسي .

واستهل الوزير جبران كلامه بشكر الرئيس الحص على الجهود التي بذلها في حقل الاعلام ، كما شكر كبار المسؤولين في الوزارة الذين يشكلون فريق عمل ، والذين ساهموا معه في الاضطلاع بالمسؤوليات الاعلامية في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الوطن.

كلمة جبران

ثم شرح الوزير جبران مفهومه للاعلام النشيط والذكي فقال : ان اول شرط في الاعلام ان يكون ذكيا وشجاعا، لا سيما وانه اعلام الدولة الذي ينطق باسمها .

وقال : ان الاعلام ليس مجرد خبر وحسب ، بل انه البرامج الثقافية والترفيهية الى اخر ما هنالك من برامج يمكنها ان تستقطب المواطن وتشده الى سماعها بدلا من ان يفتش على الاذاعات الاخرى ، لا سيما ونحن في عالم الترانزيستور بحيث ان كل مواطن يستعمله حتى ولو كان في حقله وينتقل من محطة الى اخرى .

اضاف : في هذه الحالة يجب على الاعلام اللبناني ان يكون ذكيا وشجاعا بحيث يعرف كيف يستقطب المواطن ليستمع الى اذاعة دولته قبل ان يستمع الى اية اذاعة اخرى .

ومن ناحية ثانية لا يجب ان يكون الاعلام خائفا ولا يقول بعض الحقائق لان اخفاء الحقيقة ليس دائما بالمفيد ، لاننا نعيش في عصر السرعة والخبر ينتقل بظرف ثلاث دقائق الى جميع الاذاعات العالمية ، ونحن لا يمكننا اليوم ان نخفي على المواطن امورا رئيسية واساسية على ما اعتقد ، وهذا ما اقصده بكلمة الاعلام الشجاع ، اي اننا لا نحاول ان نقول بعض الامور ، وان يكن لا يجب ان تعلن وتقال كل الحقيقة ، ولكن هناك بعض الاشياء يمكن للمواطن ان ياخذها من اية اذاعة كانت ، فلماذا لا تعطيها له اذاعة الدولة .

وقال : كما اشار الرئيس الحص الى ان هناك تيارات متعددة في البلد، وهذا شيء صحيح ، ولكن علينا نحن ان نصهر هذه التيارات بتيار الدولة . قد تكون المهمة صعبة، ولكن مع الارادة والعزم والصدق في النية والمحبة والاخلاص في العمل ، ليس من شيء مستحيل .

واشار الوزير جبران الى ان العمل الفردي قد مات للابد ، وحل محله العمل الجماعي ، وفي هذا المجال شدد على ضرورة تماسك الاجهزة المتكاملة والمتحابة لكي تعمل باخلاص وصدق ومحبة . وقال : انه عمل في الخدمة العامة مدة ٢٧ سنة حتى الان، وكان شعاره في العمل مع جميع من تعاون معهم من قضاة وموظفين هو الثقة المتبادلة ، ومن خلال هذه الثقة استطاع ان يقوم بواجبه .

وركز الوزير جبران على ضرورة تشغيل القلب مع العقل حتى يتمكن الجميع من الوصول الى النتيجة المتوخاة .

كلمة الحص

ورد الرئيس الحص على كلمة الوزير جبران فقال : ان الاعلام هو جهد متكامل لا يقتصر على الخبر ، والاعلام هو توجيه وتخطيط وتركيز وموضوعية، خصوصا في ظل الظروف التي نعيشها حاليا بحيث يجب التجرد والترفع ليتمكن من الالتزام بموضوعية الخبر ، وهي مهمة جدا بالنسبة لتنوير الناس واعطائهم الصورة الصحيحة ليتمكنوا من بناء مواقفهم على اسس واضحة .

وزارة الاشغال

وتسلم وزير الاشغال العامة والنقل السيد بطرس حرب من وزير الاشغال السابق المهندس امين البزري مهمات الوزارة وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في وزارة السياحة بحضور المدير العام للوزارة السيد انطوان ريس ومدير عام التنظيم المدني المهندس محمد فواز ورؤساء المصالح وكبار الموظفين في وزارة الاشغال .

وقد رحب الوزير البزري بالوزير حرب وشكره على الديناميكية التي يعرف بها من خلال تمرسه بمهامه النيابية وملاحقته لمصالح المواطنين بكل جهد ونشاط ،واشاد بموظفي الاشغال الذين يؤدون واجباتهم على افضل وجه ، ودعاهم الى بذل كل الجهود لمعاونة الوزير في سبيل خدمة كل المناطق ضمن اطار الانماء الشامل للبنان الواحد الذي يعمل الكل من اجله .

وركز الوزير البزري على انماء المناطق النائية في هذه المرحلة وتمنى للوزير حرب ان يتمكن من حل جميع المشاكل التي تعترض تنفيذ المشاريع في هذه الوزارة كما تمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة .

وقد رد الوزير حرب فقال : انه لشرف كبير لي ان اتسلم منك مهام وزارة الاشغال العامة لما عرفناه عنك شخصيا من مقدرة وكفاءة ، خصوصا في مرحلة من ادق المراحل التي مر بها لبنان ، واكبر دليل على ذلك هو ان هذه الوزارة بفضل سهرك وجهودك استمرت موجودة واستمرت تعطي وتقوم بواجباتها .

وقال : ان شيئا يحدونا دائما هو ايماننا بلبنان وبالعناصر الطيبة الكفوءة التي تعمل لخدمته ، وان الدافع ايضا هو انه مهما حالت الظروف دون تقدم هذا البلد فمن الواجب ان يستمر ويجب ان يصمد حتى عندما تنجلي الغيوم السوداء في اجوائه ، يبقى واقفا لكي يستمر ويستعيد دوره القيادي في الازدهار والتقدم .

وختم الوزير حرب بشكر الوزير البزري متمنيا ان يتمكن من متابعة تنفيذ الخطوط الكبرى التي وضعها للوزارة ، كما طلب من كبار الموظفين في الوزارة ان يعتبروه اخا لهم يشكلون معه فريق عمل واحدا تكون مبادئه الاساسية الاخلاص والنشاط والاخلاق واشدد على كلمة الاخلاق التي يجب ان نحافظ عليها جميعا .

وزارة الصحة

وفي وزارة الصحة العامة تمت عملية التسلم والتسليم بين الوزير السابق الدكتور ابراهيم شعيتو والوزير الجديد السيد طلال المرعبي وذلك بحضور المدير العام للوزارة الدكتور روبير سماده وكبار موظفي الوزارة .

وقد القى الوزير شعيتو كلمة بهذه المناسبة تمنى فيها للوزير المرعبي كل التوفيق في مهمته الجديدة .

واضاف: انني متاكد بانه سوف ينجح لما عرف عنه من اندفاع نحو خدمة المواطنين وخدمة لبنان . كما شكر الوزير شعيتو جميع الموظفين وتعاونهم معه خلال الاحداث الصعبة التي مر بها لبنان ، وعلى راسهم المدير العام للوزارة .

. ثم شكر الوزير المرعبي الوزير شعيتو على ثقته به وعلى نشاطه طوال فترة ولايته على راس وزارة الصحة ومتابعته قضايا المواطنين .

وتمنى بدوره ان يلبي الطموحات والاستمرار في نهج السياسة الصحية التي تؤمن مصلحة لبنان وجميع المواطنين . كما تمنى الوزير المرعبي ان يكون التعاون كاملا بين جميع الموظفين كي يستطيعوا تلبية حاجات المواطنين بقدر الامكانات المتوافرة .

وزارة الموارد

كما تمت عملية التسلم والتسليم في وزارة الموارد المائية والكهربائية بين الوزير السابق الدكتور ابراهيم شعيتو والوزير الجديد السيد انور الصباح .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ وزير الدفاع العماد فيكتور خوري يلقي كلمته في اثناء تسليمه خلفه الوزير جوزف سكاف ■

■ وزير الاشغال المهندس امين البزري يتبادل الكلمات مع خلفه الوزير بطرس حرب ■

■ وزير العمل الدكتور اسعد رزق يسلم خلفه الوزير ناظم القادري ■

تجمع النواب الموارنة يشيد بانتقال ممثله الى الغربية

صرح النائب اوغست باخوس الناطق الرسمي باسم تجمع النواب الموارنة المستقلين ان التجمع يعتبر انتقال ممثله في الحكومة الوزير بطرس حرب الى المنطقة الغربية حيث مركز وزارتيه خطوة ايجابية ومشجعة باتجاه خرق الحواجز المصطنعة التي عمل التجمع وما زال من اجل ازالتها ومد الجسور بين طرفي لبنان جغرافيا ونفسيا وبشريا .

وقال : ان التجمع ومنذ قيامه ومن خلال الاتصالات والمساعي التوفيقية التي قام بها كان دابه توحيد القلوب وتقريب وجهات النظر وصولا الى تكريس تعايش اللبنانيين وتعاونهم من منطلق قناعته التامة بانه لا قيامة ولا حياة لهذا البلد الا بتعاون فريقيه وجناحيه المسلم والمسيحي .

واضاف : انه وان كان يؤلمنا ان نصل الى هذا الحد من التباعد الانساني ، الا اننا على ثقة بان الارادة اللبنانية لا تلبث ان تتوحد والقلوب تعود الى صفائها واصالة الشعب اللبناني تعود تقود اصحابها وتدفع بهم باتجاه احياء صيغة التعايش الحبي الذي كان منطلق نجاحهم وازدهار بلدهم .

نشاط حرب

● وكان الوزير حرب قد باشر اعماله امس في وزارة الاشغال العامة في الشياح ، حيث اجرى اتصالات اولية لاصلاح خطوط الهاتف ثم عقد اجتماعات متلاحقة مع المديرين العامين وطلب اليهم اعداد تقرير مفصل عن وضع المدينة خلال ٤٨ ساعة يعقد بعدها اجتماعا عاما لمناقشة هذه التقارير .

كما طلب استرجاع موازنة ١٩٨٠ التي اعدتها الوزارة السابقة من اجل اعادة النظر فيها ومن ثم توقيعها .

ووجه الوزير حرب نداء الى جميع موظفي الوزارة كي يلتحقوا باشغالهم ويواظبوا ابتداء من صباح اليوم الخميس . واعلن انه سيعتمد مبدأ الثواب والعقاب مع الموظفين .

حزب الاحرار يتابع البحث

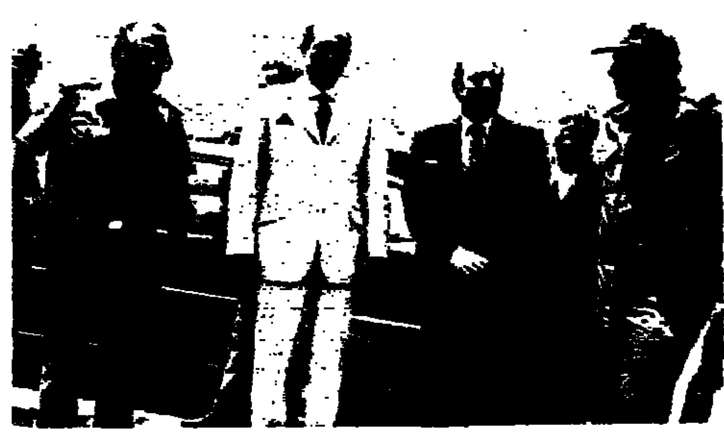
عقد المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه عند الساعة الخامسة من مساء امس برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور نواب الحزب .

وقد خصص الاجتماع للبحث في موقف الحزب من الحكومة الجديدة .

وعلم من مصادر المجتمعين ان البحث لم يستكمل وان الاجتماعات بقيت مفتوحة لاتخاذ الموقف .

■ ناقلات الجنود في المرفأ ■

دفعة جديدة من الاسلحة الاميركية للجيش اللبناني



■ السفير الاميركي يتوسط العماد خوري والوزير سكاف ■

جاءنا ما يلي : بتاريخ ١٨ — ٧ — ١٩٧٩ وصلت الى مرفأ بيروت دفعة جديدة من الاسلحة الاميركية الى الجيش اللبناني ، تتضمن ناقلات جنود اشرف على استلامها وزير الدفاع الوطني جوزف سكاف والعماد خوري قائد الجيش وبعض الضباط . وذلك بحضور السفير الاميركي السيد جون غونتر دين وبعض اركان السفاره .

والجدير بالذكر ان هذه الدفعة الجديدة تاتي من ضمن برنامج القرض الاميركي المقرر لاعاده تسليح الجيش ومده بالاسلحة والعتاد .

بشير الجميل يزور معرض مكافحة المخدرات في التربية الثانية



■ الشيخ بشير يستمع الى شرح عن المعرض ■
(الوكالة اللبنانية للانباء)

قام الشيخ بشير الجميل يرافقه اعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية قبل ظهر امس بزيارة معرض مكافحة المخدرات الذي تقيمه كلية التربية — الفرع الثاني في الروضه .

في استقبال الشيخ بشير واعضاء مجلس القيادة كان الدكتور ميشال كريدي مدير الفرع واساتذة وطلاب الكلية .

واثر جولة تفقدية لاقسام المعرض اقيمت في مكتب المدير كريدي حفلة كوكتيل على شرف قائد القوات اللبنانية تبادل اثناءها الحضور التاكيد على اهمية موضوع المخدرات في المرحلة الراهنة ، وتجنيب الشباب اللبناني خطر الانزلاق الى هذه الآفة السيئة .

حوار

وردا على اسئلة الصحافيين الذين غطوا الزيارة ، قال الشيخ بشير :

اجبنا بناء لدعوة كريمة من ادارة فرع الكلية ان نشارك الطلاب والطالبات الذين حضروا هذا المعرض الاهتمام بالموضوع ، وقد اطلعنا على نتائج مفيدة كثيرا . واعتقد ان المعرض هو الاول من نوعه ، وبهذه الطريقة تقوم الجامعة اللبنانية خصوصا في مناطقنا اكثر فاكثر بدورها لتوعية المجتمع ، فتهنئتي لهم على النتائج التي وصلوا اليها ، وامل ان توضع هذه النتائج في الاطار العملي ، ليبدأ تطبيقها حتى نساهم ونساعد بحل نيول هذه الافات الاجتماعية التي بدأ يعاني منها مجتمعنا على غرار المجتمعات المتمدنة .

● اتخذت القوات اللبنانية تدابير معينة في هذا الاطار ، ما هي النتائج التي توصلتم اليها ؟

□ ان الجهاز الامني الخاص التابع للقوات اللبنانية قام منذ عدة اشهر بحملة مداهمات لاوكار بيع المخدرات خصوصا ، [illegible]

المستشفيات والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية . هم الذين يتحملون هذه المسؤولية ، لان العملية اصبحت طبية وعلمية الى حد بعيد تتخطى امكاناتنا المادية ، هناك مستشفيات متخصصة بهذه المواضيع، وهي التي تتحمل هذه المسؤولية .

برنس : الليبرالية التجددية دعوة من اجل التفاهم



■ النقيب كرم يتوسط المحامي موسى برنس والزميل انطوان شويري ■

عقد المحامي الدكتور موسى برنس ظهر امس مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين حضره النقيب ملحم كرم وعدد من مراسلي الصحف الاجنبية والمحلية، قدم امين الاعلام والتوجيه في الوطنيين الاحرار خلاله كتابه « الليبرالية التجددية — ليبرالية المشاركة » .

استهل النقيب كرم المؤتمر فقال : ما تفرقه السياسة تجمعه الكلمة يحدثونك عن الحوار ولو اوجزوا لقالوا الكلمة ، فهي بداية وهو وقوده ، وهي ختامه . فكيف عندما تكون هذه [illegible]

الفكر والاشعاع ، فغاب معظمهم عن ساحة الوطن حين تعرض للمؤامرات والمخاطر في الوقت الذي كان بأمس الحاجة الى نتاجهم الفكري وتوجيههم الوطني الصحيح ؟

وقال الزميل شويري : ان كتاب الليبرالية التجددية جاء بمثابة عقيدة جديدة ودعوة للحوار الفكري بين جميع الفئات والفعاليات التي يتكون منها الوطن بمبدأ عن الفوغائية وحوار البندقية .

بعد ذلك القى الدكتور موسى برنس [illegible]

ازمة البنزين تنعقد مجددا مصادر نفطية تتوقع استمرارها حتى آخر الصيف الجاري

ازمة البنزين تعقدت امس من جديد لاسباب ابرزها قطع الطريق الساحلية بيروت — طرابلس وعدم السماح للصهاريج بالعمل ، وذلك اثر انفراج ضئيل شهدته سوق المحروقات امس الاول .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد اجتمع صباح امس الى المدير العام للنفط ابراهيم شويري باحثا الاجراءات اللازمة لمنع تفاقم الازمة .

وقالت مصادر مديرية النفط انه تبين للرئيس الحص بنتيجة الاجتماع ان مادة البنزين متوافرة بغزارة . وتحديدا يبلغ المخزون الموجود حاليا حوالي ٥٠ مليون ليتر في مستودعات طرابلس والزهراني والدورة ، الا ان سبب النقص الحاصل في السوق يعود الى انقطاع طريق طرابلس — بيروت .

والمعروف ان السوق تتزود من مصفاة طرابلس بما يوازي ٧٠ بالمئة من حاجة لبنان الاجمالية .

وقد اجرى الرئيس الحص سلسلة اتصالات مع قيادة الجيش وقوات الردع العربية لاتخاذ ما يلزم باسرع ما يمكن لفتح طريق طرابلس امام الصهاريج . ومن المنتظر ان تكون الطريق سالكة امام الصهاريج في الاتجاهين اعتبارا من صباح اليوم .

من جهة ثانية ، ردت مصادر نفطية مطلعة الازمة الراهنة الى جملة اسباب ، قالت ان حلها تستغرق طيلة فصل الصيف الجاري .

واكدت هذه الاوساط ان اسباب الازمة تعود الى تقصير الدولة (احتياط غير مؤمن) ، وبالتالي الى فوضى التوزيع والبيع من قبل شركات التوزيع واصحاب المحطات الذين يستغلون غياب السلطة لتحقيق الارباح غير المشروعة .

وقالت هذه المصادر : ان انتاج مصفاة الزهراني التي تنتج ثلث حاجة الاستهلاك المحلي اي حوالي ١٧٫٥٠٠ برميل يوميا باتت لا تكفي حاجة الاستهلاك اليومي خصوصا مع ازدياد الطلب على البنزين خلال فصل الصيف ، طالما ان مصفاة طرابلس التي كانت تؤمن عادة ٧٥ بالمئة من حاجة الاستهلاك لا تعمل بكامل طاقتها . اضف الى ذلك الوضع الامني المتردي على طريق طرابلس — بيروت الساحلي ، الذي يحول في بعض الاوقات دون تمكن وصول صهاريج نقل المحروقات من طرابلس الى بيروت والمناطق الاخرى .

وترى هذه المصادر ان حل الازمة يتطلب اتجاه الدولة نحو التوسع باستيراد النفط الخام (البنزين) والاحتفاظ بكميات احتياط وافرة ، والا فان الازمة ستتجدد اكثر من مرة خلال فصل هذا الصيف .

كذلك ترى هذه المصادر ان عدم اثبات السلطة لوجودها وفرض تطبيق التعرفة المحددة منها لسعر صفيحة البنزين على اصحاب المحطات والاشراف المباشر على عمليات توزيع المحروقات من المصافي والشركات من شانه ابقاء الازمة على حالها .

وفيما تحذر بعض المصادر من استمرار الازمة ، فقد نقل امس عن بعض اصحاب المحطات معلومات تؤكد اتساع دائرة المتاجرة بالبنزين وبيعه في السوق السوداء خارج مصفاة الزهراني بسعر ١٦٫٥٠ ليرة الصفيحة الواحدة من قبل بعض الموظفين النافذين في المصفاة وذلك بدلا من سعرها الرسمي ١٥٫٢٠ ليرة.

رد البركس

وامس اذاع رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البركس البيان التالي :

اولا : مع كل تقديري للسائقين ومالكي السيارات انني آسف ان لا اسمح لنفسي بصفتي ممثلا لاصحاب المحطات بالظهور على شاشة التلفزيون مع السيد نجده ذلك انني بصفتي هذه اربأ بنفسي سلوك اسلوب السيد نجده . فانا منذ البداية اليت على نفسي الايجابيه في العمل ومقارعة الحجة بالحجة والرقم بالرقم ولن انزل الى مستوى المهاترات التي لا جدوى منها الا تضليل الراي العام .

ثانيا : انا لا يضيرني ان استقي الارقام من اي مصدر فالمهم ان اي رقم تدلي به هو رقم حقيقي ونواجه به اي مرجع كان بكل جراة واخلاص وغايتنا اظهار الحقائق ليس الا .

ثالثا : ان صوت سامي البركس ونقابة اصحاب المحطات هو صوت الضمير اللبناني كما يعلم الجميع وتبيننا هو القانون اللبناني دون غيره ، ولم يكن ولن يكون سوى صوت الحقيقة اينما وجدت .

اما ان يطال السيد نجدة المسؤولين او الشركات بتصريحه ، فانني لست محاميا عن احد ولهم ان يردوا عليه ، اما التهم التي يوجهها الى اصحاب المحطات فانها تظل دونما فائدة طالما لم تقترن باي اثبات وتبقى كلاما في الهواء .

وليطمئن السيد نجدة بانه اذا كان لنا يوما لقاء فسيكون حتما امام المحاكم ليدفع ثمن استهتاره بحقوق وكرامة المواطنين الشرفاء .

اما اغلاق محطاتنا وتسليم مفاتيحها لوزارة النفط او غيره من الاجراءات ، فامر يخصنا نحن اصحاب المحطات ولن نتاخر عن اتخاذه عندما تقضي المصلحة بذلك .

مجلس الضمان يتجه لرفض زيادة تعرفة المستشفيات

ارجا مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البحث في زيادة تعرفة السرير في المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الصندوق وقد اعتبرت بعض المصادر ان هذا الارجاء مقدمة لرفض التعرفة .

وقالت ان الموافقة تقتضي اولا تحقيق الامرين التاليين :

١ — تقيد المستشفيات بالتعرفات السابقة المحددة من الضمان لافادة المضمونين منها .

٢ — تنفيذ القرار المتعلق بتخفيض مساهمة المضمونين في الاعمال الطبية والاستشفائية من ٢٠ الى ١٥ بالمئة . بعد ان تبين ان هذا القرار الذي اقره المجلس في جلسة سابقة لم يوقع حتى الان من قبل سلطة الوصاية . كما بلغ ممثل وزارة الصحة في المجلس الدكتور فوزي معلولي اعضاء المجلس بان وزارة الصحة قد حددت وضع تعرفات جديدة للمستشفيات .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد عقد جلسته الاسبوعية ظهر امس في مبنى وزارة الصحة برئاسة نائب رئيس المجلس السيد غبريال خوري ، وغياب رئيس المجلس الشيخ جو كيروز ومدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد الذي مثله المدير الاداري في الصندوق انطوان مشعلاني .

ولم يدرس المجلس في جلسته سوى الكتاب المقدم من نقابة اصحاب المستشفيات المتعلق بطلب زيادة التعرفة .

داني شمعون يحذر من الحجز على ممتلكات أبناء الدامور

حذر امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون المؤسسات المصرفية من اجراء الحجز على عقارات ابناء الدامور ، وطالب الجهات القضائية مراعاة ظروف ابناء البلدة وتجميد جميع معاملات الحجز « منعا للمضاعفات » .

وقال شمعون :

بلغ امانة الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار ان بعض المؤسسات المصرفية وغيرها باشرت باجراء حجوزات على عقارات بعض المستدينين من ابناء ومالكي العقارات في منطقة الدامور وجوارها تحصيلا لديون مترتبة ومتراكمة منذ تهجير ابناء المنطقة . ويعلم الجميع ان هؤلاء قد خسروا كل شيء ولم يعد بمقدورهم ايضا تسديد الديون في الوقت الذي لا تزال فيه ممتلكاتهم وبساتينهم محتلة ومستغلة من قبل الغرباء .

موظفو « صادرات ايران » سويت قضية الزيادات لهم

نجحت المفاوضات التي تمت امس الاول بين المدير الاقليمي لمصرف صادرات بنك ايران السيد كشفي وقادة اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بعد ان وعد كشفي بدفع زيادة الاجور الاخيرة التي اقرها مجلس الوزراء لموظفي المصرف المذكور .

كما ابلغ كشفي قادة اتحاد المصارف بانه تقرر اعتماد لبنان مركزا اقليميا لـ بنك « صادرات ايران » وان المصرف سيعمد في الاشهر القليلة المقبلة الى توسيع مجالات اعماله في لبنان تحقيقا لهذه الغاية .

واذاع اتحاد موظفي المصارف امس بالمناسبة بيانا اشاد فيه بموقف المدير الاقليمي لبنك « صادرات ايران » وتفهمه لمطالب الموظفين .

وقد اقام بهذه المناسبة امين عام اتحاد المصارف السيد حبيب زيدان مادبة غداء تكريما للسيد كشفي ضمت نائب رئيس الاتحاد السيد فارس داغر .

وكان زيدان وداغر قد اجتمعا في وقت سابق مع كشفي بحضور رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد غبريال خوري .

المطالب العمالية :

قطاع النجارة والدهان يؤكد على تحقيقها

اكدت المجالس التنفيذية لنقابات عمال النجارين ودهاني الديكو على ضرورة استمرار حملة التعبئة العمالية من اجل تحقيق المطالب المحقة للطبقة العاملة وفي مقدمتها تصحيح مرسوم زيادة الاجور ومكافحة الغلاء .

كما دعا المجلس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الجديد السيد ناظم القادري الى الاسراع بتحقيق مطالب الاتحاد العام التي هي اليوم نائمة في ادراج الوزارة .

مدير مبيعات « لويس » يقدم آخر مبتكراته



وصل الى لبنان السيد جان بيار [illegible] ، مدير المبيعات الخارجية لماركة الالبسة الجاهزة LOIS لاجراء اتصالات مع اصحاب شركة [illegible] الوكلاء [illegible] في الشرق الاوسط لهذه الماركة الشهيرة ، وتقديم آخر المبتكرات لماركة LOIS .

جمعية المصارف تقوم اوضاعها في ضوء تدابير مصرف لبنان

صوايا : اصدار سندات مالية جديدة

تقييد حركة التسليفات المصرفية ، واصدار سندات مالية لاجال طويلة وبفائدة مرتفعة ، ورفع معدل الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الامد ، ابرز المواضيع التي درسها وناقشها مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في الاجتماع الذي عقده ظهر امس في غرفة بيروت برئاسة الدكتور اسعد صوايا ، الذي ابلغ المجلس بنتيجة المقابلة التي تمت صباح امس ، وقبيل انعقاد مجلس الادارة بين هيئة مكتب الجمعية وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري .

وابرز ما اطلع عليه صوايا المجلس هو اتجاه الدولة لاصدار سندات مالية طويلة الامد (٦ و٨ سنوات) وبفوائد مرتفعة ، وامكانية زيادة الحد الاقصى للتسليفات بنسبة ٥ في المئة ، ورفع الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الامد من ٥ الى ٧٫٥ في المئة .

وفي حال تنفيذ هذه التدابير الجديدة فان المصارف ستتمكن من التخلص من قسم لا بأس به من فائض السيولة المتوفرة لديها نتيجة انعدام التوظيفات في القطاعين الصناعي والسياحي .

بيان صوايا

بنتيجة اجتماع المجلس ادلى الدكتور اسعد صوايا بالتصريح التالي :

لقد تركز البحث بصورة خاصة على تقويم تدابير مصرف لبنان وخاصة تقييد حركة التسليفات في ضوء التقرير الذي اعده الخبير الفرنسي الذي تم استدعاؤه مؤخرا من قبل مصرف لبنان . وقد اطلعت مجلس الادارة على هذا التقرير الذي تسلمناه اليوم ، وسنوالي درسه في جلسة لاحقة .

واضاف الدكتور صوايا : « لقد اطلعت مجلس الإدارة على نتائج اجتماع هيئة مكتب المجلس مع حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ، الذي تناول موقف المصارف من تدابير مصرف لبنان ورغبتها في تليين هذه التدابير التي باتت مصدر شكوى من عدد من المصارف .

ويمكن القول ان حاكم مصرف لبنان ابدى تجاوبا تاما مع مطالب المصارف وابدى استعدادا لدرس عدد من الخطوات الآيلة الى تسهيل عمل المصارف في هذه المرحلة .

وفي هذا المجال وعدنا سعادة الحاكم بدرس عدد من الحلول يمكن ايجازها بالآتي :

اولا : على صعيد تقييد حركة التسليفات :

أ — درس زيادة اضافية قدرها ٥ في المئة على الحد الاقصى للتسليفات مع احتمال تطبيق هذه الزيادة اعتبارا من ٣١ ايار الماضي .

ب — امهال المصارف التي تتجاوز تسليفاتها الحدود المرسومة فترة ٣ او ٤ اشهر لتسوية اوضاعها وبالتالي اعفاؤها من التطبيق الفوري من الاحتياط الالزامي المترتب عليها والبالغ ٥٠ في المئة من مجمل التسليفات الاضافية .

ثانيا : على صعيد سندات الخزينة :

أ — افادنا حاكم مصرف لبنان ان الدولة عازمة على اصدار سندات مالية لمدة تراوح بين ٦ و٨ سنوات تكتتب بها المصارف بنسبة ٢٠ او ٣٠ في المئة ، وتتكفل ببيع الباقي من المدخرين على ان تكون هذه السندات بفائدة مرتفعة نسبيا ومعفاة من الضرائب .

وفي هذا المجال تم الاتفاق على الاستعجال في انشاء المؤسسة المالية باعتبارها وسيلة اساسية تمكن من تشجيع هذه السندات وتسهيل امر تسييلها عند الضرورة . ووعد الحاكم بانه سيتم استدعاء خبير من مؤسسة الـ L. F. C من اجل درس انشاء هذه الشركة بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان .

ب — كما وعد حاكم مصرف لبنان برفع نسبة سندات الخزينة من مجمل الاحتياطي الالزامي المتوجب حاليا على المصارف وذلك من ٥ الى ٧٫٥ في المئة . وقال ان هذه النسبة الاضافية (٢٫٥ في المئة) ستكون خاضعة لاصدار جديد سيصار الى تحديد معدل فائدته في وقت لاحق .

وختم الدكتور صوايا تصريحه قائلا : لقد اعرب مجلس الادارة عن تقديره لموقف حاكم مصرف لبنان الذي يعكس العلاقات الايجابية والبناءة القائمة باستمرار بين مصرف لبنان وجمعية المصارف .

حركة المرفأ

سجل داخل احواض مرفأ بيروت امس وجود ٣٤ باخره . وفيما غادرت تسع سفن انهت تفريغ حمولتها ، فانه ينتظر وصول ١٢ سفينة هي :

احمدا	جونيه	للشحن خرضه
كولد فيش	لارنكا	٢٥٠ خضره
امين	بلوش	٢١٠ مواشي
اميره	مرسيليا	١٣٥٠ مختلف
سكاي ماستر	لندن	١٦٠٠ تراب
اكسي اس	بلجيكا	٢٠٠٠ مختلف
كريزتوس م	برغز	١٢٠٠ مختلف
فونيكس ترايدر	بلجيكا	٢٣٠٠ مختلف
بسام	بورتوغارو	٧٠٠ حديد
جركوتوماتيك	تريستا	٢٧١٥٠ مستوعب
ماديمار	بور سودان	١٤٠٠ بزر سمسم — بطيخ
كورموران ١	رافينا	١٢٥٠ مختلف
سي هورس	لاذقية	للتزود بالمحروقات

[illegible]

الدولار يتابع تراجعه

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٢٢٫٥٠ و ٣٢٣ قرشا لفئة الحوالة ، و ٣٢٢٫٥٠ و ٣٢٤ قرشا لفئة البنكنوط . واستمر التراجع ايضا في اسعار العملات العربية في حين استمر الارتفاع في اسعار العملات الاوروبية .

بالنسبة للذهب بيعت الاونصة بـ ٣٠٢٫٨٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٦٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦٢٤١٠	الالف لير ايطالي	٤٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٦٩٫٩٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٨٫٥٠
الدينار الاردني	١٠٦٩	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٧
الدينار البحريني	٨٣٦	الشلن النمساوي	٢٤٫٤٥
الدينار الكويتي	١١٦٨	الليرة المصرية	٤٢٧
درهم الامارات العربية	٨٤٫٤٠	الريال السعودي	٩٦٫٥٠
الدولار الكندي	٢٧٤	الريال الايراني	٤٫٩٥
الدينار العراقي	٨٤٢	الدولار الاسترالي	٣٤٧
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٢٫٥٠	الليرة القبرصية	٨٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٢٫٥٠	ريال قطر	٨٥٫٦٠
الفلوران الهولندي	١٦٢٫٨٥	الليرة السورية	٧٣٫٨٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٨	المارك الالماني	١٧٧٫٥٠
الفرنك السويسري	١٩٨	الليرة التركية	٥٫٨٥
الدينار الليبي	٥٨٠	بيزيتا اسبانية	٤٫٩٢
الفرنك الفرنسي	٧٦٫٥٠	الالف ين ياباني	١٥٠٨
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦٫٨٠	الفرنك البلجيكي	١١٫٢١

الذهب	شراء ل.ل.		
الليرة الايرانية	٢٢٧	كيلو الذهب عيار ٩٥٥	٣١٢٠٠
الليرة الرشادية	٢٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٠٢
الليرة الانكليزية ملك	٢١٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٣٠٢٫٨٥ دولارا		

اسعار

الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم امس الاربعاء لائحة باسعار الخضار والفواكه على الشكل الآتي :

عنب بياضي مغدوشي	٥٧٥
ليمون حامض	١٩٠
تفاح سكري	٣٥٠
لوز فرك	٤٥٠
خوخ احمر	٣٠٠
دراق	٣٠٠
بطيخ احمر	٩٠
لحم غنم طازج ٢٠٠ غ	٢٨٠
فروج طازج ك ١	٥٩٠
بصل ابيض	١٩٠
خيار بلدي	٢١٠
مقتي	١٨٠
بامية خضراء	١١٠
قرع بلدي	٣٩٠
باذنجان طويل	١١٠
بطاطا جديدة	١٢٠
جزر	٩٠
فجل	٧٥
بقدونس	٢٠
كرتونة بيض ابيض	٦٥٠
ليمون بلانسيا	١٧٥
تفاح شرابي	٢٧٥
موز صومالي	٢٣٥
منغا	٦٢٥
خوخ ابيض	٢٠٠
اجاص متكاوي	٢٥٠
بطيخ شمام اناناس	١١٠
لحم عجل ٢٠٠غ	٢٨٠
[illegible]	٢٩٠
[illegible]	١٢٥
[illegible]	٢٥٠
[illegible]	١٢٠
[illegible]	٥٥٠
[illegible]	١٠٠
[illegible]	٤٥٠
[illegible]	٦٠
[illegible]	١٧٥
[illegible]	١٠٠
[illegible]	٢٥
[illegible]	٤٥٠
[illegible]	٥٠٠



■ دماء وأحذية في مكان الدمار ■

■ السور الذي دمره القصف ■

شهود عيان يروون تفاصيل قصف الزوارق الاسرائيلية منطقة عدلون

عدلون — من نزيه نقوزي :

جددت المدفعية الاسرائيلية صباح امس قصفها للجنوب ، في وقت قامت فيه الطائرات الحربية بسلسلة طلعات جوية فوق صور وصيدا والنبطية . فقد شلت الحركة امس في المنطقة الممتدة بين عدلون وصور ، على اثر العملية البحرية التي قام بها ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية في عدلون مساء امس الاول .

وقد تحدث شهود عيان « للانوار » في عدلون امس عن عملية قصف الزوارق للمنطقة فقالوا كانت الساعة تقترب من السابعة الا ربعا حين شوهدت ثلاثة زوارق تحاول الاقتراب من الشاطىء .. لحظات ودوى انفجار عنيف ثم بدانا نشاهد جسما ملتهبا وهو يأخذ طريقه من البحر باتجاه بستان رضا مروة ، وقد بدأ يتعرج وكأنه يسير الكترونيا ، ثم دوت الانفجارات بالتتابع وارتفعت سحبا من الدخان ، بعدها بدقائق كانت الزوارق تنسحب من المنطقة الى عمق البحر ، بعد ان تعرضت المقاومات التابعة المقاومة الفلسطينية في المنطقة .

هذا وقد اصابت الصواريخ منزلا مؤلفا من طابقين يخص رضا مروه كما ادت الى هدم السور الخارجي للبستان وقتلت شخصا واصيب ثلاثة بجراح ، وقد تناثرت محتويات المنزل على مسافات شاسعة ، وشوهدت بقع دماء وبقايا احذية قرب انقاض المنزل الذي دمر شقه الغربي المواجه لابحر تدميرا كاملا .

قصف مدفعي

على الصعيد الامني ، قصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس منطقة الحاصباني ، وبلدة كفرحمام بالمرقوب ، كما امتد القصف عند التاسعة صباحا فشمل بلدة ارنون ومنطقة الريحان ، العيشية الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات واقتصرت الاضرار على النواحي المادية ، وقد انعكست الاوضاع الامنية المتردية امس في ارنون والساحل الغربي ، على اوضاع المنطقة الجنوبية ككل ، فانعدمت الحركة في صور كما خفت حركة التنقل بينها وبين القرى الساحلية التي كانت امس الحركة في حقولها مشلولة كليا .

هذا وقد وصلت انباء من الشريط الحدودي الى الدوائر الرسمية في صور عن وجود اضطرابات خلال اليومين الماضيين في منطقة بنت جبيل ، وذلك على اثر ما اعلنته الميليشيات هناك عن اختطاف احد ابناء رميش على الطريق الساحلية بين صور وصيدا وتحميل الميليشيات فقدانه الى سكان بنت جبيل ؟ وكانت اذاعة اسرائيل قد اعلنت مؤخرا عن دخول الرائد حداد الى احد مستشفيات اسرائيل لاجراء

— البقية على الصفحة ١١ —

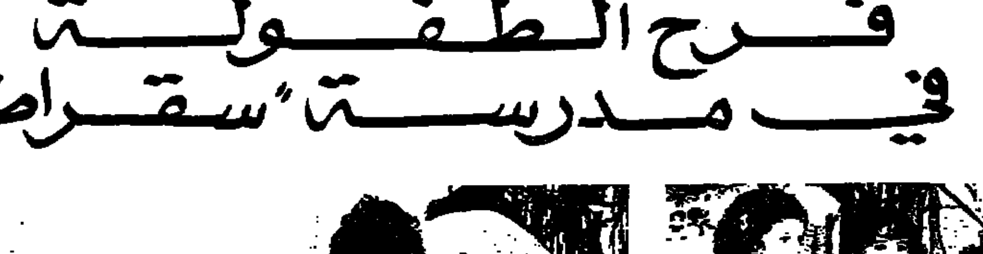


■ يتفقدون المكان ■



■ شوارع صور خالية ومحلاتها مقفلة ■

■ التفتيش بين الانقاض ■



فرح الطفولة في مدرسة "سقراط"



■ في رقصة تعبيرية ■

■ السيدة زاهية سلمان تتلقى الهدية من طفلين ■

ساعتان من الفرح والطفولة والاغاني ، قدمتها مدرسة « سقراط » في الحازمية لتلامذتها الصغار بمناسبة سنتهم العالية ، فاستعادوا بذلك شيئا من سعادة طفولتهم الطيبة الفائقة في ضباب حزن الوطن ...

اطفال تراوحت اعمارهم بين سنتين وثماني سنوات ، تشابكت ايديهم في رقصات تعبيرية ، فظهروا كفراشات في الحقول الفتيحة ، وملأوا جو حديقة المدرسة باصفى البسمات ...

هذه البراعم الطالعة لم تشأ الا ان تقدم في نهاية الحفلة هدية مشغولة بأياديهم الرقيقة الناعمة الى السيدة زاهية سلمان التي رعت الحفلة تقديرا منهم لخدماتها في عالمهم الذي لم يبدأ بعد « دقوا المهابيج » كانت هناك ، و « ترانولتا » ايضا ..

من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، تجمع الدرور وحط رحاله في عيون وقلوب اطفال مدرسة « سقراط » حتى كانت قلوب الاهالي تطلع لتحط في كل خطوة من خطواتهم ..

وقد جاءت كلمة المدرسة التي القاها الاستاذ فرنسوا فزي غاية في دقة التعبير والحك مكان الالم ..

فقد رحب اولا بالسيدة زاهية سلمان شاكرا حضورها وتعاونها الدائم مع معالم الطفولة ، ووصف اطفالنا بصناديق مقفلة لم تتفتح بعد وبازاهير مبرعمة لم ينتشر اريجها بعد ..

وقال : الوطن بحاجة اليهم ، لانه في بطون الامهات يبدأ بناء الوطن .

وفي نهاية الحفل قدم مديرا المدرسة انطوان ومايتاد حنا هدايا مشغولة بالايادي الصغيرة الاهالي وتمنيا على الاهالي متابعة الاهتمام باولادهم في سنتهم العالية ..



■ اهالي التلامذة يلتقطون صورا تذكارية ■



■ كالفراشات يرقصون ■

انتهاء امتحانات الفلسفة وبدء العلوم والرياضيات

انتهت امتحانات البكالوريا — القسم الثاني فرع الفلسفة للدورة العادية والبديلة لتبدأ امتحانات البكالوريا — القسم الثاني فرع العلوم الاختبارية والرياضيات .

اليوم الاخير من فرع الفلسفة جاء بعكس اليوم الاول اذ كانت الاسئلة سهلة استطاع الطالب ان يسد العجز من جراء الاسئلة الصعبة في العلوم الطبيعية .

كانت اسئلة مادتي التاريخ والجغرافيا على الشكل التالي :

اجب عن سؤالين من الاسئلة الثلاثة التالية :

١ — تحدث عن الاسباب التي تكمن وراء مهاجمة المانيا للاتحاد السوفياتي سنة ١٩٤١ بالرغم من اتفاقهما السابق في مطلع الحرب العالمية الثانية .

٢ — شهد عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية تداعيا للامبراطوريات الاستعمارية ونموا متزايدا للحركات الاستقلالية : ادرس طبيعة العلاقات التي نشأت بعد الاستقلال بين الدول المستعمرة ومستعمراتها السابقة من خلال نموذج تختاره .

١ — تم لهتلر في اقل من اسبوعين اجتياح بولنده مما ادى الى اندلاع الحرب العالمية الثانية .

ادرس الاسباب التي دفعت هتلر الى اجتياح بولنده .

اشرح موقف كل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا وانكلترا من الخطوة الالمانية .

— حلف شمالي الاطلسي : الغاية من انشائه ، الدول المشتركة فيه وابرز ميادين التعاون فيها .

— تحدث عن الاسباب التي دفعت موسوليني لاحتلال الحبشة سنة ١٩٣٥ ، وماذا كان موقف كل من بريطانيا وعصبة الامم من هذا الاحتلال .

بوجه عام كانت المراقبة في قسم الفلسفة مرنة غير شديدة والجدية بادية على صفوف المرشحين والمرشحات وقد تشكى الطلاب من ضيق الوقت وكثرة الاسئلة ، اما اليوم فيتقدم حوالي ٥٢٩٥ مرشحا في الرياضيات ، ٦٦٣٩ مرشحا في العلوم الاختبارية يتوزعون على الشكل التالي : ٢٩ مركزا في بيروت ، ١٣ مركزا في جبل لبنان ، ٧ في الشمال ، ٧ في البقاع ، ٧ في الجنوب بما فيه الشريط الحدودي .

مزيدا من الطلاب يتقدمون الى الشهادات ، ومزيدا من الطلاب يدخلون الى الجامعة والسياسة التربوية غائبة .

ج . ف



■ وجوه ناعمة ■

■ جانب من الحضور ■

سنة اولى جامعية في اللويزة على مستوى طموح الاساتذة والطلاب

ذوق مصبح — من مراسل « الانوار » :

انهى مركز سيدة اللويزة العالي للفروع الجامعية السنة الاكاديمية ، بحفلة كوكتيل اقيمت في صالة استقبال المركز في ذوق مصبح ، وحضرها الى جانب المسؤولين واساتذة ممثلون عن كلية بيروت الجامعية والطلاب في المركز .

وجرى خلال هذه الحفلة تقييم شامل للسنة الجامعية الاولى من عمر المركز ، والنتائج التي حققها على صعيد الحد من هجرة الطلاب اللبنانيين وتخفيف الاعباء المادية ومشقات النقل والمواصلات عن كواهلهم . واكد المسؤولون ان الاقبال المتزايد على الفروع المستحدثة في المنطقة ، والنتائج المشجعة التي حققها تبشر باستمرارية المركز في سبيل تقديم العلم للراغبين ، وبعودة العافية الى الحياة الجامعية في لبنان والى حب التحصيل والعلم الذي تميز بهما الطالب والانسان اللبناني .

هذا وقد بدأ المركز بدورة جامعية صيفية تمتد طيلة ثمانية اسابيع ، وتنتهي في اوائل شهر ايلول القادم ، وبلغ عدد الذين تسجلوا في هذه الدورة ما يزيد على المئة طالب ، في حين انهت امانة السر العامة في المركز الترتيبات اللازمة لتسجيل الطلاب للسنة الجامعية ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ، ويستمر التسجيل طيلة شهر آب القادم .

محاولة تقييم

وقيم احد المسؤولين عن المركز السنة الجامعية الاولى وتحدث عن النتائج التي حققها على الصعيد التربوي ، وعن الاستعدادات للسنة الجامعية القادمة فقال :

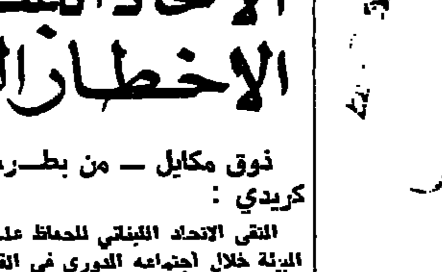
لقد انتهت السنة الجامعية الاولى من عمر مركز سيدة اللويزة العالي الذي انشىء بالتعاون مع كلية بيروت الجامعية ، وجاءت نتائجها ايجابية ومشجعة ، ان على صعيد المنطقة ام على الصعيد التربوي ، فعلى صعيد المنطقة ساهم المركز مساهمة فعالة في الحد من هجرة الطلاب ، وفي تخفيف الاعباء المالية عن كواهل الاهل وتقليص مشقات الانتقال والصعوبات الامنية بوجه الطلاب ، اما على الصعيد التربوي فقد ضم المركز في سنته الاولى ما يزيد عن مئتي طالب توزعوا في فروعه الثلاثة : ادارة الاعمال ، علم الادمغة الالكترونية والسكرتاريا الادارية ، وجاءت نتائج امتحان نهاية السنة الجامعية مشجعة بحيث بلغت نسبة النجاح ٦٥ بالمئة مما يجعلنا نؤكد ان المركز سيستمر في تقديم العلم ، وفتح مجالات التخصص امام الطلاب اللبنانيين . وهناك تطلعات من قبل المسؤولين لتوسيع فروع التخصص . وقد تقرر مبدئيا فتح قسم للهندسة بكافة فروعها ونأمل ان يبدأ باستقبال الطلاب في بداية السنة القادمة .

واضاف : السنة الجامعية الاولى طبعت بالعلاقات العائلية التي سادت الاجواء بين المسؤولين والطلاب ، مما جعلنا نخطو خطوات سريعة في سبيل تجهيز المركز بالمختبرات والمكتبة والكافيتريا . وقد تم على هذا الصعيد انجاز مختبر للغات ، ومختبرات علمية للفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية ، كما استحدثت كافيتريا وانشأت مكتبة تستوعب ما يزيد عن عشرين الف كتاب .

كل هذا انهى المسؤول ، يتماشى مع هدف تعزيز هذا المركز الجديد باللغة الانكليزية في منطقة كسروان وجوارها ، وذلك في سبيل الحد من هجرة الطلاب وتخفيف الاعباء والمشاكل عن كواهل الطلاب وذويهم .

الاتحاد اللبناني يدعو لمواجهة الاخطار التي تهدد البيئة





■ رئيس الاتحاد الدكتور كمال مدور — في الوسط — ■

ذوق مكايل — من بطرس كريدي :

التقى الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة خلال اجتماعه الدوري في القصر البلدي — ذوق مكايل — بعض اساتذة كلية العلوم — الفرع الثاني وعددا من المهتمين بشؤون البيئة في معهد الطب الفرنسي ورئيس مصلحة استقبال الشباب التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة .

وقد عرض المجتمعون مواضيع مختلفة تتعلق بالبيئة وما يهددها من اخطار وتلوث ناتجة عن عدم الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية ، نظرا لانعدام القوة الرادعة خلال سنوات الحرب الاخيرة ، وشدد المجتمعون على الاخطار والاوبئة التي باتت تهدد البيئة في لبنان ، وعلى ضرورة العمل بسرعة لمعالجة هذا الموضوع بعد ان تفاقم وبات يهدد الانسان ويشكل خطرا على الصحة العامة .

كما درس المجتمعون امكانية التنسيق بين كافة الجمعيات والهيئات والاتحادات التي تعنى بمواضيع البيئة وذلك كي يأتي العمل متكاملا وشاملا .

واتخذت في نهاية الاجتماع توصيات تقضي بالدعوة الى مؤتمر عام للجمعيات اللبنانية التي تهتم بقضايا البيئة ، مع درس امكانية اصدار نشرة موحدة حول هذه القضايا .

برنامج لجنة حماية المستهلك

وقدم خلال الاجتماع الدكتور ايلي قسطون رئيس لجنة حماية البيئة المنبثقة عن الاتحاد ، برنامج اللجنة في سبيل تأمين هذه الحماية على ان يدرس في الاجتماع اللاحق . وجاء في البرنامج : « من واجبات اللجنة العمل على حماية المواطن من كل ما يمكن ان يلحق به ضررا سواء اكان في صحته الجسدية والنفسية ام باحواله المادية .

ويضمن البرنامج قسمين رئيسين : قسم صحي وقسم مادي :

القسم الصحي

— مراقبة المأكولات :

الخبز : زيارة الافران ومراقبة نظافتها ، اخذ عينات من الطحين وفحصها مجهريا . اخذ عينات من الخبز وفحصها مخبريا ، التأكد من صحة ونظافة العاملين في الافران .

اللحوم : التأكد من نظافة الملحمات وسلامة العاملين فيها ، وفحص عينات من اللحم ، مع مراقبة استعمال الهرمونات ، ومراقبة التجليد المتكرر .

الخضار والفاكهة : اعطاء النصائح والارشادات المستهلك بوجوب غسلها وتعقيمها والعمل على منع استعمال المبيدات بكمية كبيرة وخاصة منع استعمال البعض منها التي اثبت العلم انها مضرة .

المعلبات على انواعها : العمل على اجبار المصانع لوضع تاريخ التعبئة وتاريخ انتهاء الفعالية ، وتقديم الارشادات للمستهلك لكيفية التعرف على المعلبات الفاسدة .

الاسماك : تقديم الارشادات لمعرفة الاسماك الطازجة ، ومراقبة التجليد المتكرر .

البوظة : التأكد من نظافة المكان والاواني والبرادات المستعملة واخضاع عينات منها لفحص مخبري .

مياه الشرب : اخذ عينات من شبكات التوزيع وفحصها مخبريا كل اسبوعين . ارشاد المواطن على طرق تعقيم مياه الشرب .

مياه المرطبات : فحص عينات من جميع انواع المرطبات مخبريا وبصورة دورية .

مكافحة البرغش والذباب : الاتصال بالبلديات للعمل على رش المبيدات مع مكافحة اسباب تكاثر البرغش .

مراقبة البيئة التربوية : دراسة الاضرار الناتجة من نوعية الافلام المعروضة على التلفزيون او في السينما والعمل على منعها . او ارشاد المواطن لعدم مشاهدتها . ومراقبة المجلات والصور المضرة ومنعها .

القسم المادي

مكافحة الغش : عن طريق مراقبة الاسعار .

النصائح الشرائية : دراسة نوعية الاصناف الاستهلاكية المباعة في الاسواق اللبنانية وابراز حسناتها وسيئاتها ونشرها في مجلد صغير يوزع على المستهلك او بواسطة الصحف ووسائل الاعلام .

طرق التنفيذ

طريق واحدة اشار اليها البرنامج وهي كفيلة بتنفيذ بنوده وتقضي بالتشهير العلني بكل مخالف . مع اعطاء شهادات تقدير لكل من يراعي الشروط المطلوبة .

اخبار الناس

كمال نجم عتمي

كمال نجم عتمي نال شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية بعلامة جيدة . مبروك .

نقابة اطباء الاسنان في لبنان

دعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان جميع المتأخرين عن تسديد اشتراكاتهم السنوية الى المبادرة لدفع ما يترتب عليهم كي لا تضطر اسفة تطبيق المادة التاسعة من القانون التي تنص على شطب اسم كل طبيب يتأخر عن تسديد الرسم السنوي ثلاث سنوات متتالية . كما انها تطلب من جميع الاطباء الجدد ان يبادروا الى الانتساب للنقابة ، تحت طائلة المسؤولية . الاتصال بالدكتور سامي بطرس تلفون ٣٠٣٠٦٨ او الدكتور حبيب الشمالي تلفون ٢٢٧٦٤٩ او الدكتور عصام قليلات تلفون ٣١١٥١٣ .

الشهر السياحي في عاليه

عقدت لجنة مهرجانات قضاء عاليه مؤتمرا صحافيا امس في وزارة الاعلام قدم خلاله الدكتور شوقي غريزي برنامج النشاطات الاساسية التي يتناولها الشهر السياحي الاجتماعي في عاليه الذي يقام من ٢٨ تموز الى الثامن من ايلول بعد ظهر السبت في ٢٨ الجاري ويفتتح برعاية وزير السياحة .

كما قدم الفنان فيصل فو عرضا للنشاطات الفنية التي تدخل في اطار الشهر السياحي .

هكذا منه الأصل



الثقافة

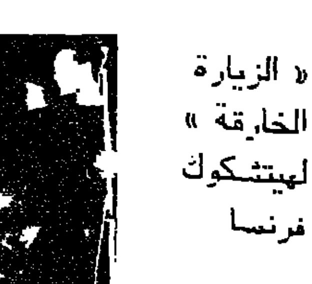
سري جداً :
الادمغة المهاجرة

ادباء ومفكرون لبنانيون اضطرتهم الحرب الى السفر . تعاقدوا مع جامعات اميركية بصفة استاذ محاضر لعدة سنوات .

ويفكرون الان بتجديد العقد . لان الظروف المأساوية التي يعيشها الوطن : بخاصة في جسمه العلمي الجامعي . لا تسمح لهم بالعودة .

وقد علق احد هؤلاء . وهو موجود في زيارة خاطفة الى لبنان : ان تجديد عقدي مع جامعة جورج تاون هو امر بديهي . ولن اعود الى وطني الام ابداً الا بعد استتباب الامن وعودة جميع الادمغة التي اضطرت الى السفر . حفاظاً على سلامتها وعلى حرية معتقداتها ومواقفها الابداعية .

« الزيارة الخارقة » لهيتشكوك فرنسا



■ مارسيل كارنيه وروبي سندر ■

الاسبوع الثاني من شهر تموز الحالي كان اسبوع السينمائي مارسيل كارنيه . فقد عرض له التلفزيون الفرنسي ، وعلى مدى ستة ايام متتالية ، عدداً من الافلام القصيرة منها « الزيارة الخارقة » و « نسيم باريس » و « بزوغ الفجر » .

انتج مارسيل كارنيه (٧٢ سنة) ثلاثة وعشرين فيلماً واحداً منها فقط اعد للشاشة العريضة ، اما الافلام الباقية ، فهي قصيرة وقد اعدت جميعها للشاشة الصغيرة .

يقول الناقد السينمائي ماكس رينيه ان العام الحالي ١٩٧٩ هو بحق عام مارسيل كارنيه وقد خصص له التلفزيون الفرنسي مساحات واسعة في برامجه الاسبوعية ، ليعرض على المجتمع تاريخ ٣٠ سنة من العمل السينمائي المتواصل . وفي ذلك صرح المسؤول على البرنامج بان الوقت قد حان لتكريم عظماء الفن في حياتهم .

يعتبر مارسيل كارنيه رائد السينما الفرنسية المعاصرة ، وهو احد السينمائيين الاول الذين عالجوا الازمات النفسية عند الانسان ، وحاولوا ان يجدوا لها حلولاً منطقية . انه سيكولوجي التحليل ، عميق الرؤية، صادق في تعاطيه مع الذات البشرية .

فنون

رمسيس يونان وتجربة باريس (٢)
حوار الماء والصخر

في سنة ١٩٤٨ أقام رمسيس يونان معرضاً خاصاً لاعماله في باريس وكتب الناقد جاك لاسين المدير السابق لمتحف الفن الحديث يقول : « ان رمسيس يونان يسعى للكشف عن معان خفية من وراء الالوان والخطوط ، غير ان الارادة تتدخل لدى هذا الرسام البارع حاملة اياه على خلق عالم خيالي يتميز بشدة دقته الشاعرية » .

وبحث رمسيس في باريس عن المهنة الثانية فاشتغل بالقسم العربي في الاذاعة الفرنسية وفي مقهى غلانتين بالشانزليزيه كان يشاهد مع جماعة ممن كانوا يمتون معه الى طلاب الفلسفة والفن والادب المصريين ، وكان بينهم دأب الصمت والتفكر . في عينيه هذا المزاج من الخبرة والقلق والتطلع ؛ ولكنه كان يبدو وكأنما قد نسي معاركه وركن الى العزلة وان دلت اشارته الخافتة على ان الصراع ما زال يحتدم في نفسه .

وعاد رمسيس يونان الى مصر اثر حرب السويس ليواجه ازمة الفنان في المجتمع المعاصر. كيف يستطيع ان يواصل ابداعه ويستبقي حريته وصدقه لعقيدته الفنية دون ان يهوي الى الضياع. وهل من فن يقيم اوداً ويحفظ حياة ويخلصها من متاعب العيش وبخاصة لفن طليعي كفن رمسيس يونان .

لقد ذهب الى غير رجعة نشيد سيرانو : « اريد ان اغني واضحك واحلم وحيداً حراً » . فليس العصر الحديث عصر غناء واحلام . وهو ذاته لم يعد ذلك القلقة الطليق ، وانما اصبح زوجاً وابا .. ومطالب الاسرة تقيد مغامرات عهد « الفن والحرية » ومتاهات « جناح الرمال » وغزوات « دون كيشوت » (مجلة اسبوعية اصدرها جورج حنين) .

ولقي رمسيس عملاً في منظمة الشعوب الافريقية الاسيوية مديراً لشؤونها الفنية . وتابع كتاباته بجريدة الشعب وفي مجلة « المجلة » الى ان بدأت الدولة تجربة التفرغ الرائدة لرعاية الفنانين وتمكينهم من الابداع بعيداً عن المتاعب المادية فكان طليعة المتفرغين سنة ١٩٦٠ .

فترة الصمت

مر رمسيس يونان بفترة صمت عن التعبير بالفن تكاد تمتد منذ رحلته الى باريس حتى عودته منها . فترة من العمل والفكر والتأمل .

يقول في « المجهول لا يزال » : « لم يعد في وسع الفنان ذي الوعي في هذا العصر ان يصطنع لنفسه بيتاً في احضان طبيعة فقدت في نظره بشفافيتها ، ولا ان يقنع بالحياة في اطار زائف من الاشكال الهندسية المتسقة او المجازات المستعارة، ولذلك نراه يعمد الان الى تفجير هذه الاشكال علّه يعثر تحت الانقاض على مادة الوجود الاولية وقسماته الخفية » .

وقبل ان يصل رمسيس يونان الى مرحلة التفجير كان في بحث دائب عن التعبير بشكل يحمل في ذاته معالم اكتفائه واكتماله .. شكل في البداية والنهاية يهديه الى كنه الاشياء . تأمل الشجرة ، ولكن الشجرة عالم من حياة لها جذور في الارض وفروع في السماء .. وتطلع الى الجبل ولكن الجبل عالم غير محدد . ووجد بغيته في « الزلطه » وابدع منها في حبكة كلاسيكية نابضة بالحياة مجموعة من اللوحات بالقلم الرصاص .

غير ان اختيار رمسيس يونان يهدينا الى اعتزاله . ففكره قاده الى عالم مغلق مجرد .. بدايته ونهايته كامنة فيه .. عالم لا يستجدي حياة ولا يعطي حياة .

انه على نقيض فنان آخر مثل برانكوزي قادته رحلته عبر جوهر الاشكال الى « البيضة » وهي شكل يكتفي بذاته ولكنه يعطي الميلاد والامل والحياة ، ومن هذا الشكل خرجت منحوتات برانكوزي ناطقة بنبض تشكيلي اخاذ .

كذلك عندما صور رمسيس يونان « ضمير الارض » سنة ١٩٥٧ ابدع عالماً غريباً معتزلاً سبقته عوالم تحمل ابحاء من الاشكال الازلية المتحجرة التي ابدعها هنري مور .

الخيال الشعري

يقول اندريه بريتون : « ان العودة الى منابع الخيال الشعري ضرورة ، ولكن كم هو عسير البقاء هناك » .

هذا ما حاوله رمسيس يونان في اعمال سنوات التفرغ الاولى من ممارسة الحب مع الاشياء في عالم غريب يجمع عناصر متباينة من اعماق الارض حتى مشارف السماء وينشئه من جديد .

ويخيل الى ان رمسيس يونان مزج في هذه اللوحات عناصر النفس الثلاثة ، كما بينها عند فرويد : « الغريزة .. العقل .. الضمير » عبر عنها في اتجاهه القديم تعبيراً تشخيصياً ثم عاد فادمجها في لوحات عالمه المطلق المجرد من دون تجسيد او تشخيص ، ولكنها تحمل غموض الغريزة ومساربها ، ووضوح العقل ومنطقه ، وصفاء الضمير ونطلعه .

هذه المعاني تلوح في لوحاته الاخيرة التي تتعدد فيها التأويل فمن قائل : « انها رحلة في جوف الكون يلم بمجاهله وينشئه من جديد بعد ان يدثره بفكر منهجي وارادة تسمو الى قمة الزهو » .

ومن قائل انها « قصور سحرية او كواكب في سبيل التكون او سحب متقدة » .

بينما يرى الشاعر ستيفن شبندر : « ان لوحات رمسيس يونان مثيرة تكتنفها الاسرار ، وان الفنان يستخدم الوانه كوسيلة لخلق مبتدع لا ترى فيه شيئاً بعينه » .

ويرى حامد سعيد ، ان اعمال رمسيس في مرحلة التفرغ هي في الاغلب حوار بين الماء والصخر .

العالم الخاص

ومهما يكن من امر ، فان عالم رمسيس يونان عالم معتزل فيه شموخ التبتل وتوحده .. وفيه رؤى بعيدة في اصول الاشياء والاشكال . بعض اعماله يبدو وكأنه صورة حضارة فنيت وفقدت ميثولوجيتها يستكشف تحت انقاضها مادة الوجود وقسماته . وبعضها ما زال يئن بلغز الحياة المحير .

تلك هي المرحلة الاولى من التفرغ ، مرحلة « الصخور والطواطم والتجريدات التراجيدية » ، وهي مرحلة اثارت التساؤل حول هجرة الفنان نزعته السريالية وتحوله الى التجريد .

رآه البعض كذلك ، وان رأى فيه الخرون جماعاً من الكلاسيكية والتجريدية وفن الباروك معاً .

وان كانت خصائص الاداء عند رمسيس يونان — في الحقيقة — لا تنتمي الى اي من هذه المذاهب، ففي لوحاته ما يراه اندريه جيد في العمل الفني الكلاسيكي من انتصار التنظيم والمقياس على الرومنطيقية الباطنة . ولكن معماره الجليل لا يساير المنطق الكلاسيكي الى مداه . ففي اعماقه تمرد وفي تكويناته هذا الايماء بالحركة الدائبة ، دوامة دائرية نراها في عالم روبنز - وتونتريتو وليوناردو ، ولكنها عنده بلا ملامح ولا اشخاص .

وهذا ما يجعله عند البعض في مصاف التجريديين ولكن رمسيس يونان يتنكب الاساليب التجريدية السائدة في المعالجة اللونية وبناء عن مسطحات اللون الصماء ، ويستعير من الشرق همهمات لونه وقدرته على صياغة هذا النسيج الفني بصبر ينفذ الى ما وراء قناع اللون من الغاز .. وقوام الوانه تلقاها عند هضاب النيل الحبشية وعلى شفوح الجبال وتنصت في اعماقها الى تلك الموسيقى الخفية ، موسيقى الاشياء التي يفيض بها العمل الفني المجيد ايا كانت اداته .



■ شكل نحتي ليونان ■



■ سوريالية ■

المرحلة الثانية

اما المرحلة الثانية من نتاج التفرغ ففيها استيحاء قريب من الطبيعة وهجرة عالم الرموز والطلق الى حدود المكان والزمان ، فبعد « تغير العاصفة » و « صخور وطواطم » نراه يتجه الى « وحي النوبة » و « وهي مرتمى مطروح » و « حي الجبل الاحمر » .

ايكون الفنان قد اجهدته الرحلة وعاد بعد طوافه الهائم في عالم الابهام ليلقي رحالة عند ارض وسماء ؟

اتكون ملامح النور والالوان التي تخللت عالمه وتسربت الى لوحاته الاخيرة اشارة صلح مع الحياة وتفاؤل تجلى في مسمياته الجديدة « من وحي الصباح » .. « الجزيرة السحرية » .. « نبع وصخور » ..؟

في الوانه البنية بريق عناق مع شمس الحياة ، وفي الوانه الزرقاء صفاء وتفاؤل يذكرنا بلوحات براك في مرحلة « كنيسة السكركر » سنة ١٩١٠ ، فهو يلتقي معه في مثالة التكوين البنائي والرصانة اللونية الكلاسيكية والمعالجة التجريدية للاشكال .

ويدخل عنصر الهواء في لوحات رمسيس يونان ، ويتسع زملم تكويناته لرحابة وصفاء . ولكن وجدانه اقرب الى الفكر منه الى القلب ، وان لاح فيه سراب شعري يحملنا الى ان نضرب في متاهاته وتختلف بيننا مذاهب التأويل .

لقد اتاحت له سنوات التفرغ ان يستجمع ذاته وينتج في ظلها اروع لوحاته ، ولكن التفرغ كان في سنتيه الاخيرتين عبئاً عليه ، فهو فنان حقبي تطول الفترة بين انتاجه وصمته ، وطبيعته هي طبيعة التامل الوليد .

ولقد كان حرص رمسيس يونان على الانتاج لتجديد تفرغه ، وحرصه على التنوع في انتاجه من اسباب القلق الذي لاحقه .

واذا فقد جاء المخرج من هذا القلق من هبات رمسيس ذاته ، فثقافته الشاملة وقدرته كباحث في الفنون اتاحت له استمرار تفرغه ومواصلة انتاجه الفني من دون التزام لوائحي ، بل اتاحت له الصمت حين يريد ، وذلك حين جدد تفرغه لترجمة عمل يختاره من مؤلفات ايلي فور او اندريه مالرو في تاريخ وفلسفة الفن ، وابى رمسيس يونان الا اختيار اصعب اعمال مالرو « تشكل الالهة » باعتباره جماعاً لفلسفته ونظرته الفنية ، وكم تعلقت الامال باضافة هذا العمل الادبي والفني العظيم الى المكتبة العربية .

وعكف رمسيس يونان على هذا العمل واعطاه كل جهده ، لكنه رحل قبل الانتهاء منه . واصبح جزءاً من غياهب « المجهول » الذي عاش ملخوذاً به . ومضت رحلة موته كرحلة حياته في صمت واعتزال . حملوه بين نظرات واجمة متعبة الى كنيسة رملية جرداء لا يزينها نصب ولا لوحة ولا اشجار واقيمت عليه صلاة بلا تراتيم ومضى بين قلة من الاصدقاء نحو مثواه الاخير في ليلة عيد الميلاد .

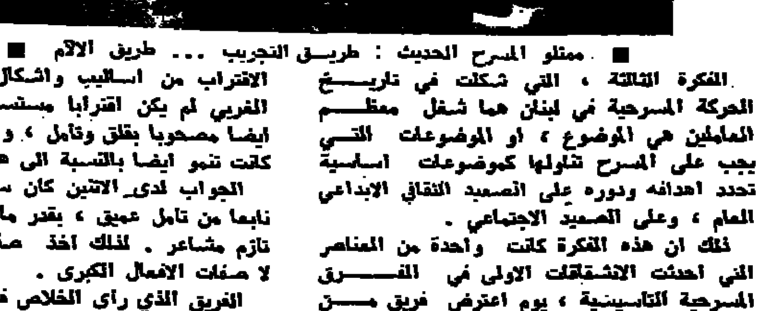
بين تاريخ ميلاده في سنة ١٩١٣ وتاريخ وفاته في سنة ١٩٦٦ تتمثل قصة رائد حمل شجاعة الكلمة وجراة اقتحام المجهول في الفن ، واضطلع في حياته بلشق رسالتين : رسالة الناقد والباحث في الفنون .

وكم يستعصي التعبير عن الفن بالكلمات .. ورسالة الفنان الذي يخرج عن مألوف الرؤى ليشد الناس الى عالم جديد ويجعل من الفن كما قال : « قوة ايجابية دائمة .. تخترق الجدران وتفتح النوافذ .. تشعل المواقد في كل مكان وترتاد اخطر المجاهل » .

ماجد يوسف

مسرح

حركة المسرح في لبنان وخطوات التجريب ٣
مرحلة بين موقفين



■ ممثلو المسرح الحديث : طريق التجريب ... طريق الالام ■

الفكرة الثالثة ، التي شكلت في تاريخ الحركة المسرحية في لبنان هما شغل معظم العاملين هي الموضوع ، او الموضوعات التي يجب على المسرح تناولها كموضوعات اساسية تحدد اهدافه ودوره على الصعيد الثقافي الابداعي العام ، وعلى الصعيد الاجتماعي .

ذلك ان هذه الفكرة كانت واحدة من العناصر التي احدثت الانشقاقات الاولى في الفرق المسرحية التاسيسية ، يوم اعترض فريق من الممثلين في فرقة المسرح الحديث التي كان يرئسها منير ابو دبس ان تذهب الفرقة الى فرنسا لتقدم مسرحية لشكسبير .

وبرر هذا الفريق اعتراضه بان هذا العمل لا يستطيع ان يميزهم بخصوصية مسرحية ، او موقف مسرحي جديد ، ولا يوحي ، من جهة ثانية ، بهوية العاملين فيه .

ربما كان عمق هذا الاعتراض ، يكمن في رغبة الشبان لتجاوز ، او كسر الغربة التي كانوا محاصرين بها مع الجمهور الواسع ، ومع الواقع اليومي والاجتماعي . اذ كان لا بد ان يخلق الاسلوب التجريبي الذي هيمن على التجارب المسرحية الاولى ورافق مرحلة البداية . ان يخلق مثل هذه الغربة ويعمقها ويدفعها الى درجة التازم .

لماذا : لان الحركة المسرحية ابتدأت من فراغ تراثي . فهي ليست نمواً او تطوراً لتجارب سابقة ، ولا هي ثورة على الماضي ، كما يمكن ان نرى ذلك في حركة الشعر مثلاً . بل هي من نظرة شاملة تحقيق لطموح ثقافي حضاري . اي انها اقرب الى المغامرة منها الى المواجهة او الصدام . واقرب الى الهواية منها الى الاحتراف .

لذلك كان الاسلوب التجريبي هو الاسلوب الاسهل ، او الاسلوب شبه الحتمي . فبين المغامرة والتجربة جاذبية ورفقة ، وبين الهواية والتجربة اغراء يصعب كثيراً عدم الاستجابة له . وكثيراً ما تكون الخطوات الاولى لتحقيق الطموح خطوات تجريبية .

ولان البداية كانت بداية من الصفر اذا صح مثل هذا التعبير . فان الاهتمام انصب اولاً على الشكل المسرحي . اي على العناصر التي قد لا تثير الجمهور اطلاقاً ، تماماً كما يحصل في كل بداية حيث الاجتهاد يتركز على بناء الاساسات ، والتي لن يراها او يتذوقها من سوف يسكن البناء حين يكتمل .

باختصار ، الوقت كان للمهنة ، اي للتمثيل ، للاخراج ، للانضباط ، وللديكور . اي كان الجهد منصباً لتاسيس فرق مسرحية ليست فرق هواة او مراهقين .

الاختلاف برز حين تم الاستعداد . والسؤال اطل حين نضجت الثقة . فالحديث الان انتقل من حديث عن ان الحب جميل الى الحديث عن المحبوب . فلم تعد الاجتماعات تدور حول عناصر الشكل ، بل بدأت الاسئلة تتوجه الى المضمون والى الغاية : واذا نود ان نقول الان للجهود ؟ ولماذا نحن في المسرح ؟

ولعله ، اذا صح مثل هذا الاقتراب من مسار الحركة المسرحية يمكن فهم التوجهات المسرحية الحديثة فهماً اكثر موضوعية من الفهم السائد الان . كما انه يمكننا فهم التحول شبه السريع والمدهش في آن الذي حصل للحركة المسرحية بعد حرب حزيران وبداية السبعينات .

فاذا كان الاسلوب التجريبي والاهتمام بالمسرح من الداخل كمهنة وعلم وشكل ثقافي خاص كان يصيغ الخطوط الاولى للغربة ... غربة الممثل وغربة المخرج وغربة المشاهد ، فان الافكار والمشاعر التي احدثتها حرب حزيران في الواقع، ولدى الجمهور الواسع دفعت هذه الغربة الى حدودها الاخيرة . اي الى درجة التازم والتناقض الحاد .

فالحدود بين الشكل وبين المضمون اتسعت جداً . ففي الخارج العالم مشغول بالاحداث الساخنة الملموسة ، وهي احداث لا تتوقف عند الشعور الجماعي ، بل تتسل ايضاً الى مشاعر الفرد الواحد . فلذلك اصبح الوقوف عند شكليات المسرح ، او الوقوف عند المسرح اليوناني ، او المسرح الاوروبي المعاصر ، او الكلاسيكي نوعاً من الانفصال ، او الانفصام عما يجري في القرب ، وعما يثير خفقات القلب ويحرك المخيلة .

الجواب السريع الذي ظن العاملون في المسرح ، وبخاصة الشبان منهم ، انه الخلاص من هذه الغربة المرة ، هو في التوجه الى موضوعات من صميم الواقع . اي التركيز على مشكلات الواقع اليومي المعاش . ولان احداث هذا الواقع كانت سياسية في شكلها المباشر ، توجه المسرح الى الموضوعات والقضايا والافكار والظواهر السياسية او القريبة من السياسة .

التطرف الاخر

الاسباب نفسها دفعت فريقاً اخر الى تطرف مشابه ، وان كان يبدو انه النقيض . فتوجه منير ابو دبس وانطوان ملتقى ، وشكيب خوري ، وريمون جبارة ، بعد هذا الاختلاف ، وهذا التفرق نحو المزيد من التجريب والانغلاق مرة جديدة داخل المسرح . الا ان هذا التوجه ما هو الا الرد المباشر على هذه الازمة . اي انه الجواب السريع الذي جاء .

فاذا كان الشبان وجدوا ان الموضوعات هي التي سوف تربطهم بالجمهور وبالواقع ، وتقضي بالتالي ، على الغربة التي كانوا يعانونها ، فان منير ابو دبس او ملتقى وغيرهما وجدا ان الاهم مرة ثانية الى الشكل والعمل عليه ليكون اكثر اصالة ، واكثر صدقاً ، واكثر تعبيراً عن الداخل ، سيكسر الغربة وسيوحد بالنتيجة بين المسرح والجمهور ، بين الداخل والخارج . ذلك ان منشأ هذه الغربة داخلي لا خارجي وعبر احاسيسهم يستنتج المرء ، ان الاقتراب من اساليب واشكال المسرح الغربي لم يكن اقتراباً مستسلماً كلياً ، بل كان ايضاً مصحوباً بقلق وتامل ، وان ثمة غربة كانت تنمو ايضاً بالنسبة الى هذا التوجه .

الجواب لدى الاثنين كان سريعاً ، ولم يكن نابعاً من تامل عميق ، بقدر ما كان نابعاً من تازم مشاعر . لذلك اخذ صفة ردة الفعل لا صفات الافعال الكبرى .

الفريق الذي رأى الخلاص في نوعية الموضوعات اوقع المسرح في التخبط ، ثم في المباشرة ، ثم في الانتهازية . فالجميع يتذكر ، ان سيل مسرحيات السنوات الاولى من السبعينات كيف تمحورت حول الملاحظات النقدية السياسية والاجتماعية السطحية وكيف اصبح من السهل تركيب نص مسرحي ، وكيف دخل المولون وفريق اصحاب رؤوس الاموال دخول الفاتحين الى الحياة المسرحية .

اما الفريق الثاني الذي رأى الخلاص في نوعية الاداء ونوعية الشكل ، اوقع المسرح في العزلة ثم في الشكلية ثم في الغموض .

والجميع يتذكر ايضاً التعليقات الكثيرة التي احدثها مسرح ابو دبس الصغير الذي لا يتعدى جمهوره اكثر من ثلاثين او اربعين مشاهد ، او التي احدثها مسرح ملتقى الاختباري ، او تجارب يعقوب الشدراوي في « اعرب ما يلي » ، او شكيب خوري في « كباريه » ، او ريمون جبارة في « التمثال دسداموتا » .

اي اننا مرة ثانية وقعنا في غربة ، لكنها غربة مرضية هذه المرة .

فالفريق الذي ظن انه بتناوله موضوعات الواقع يصل الى مواجهة فعالة ومغيرة للواقع وحل ، في الحقيقة ، الى ما سمي مسرح « التنفيس » حيث الجمهور حول هذا المسرح الى مسرح تسلية وفكاهة ، ومادة استهلاكية .

والفريق الذي ظن انه بتعمقه بلغة المسرح واستقلالية الذاتية وصل الى انعدام الحوار او الى ما يشبه الانغلاق التام .

لعل الخطأ كان في اعتبار التجريب اسلوباً في حين هو بالنسبة الى ظروف وطبيعة ولادة الحركة المسرحية موقف وخصوصية . والخطأ الثاني هو الاستسلام لفكرة ان الموضوع ، او المضمون كاف لتجديد هوية واصالة ودور المسرح . او العمل الفني .

صحيح ان فكرة التجريب فكرة قد تقودنا الى جدار مسدود ، او الى الفوضى ، او الى انفلاش فني مميت ، لكنها فكرة ، في الوقت نفسه ، قد تتحول الى باعث ابداعي هائل اذا فهم من باب البحث والاكتشاف وعتبة من عتبات الوصول الى المعرفة . اي اذا كانت ترتيباً واعياً يوفر تجلياً افضل للميل الابداعي الكامن في اعماق الانسان فرداً او جماعة .

وصحيح ايضاً ، ان المضمون ، او تناول الموضوعات الاكثر الحاحاً او هيمنة يحقق المصالحة بين الفن والجمهور بشكل عام ، ويحقق نوعاً من الوحدة . لكنه ، من جهة ثانية ، يجرد المسرح ويجرد الفن من الاستقلالية الجليلة والمهيبة ومن تلك الامنية القديمة قدم العالم ان يكون الفن شبيهاً بالنبوة .

ان الذي لم يتضح حتى الان ، هو نلك الرؤيا التي نسميها مرة هماً ، ومرة فلسفة ، ومرة نظرة الى العالم والى الانسان ، ومرة موقفاً كلياً ، والتي ، ان وجدت ، يصبح الحديث عن باقي العناصر حديثاً مشبعاً . ذلك ان الهدف هو دائماً مرتسم في الطريق ، وفي الخطوات وليس مرسوماً في الافاق البعيدة .

سمير الصايغ

الموسيقى الكلاسيكية تغزو الصين

تكاد بكين اليوم لا تودع فرقة سمفونية غربية حتى تستقبل اخرى فيلهارمونية !

وقد علق احد الدبلوماسيين الاجانب (مجلة « نيوزويك » الاميركية) على الخبر بقوله : « ما وجه الغرابة في ان يكون شهرا ايار وحزيران قد حفلا ببرنامج من هذا النوع . الصين تعود الى اصالتها . اليست في الواقع مهد الحضارات الاول ؟

في الواقع ، ما ان افل نجم « عصابة الاربعة » وانفتاح الصين الواسع على العالم حتى استعادت الموسيقى الكلاسيكية مشروعيتها . من قبل ادانت « الثورة الثقافية » عباقرة الموسيقى الغربية ، وذهبت في تعصبها وانكماشها الى الحد الذي جعلها تحرم فكر « كونفوشيوس » الفيلسوف الصيني الذي ظهر قبل بضعة الاف سنة من المسيحية وقد اعتبر مع « تشايكوفسكي » و « بيتهوفن » وشوبان وشومان وشوبيرا وليزت وعشرات عمالقة الموسيقى الغربيين سواهم « عملاء للبورجوازية يروجون لايديولوجيتها بقصد الالحان التي يطلقون » .

هذا بالنسبة الى الماضي . اما الان فان آخر الفرق التي زارت بكين كانت فرقة بوسطن السمفونية التي قدمت اربع حفلات كبرى عزفت فيها لاحد عشر موسيقياً غربياً وقد قوبل اداؤها لسمفونية بتهوفن الخامسة بقيادة المايسترو الياباني سيجي اوزاوا بالتصفيق الحاد والبالغ من قبل رواد اوبرا بكين العشرين الفاً .

والان تقوم بالعزف « فرقة ليون » الفرنسية بقيادة « سيرج بودو » وقدمت في بكين وشنغهاي سلسلة حفلات قدمت موسيقى لمؤلفين فرنسيين امثال « ليزت » برليوز ، وديبوسي .

نصف قرن على غياب وديع عقل

نصف قرن على غياب وديع عقل انه في التاريخ خليفة عبد الله البستاني في رئاسة المجمع العلمي اللبناني . اسس نقابة الصحافة وتكررت مرتين ولايته ، ليضع لها القوانين ويقوي دورها وينشىء مكتبتها . عين عضواً في المجلس المبلي ، ثم انتخب عن جبل لبنان نائباً فاستمر حتى وفاته يتابع تنويع رسالته العلمية والشعرية والصحافية والسياسية في مجالات شتى من الخلق والابداع .

وكان العنوان الضخم في سجل ثقافتنا . استجمع عناصر العلم واردفها بمآثره الشعرية والمسرحية والنثرية والصحافية من اجل الاسهام في تبديد الجو الذي اشاعته حينذاك رصانة عثمانية سعى مشايعوها للقضاء على التراث العربي .

ومن شعره نختار البيتين التاليين:

رباه ان الطريق قد وعرت
رباه ! ظهري انحنى فخذ بيدي
ما الشيب في هامة يكللها
الشيب ، شيب الفؤاد والكبد »

الكتابة وصناعتها

« فنون صناعة الكتابة » بحث بالعربية ، صدر لمصطفى الرافعي وعبد الحميد جيدة ، وفيه تناول جامعي لخاصات الكتابة وعصور تطورها بدءاً من ظهورها على الواح الطين والرق واوراق البردي حتى عهد استعمال الورق والحبر الصيني .

دعوة من المعهد الموسيقي لدرس «الهوبوا» و«الباسون»

اعلنت ادارة المعهد الموسيقي الوطني عن قبولها طلاباً لدرس آلة « الهوبوا » في المعهد الموسيقي الصيفي ١٩٧٩ ، ولدرس آلة « الباسون » في المعهد الموسيقي الوطني للسنة الدراسية ٧٩—٨٠ .

على الطلاب الراغبين في التقدم اليامانة سر المعهد لاجراء معاملات التسجيل ، مع الاشارة الى ان الدروس في المعهد الموسيقي الصيفي تبدأ في العشرين من الشهر الحالي .

بن بيلا في اول حديث له: سأبقى مناضلاً حتى آخر لحظة

الشقيقة « الصياد » في عددها الصادر أمس، سجلت سبقا صحافيا عالميا ، هو نشر اول حديث مع الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا بعد رفع القيود عنه . قالت « الصياد » :

في الثامن عشر من ايار — مايو — صدرت « الصياد » يحمل نبأ الافراج عن احمد بن بيلا في تحقيق مصور وتسجل بذلك سبقا صحافيا اذ تناقلت وكالات الانباء والصحف العالمية النبأ نقلا عن « الصياد » في حينه ، ولهذا لم يكن تنفيذ قرار الافراج عن بن بيلا يوم ٥ تموز — يوليو ١٩٧٩ مفاجأة للصياد او شيئا جديدا لكن الجديد في الامر هو هذا الاهتمام العالمي الاعلامي بهذا الخبر والتأويلات والتكهنات التي دارت حوله . فبعض الصحف ووكالات الانباء اعتبرت ذلك مؤشرا حقيقيا لتغير جذري في السياسة الجزائرية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد ، وذهب اخرون الى القول بان ذلك خطوة على طريق الانفتاح والتخلي عن النهج الاشتراكي . بينما اعتبر اخرون الامر جد عادي اذ لم يعد هناك مبرر للابقاء على احمد بن بيلا في سجن اجباري بعد أن استكملت الدولة الجزائرية بناء مؤسساتها وتم تنظيم حزب جبهة التحرير الوطني .

وامام كل هذا وجد « الصياد » نفسه امام موضوع جديد ومثير وبدأ التحرك انطلاقا من العاصمة بحثا عن اجابات رسمية واضحة تحدد الاسباب بدقة وتزيل الغموض وتنهي حرب التأويلات التي تشن بهدوء على الجزائر . مصدر مسؤول في الرئاسة أكد « للصياد » ان قرار الافراج عن بن بيلا اتخذ منذ العام الماضي من قبل الرئيس الراحل هواري بومدين وان الوفاة المفاجئة لبومدين والتطورات السياسية عرقلت تنفيذ القرار والقرار يشمل معظم المسؤولين الجزائريين المنفيين او الموضوعين تحت الاقامة الجبرية ، والذين تم بالفعل الافراج عنهم ومنحهم الحرية الكاملة . واكد مصدر مسؤول ايضا بالحزب « للصياد » هذا الكلام . الرئيس الشاذلي نفسه كان قد اعلن في مؤتمر الولاة الذي انعقد بقصر الامم بالعاصمة ان الجزائر مشرفة على مرحلة جديدة وحاسمة وانها تذهب الى الامام في جبهة موحدة ووضع ثلاث نقاط كمحطات رئيسية لبرنامج العمل الجديد للقيادة الجزائرية في عهده وهي اولا المراجعة والتقييم . وثانيا التخطيط الجيد ، وثالثا العمل والتنفيذ بصرامة ، وهذا الاتجاه يفسر بوضوح ابعاد القرارات التي تم تطبيقها بالافراج اولا عن فرحات عباس ويوسف بن خدة وثانيا عن جماعة العقيد الزبيري الذين حوكموا بتهمة القيام بانقلاب عسكري في العام ١٩٦٨ واطلاق النار على الرئيس الراحل هواري بومدين وهم ملاح محمد الصالح وبالطيف مبروك وحواسنيه العياشي وقارة معمر وبوزران محمد الطاهر وبشاع معمر وعقاقبه مبارك وبتبرة مبارك وشينة مبارك وملاكسو بلقاسم وحماني عبد الحفيظ واخيرا احمد بن بيلا .

وعلمت « الصياد » من مصادر موثوق بها ان اتصالات تجري الان لعودة العقيد الطاهري زبيري الذي كان رئيس اركان القوات المسلحة في العام ١٩٦٨ والذي فر من الجزائر اثر محاولة الانقلاب الفاشلة وكذلك السيد ايت احمد وعلي محساس وبومعزة وغيرهم .

مصادر موثوق بها في وزارة الاعلام الجزائرية وضعت القرار في اطاره الحقيقي بانه يدخل في اطار دينامكية الثورة الجزائرية وبحثها الدائم عن الوحدة الوطنية كمنطلق لبناء الجزائر الجديدة . بينما فسرت مصادر الحزب للصياد ان هذه القرارات تشكل خطوة جديدة لعقد مؤتمر طارىء للحزب . يضع كل مسؤول جزائري امام الشعب والتاريخ ويرسم مخطط المستقبل لجزائر جديدة لا مكانة فيها للاستغلال والظلم والعبودية .

■ حركة تجول امام الفيلا ■

■ في هذه الفيلا بمدينة المسيلة يقيم بن بيلا ■

هذه الاراء الرسمية والحقيقية لم تقنع « الصياد » بالطبع لانها لا تكفي لوضع حد للتأويلات وتترك المجال مفتوحا اكثر للتكهنات خاصة وان الموضوع شكل حدثا سياسيا ذا ابعاد دولية .

المقربون من احمد بن بيلا قالوا انهم كانوا على علم بنبأ الافراج عنه منذ العام الماضي وقبل وفاة الرئيس بومدين وسبق قبل ذلك أن عرضت عليه فكرة الافراج عنه مقابل عدم تدخله في الشؤون السياسية والتزام الصمت والعيش كأي مواطن ولكنه رفض كل هذه العروض وطالب بمحاكمة شعبية علنية وظل يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للجزائر الا ان وفاة الرئيس بومدين والاحداث المستجدة في الساحة الجزائرية دفعته الى التخلي عن هذه الفكرة . خاصة وان الرئيس الشاذلي بن جديد أصدر قرارا رسميا باعادة الاعتبار لكافة المسؤولين الجزائريين الذين شملهم قرار الافراج بما فيهم الرئيس الاسبق احمد بن بيلا .

ولكن ما هو رأي احمد بن بيلا ؟ وما هو موقفه من هذا وذاك ؟ وما هو الدور الذي ينتظر ان يقوم بــه ؟

هذه الاسئلة حملها « الصياد » معه الى المسيلة التي تبعد عن العاصمة جنوب شرقا بمائتي كيلومتر تقريبا في محاولة لمقابلة الرئيس الاسبق بن بيلا وكانت المفاجأة ان بن بيلا لا يستقبل الصحافيين الذين وفدوا بالمئات ويمثلون كبريات الصحف والاذاعات والتلفزيون ووكالات الانباء العالمية ، وانه لا يسمح بالتصوير اطلاقا . وعاد معظم الصحافيين بخيبة أمل . لكن « الصياد » فضل الصمود والمحاولة واقتضى الامر اجراء اتصالات خاصة هنا وهناك وبعد أخذ ورد جاء القبول شريطة عدم التصوير وعدم الخوض في موضوعات حساسة لان بن بيلا لا يريد اقحام نفسه في متاهات التأويلات الصحفية ووجع الرأس .

بن بيلا يتحدث «للصياد» :

واقتحم « الصياد » بوابة السور الخارجي للفيلا برفقة احد المقربين الاقرباء لبن بيلا وعبر ممرا طويلا تحيط به الورود والازهار ، وتظلله الاشجار ، يؤدي الى المدخل الرئيسي للفيلا .

كان « الصياد » يختصر الزمن ويتحدى الظروف ليدخل بعد ثلاث دقائق ونصف الى حجرة الاستقبال التي خصصها الرئيس بن بيلا لاستقبال ضيوفه .

حجرة متواضعة اثاثها من صنع محلي تقليدي يمثل الاصالة والفن العربي الاصيل ، وفوق المقعد الذي يجلس عليه صورة مكبرة للامير عبد القادر وآية قرآنية بخط كوفي رائع : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ».

مرافق « الصياد » اكد ان بن بيلا استقبل خلال يوم ٥ تموز — يوليو اكثر من مئتي شخصية جاءت من مختلف انحاء الوطن لتهنئته وزيارته . وهو منهك من شدة المطاردة من قبل الصحافة التي تبحث عن السبق .. وهذا ما دفعه الى اتخاذ قراره بعدم الادلاء باي حديث ولهذا فان لقاءه مع « الصياد » ياتي تقديرا للتدخلات وكرم الضيافة.

وبعد انتظار قصير دام عشر دقائق دخل الرئيس الاسبق للجزائر احمد بن بيلا وجه جزائري يعكس ببشرته السمراء سنوات الجمر . ترتسم على شفتيه ابتسامة الرضا والثقة ولكن في عينيه نظرة عتاب تحمل ألف معنى ومعنى . وفي شعره الذي غزاه الشيب بعد ٦٣ عاما حكاية تاريخ الرجل الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من تاريخ الجزائر .

استقبل « الصياد » بحرارة ، وكان بشوشا ، هادئا ، معافى ، يتمتع بصحة جيدة وحيوية .. وبحماسة ثورية متدفقة ولباقة متميزة . انه في جلسته المتواضعة كالمرآة تعكس تاريخ الجزائر.. حديث شيق وطويل دار معه خيل « للصياد » انه يرتبط معه بعلاقة قديمة ووطيدة . وهذا بالضبط ما سهل الدخول معه في حوار هادىء ولكنه مختصر ومتحفظ . فمن سؤال حول شعوره وهو يتلقى نبأ الافراج عنه وكيف تلقاه قال بعد ان اشعل سيجارته واخذ نفسا :

المهم انني خرجت .. فانا واحد من ابناء هذا البلد ومناضل من مناضلي ثورة الجزائر .. ضحيت بزهرة شبابي وبربيع حياتي في سبيل الوطن وتحرير البلاد ، وقدمت كل التضحيات اسوة باخواني المجاهدين كي تنعم الجزائر بالاستقلال وكما كنت دائما في خدمة الثورة والشعب فساظل دائما كذلك ان الثوري الحقيقي لا تؤثر عليه المحن بل هي تزيده صلابة وثقة وايمانا واملا بالنصر والجزائر قد انتصرت والحمد لله وما حدث لي وما قد يحدث لا يضاهي في حده اهمية انتصار الجزائر وبزوغ شمس الحرية في ربوعها ولكن ذلك لن يغير ابدا من كوني ما زلت مناضلا وساظل كذلك حتى اخر لحظة من حياتي التي رهنتها لخدمة شعبي وبلادي.

وقاطع « الصياد » بن بيلا ليسأله ان كان سيعود الى العمل السياسي .

وهنا صمت الرئيس الاسبق للجزائر واحد ابرز قادة ثورة الجزائر العظيمة وكأنه يسترجع ذكرياته ويستشهد التاريخ ثم استطرد قائلا :

— تجد الاجابة عن هذا السؤال واضحة في اجابتي السابقة .

وهنا دار حديث طويل حول السنوات الماضية التي قضاها بن بيلا تحت الاقامة الجبرية متنقلا من مكان لمكان حسب متطلبات الامن ، وكان حديثا مثيرا وشيقا لكنه الح بعدم نشره لانه يعتبره جزءا من مذكراته الشخصية التي انتهى من كتابتها . وعندما سأله « الصياد » ما اذا كان قد تابع الاحداث الداخلية والخارجية خلال وجوده رهن الاعتقال اجاب بنعم ، عندئذ سأله « الصياد » عن رأيه في احداث الشرق الاوسط والمغرب العربي فاجاب :

— بعد رحيل الرئيس العظيم جمال عبد الناصر رحمه الله بدأ خط الردة والخيانة يرتسم في مصر بلون اسود قاتم يغطي في طريقه كل منجزات ٢٣ يوليو ويطمسها وبدءوا بسياسة الانفتاح والتي يمكن تسميتها بالانبطاح ان صح التعبير ، والانتهاء بالخيانة العظمى بزيارة القدس المحتلة واتفاقية كامب ديفيد ، فان السادات باع مصر وتاريخها . وموروثها النضالي وتراثها الثوري الاصيل ، وفرط بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واختار الوقوف في صف الاعداء ، وعزاؤنا ان الثورة الفلسطينية اقوى من الخونة ومن كل التحديات وهي تسجل الانتصارات تلو الانتصارات وتمسح بالدم عار الهزيمة الذي حاول السادات ومن معه تلطيخ شرف العرب به .

ويصمت الرئيس الاسبق لاول جمهورية جزائرية والذي اطاح به الرئيس الراحل هواري بومدين في ١٩ حزيران — يونيو ١٩٦٥ اثر خلافات حادة كادت تؤدي الى حرب اهلية . وقبل ان يستأنف حديثه دخل احد اصهاره وناوله ورقة . وهنا اعتذر « للصياد » بشدة عن انتهاء المقابلة بهذه السرعة والتي كما قال ليست مقابلة صحفية للنشر بقدر ما هي دعوة لشرب الشاي .

وخرج « الصياد » من دارة بن بيلا الجديدة بالمسيلة وهو يحمل الذكريات الحية لهذا الرجل الفذ الذي ما يزال يتقد حماسة وثورية وحيوية برغم بلوغه ٦٣ عاما ، ولا يطمح في اكثر من ان يظل جنديا مخلصا من جنود الثورة الجزائرية . ولا شك ، ان هذا الحديث القصير والذي هو جزء قليل من الحديث الطويل الذي جرى معه ولم يشأ نشره يعكس بوضوح رزانة الرجل والوجه المضيء لهذا القائد الجزائري ويعطي « الصياد » مرة اخرى فرصة جديدة للقفز فوق كل التأويلات وادخال القارىء العربي الى دارة بن بيلا في ضواحي المسيلة في لقاء وفاء ومحبة .

مذكرات بن بيلا :

هذا ، وأكد بن بيلا « للصياد » انه انتهى من كتابة مذكراته وانه يضع الخاتمة خلال الشهر المقبل ، وتضم مذكراته التي تتكون من ٩٠٠٠ صفحة مكتوبة على الالة الكاتبة ترجمة حقيقية لمراحل الكفاح التي عاشها وتروي وقائع حقيقية في تاريخ الجزائر كما تكشف اسرار الخلافات بين قادة جبهة التحرير اثناء حرب التحرير والخلافات والعوامل التي أدت الى الانقلاب الذي اطاح به في العام ١٩٦٥ وتصف بدقة الظروف والملابسات التي عايشها داخل سجنه وهو لا يريد نشرها بالوقت الراهن .

ثوار الباسك يلوّحون بصيف حار في اسبانيا

مع بداية الموسم السياحي الصيفي اخذ الخوف الاوروبي يتزايد يوما بعد يوم خاصة وان الثوار الاسبان في منطقة الباسك قد اخذوا ينفذون تهديداتهم ويضعون العبوات الناسفة في الاماكن التي يرتادها السياح عادة. كما وان القيادة العليا الناطقة باسم هؤلاء الانفصاليين الباسك قد اعلنت صراحة انها ستضرب المنشآت السياحية المنتشرة في اسبانيا عامة وليس في بلاد الباسك فحسب . وانها أيضا لن تتوانى عن ضرب السياحة في الاراضي الفرنسية وذلك لان البوليس الفرنسي قد بدأ يتشدد منذ فترة في ملاحقة الثوار الباسك الذين يلجأون عادة الى الجهة الاخرى من الحدود هربا من ملاحقة الجيش الاسباني . ومن المعروف ان الثوار الباسك يعتبرون أن بلاد الباسك ، سواء كانت تحت الحكم الاسباني أم تحت الحكم الفرنسي ، هي بلاد واحدة تضم شعبا واحدا مصيره أن يتحد وان ينشىء دولة مستقلة . غير أن الظروف السياسية الراهنة تجعل السعي لتحقيق هذا الهدف أمرا مستبعدا مرحليا وان كان غير مهمل بشكل نهائي وقاطع .

الثوار الباسك الاسبانيون يهددون فرنسا الان ويعدونها بتحريك باسك الشمال ليشقوا عليها عصا الطاعة ويطالبوها بالاستقلال اذا ما هي استمرت في تعنتها ازاء اخوانهم الاتين من الجنوب هاربين من ملاحقة الجنود الاسبان الذين ترسلهم مدريد لقمع كل التطلعات الاستقلالية القائمة في هذه المنطقة الساخنة من اسبانيا !!

تحول في خطة التحرك

ويلاحظ المراقبون السياسيون والعسكريون أن التحرك الباسكي الاسباني قد شهد تحولا خطيرا في سياسته العليا منذ بداية العام الحالي . قبل هذا العام كانت الاهداف التي يصوب عليها الثوار بنادقهم وقنابلهم تنحصر بصورة رئيسية بالمباني الرسمية ومنشآت الدولة . ولم تكن الحياة الانسانية بحد ذاتها مستهدفة بشكل مباشر خلال كل عمليات الثوار الباسك التي تمت قبل العام الحالي. الا ان الاستراتيجية العليا على ما يبدو ، قد تعرضت لتحول اساسي فاصبحت حياة الافراد هي المستهدفة بالدرجة الاولى بمقدار ما يكون لهذه الحياة من تأثيرات هامة على مسيرة الثورة العليا . بمعنى ان الثوار الباسك لم يتورعوا منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر حزيران — يونيو — من وضع عبوات ناسفة في سيارات مسؤولين عسكريين اسبانيين قمعوا الثوار في السابق او هم بصدد قمعهم في الفترة الراهنة . وهكذا ، ولاول مرة في تاريخ ثورة الباسك الاسبانية ، سقطت ٧٩ ضحية في غضون ستة اشهر فقط لا غير . السلاح المستعمل كان الاغتيال اما بواسطة العبوات الناسفة واما بواسطة الكمائن واطلاق النار على الاشخاص المنوي تصفيتهم .

ويعتبر الثوار الباسك على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم أن من حق الثورة ان تطلق حكم الاعدام ضد اشخاص يؤثرون على مسيرة الثورة ويلحقون بمنجزاتها ابلغ الاضرار . فقدسية الثورة بنظرهم لا تمس والخسائر التي تلحق بها انما هي تضعفها وتبقي البلاد تحت سيطرة البنادق الاسبانية التي يزرع بواسطتها « جيش مدريد » الرعب في كل انحاء البلاد .

هذا باختصار شديد موقف الثوار الباسك . أو هو على الاقل القاسم المشترك الذي يجمعون عليه على اختلاف تشرذماتهم واتجاهاتهم . ومن المعروف ان تاريخ الثورة الباسكية في اسبانيا هو تاريخ يرقى الى عشرات السنين . الا انه لم يرتد طابع الجدية المنظمة بدقة الا منذ العام ١٩٦٠ عندما تألفت منظمة الـ « آتا » وهي اختصار يجمع الحروف الاولى من ثلاث كلمات اسبانيا معناها « بلاد الباسك والحرية » . ولقد انقسمت هذه المنظمة في العام ١٩٧٤ الى فرقتين رئيسيتين بعد ان تعمقت شقة الخلاف بين اتجاهين سائدين داخل الهيئة الادارية للمنظمة هما ، كما هو شائع في كل المنظمات والاحزاب ، جناح الصقور وجناح الحمائم .

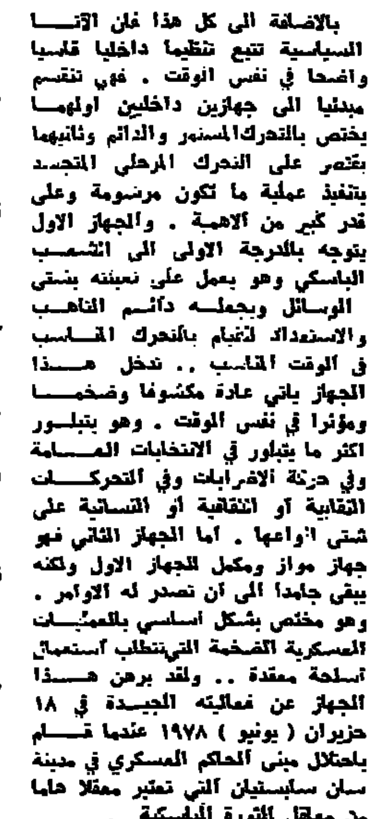
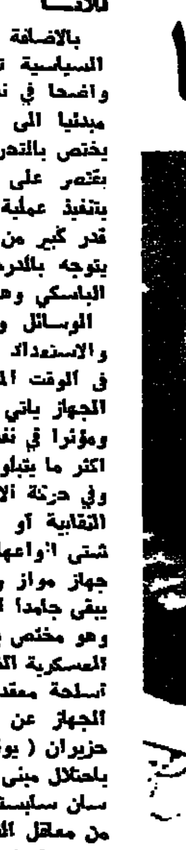
الثورة بين الصقور والحمائم

يومها اندرج الصقور في ما سمي بالـ « آتا » العسكرية . وهو المنظمة المسؤولة عن كل الاغتيالات السياسية التي تعرض لها رجال امن عسكريون اسبان . وهذا الاتجاه في الثورة الباسكية يؤكد ان نظام الحكم القائم في مدريد حاليا ما زال — كما كانت الحال في عهد فرانكو — يقمع بلاد الباسك ويحكم حولها الخناق . اما الاتجاه الاخر ، المقتصر على الحمائم ، والذي يعرف باسم « آتا » السياسية العسكرية ، فهو يعتبر أن الامور قد تبدلت كثيرا بعد غياب فرانكو ومنذ تولي الملك خوان كارلوس العرش الاسباني . ويطلب هذا الاتجاه من المواطنين الباسك ان يتفهموا اوضاع البلاد الجديدة بعد ان نشطت الحركة الديمقراطية في البلاد على يد الملك خوان كارلوس وبعد أن تمت تصفية الاميرال كاريرو بلانكو رأس الحربة التي كانت توجه الضربات القاضية لمجموعة الثوار الباسك .

ويؤكد المراقبون السياسيون أن اتجاه الحمائم هذا هو الذي يستقطب اكبر نسبة من الشعب الباسكي . هذا الشعب الذي يعتبر ان التصلب النهائي، وفي هذه الظروف بالذات ، لن يؤدي الى نتائج ايجابية ومقبولة . وتعتبر « الاتا السياسية » نفسها مسؤولة عن كل المفاوضات التي تجري مع حكام مدريد وهي تؤكد انها مستعدة لقبول مشروع حكم ذاتي لبلاد الباسك شرط ان تعتبر منطقة النافار من ضمن هذه البلاد . ولم تكتف « الاتا السياسية » ببياناتها العسكرية فحسب انما عمدت الى تأليف حزب سياسي من شأنه أن ينظم ويضم جهود الباسكيين المطالبين بالانفصال عن السلطة الاسبانية . فكان ان نشأت الـ « آتا » وهي اختصار لما معناه بالاسبانية « حزب الثورة الباسكية » الذي تعتبره سلطات مدريد متصلبا في مطالبه ومتعنتا في الشروط التي يفرضها قبل المفاوضات واثناءها .. هكذا اصبح للحمائم في صفوف الباسك جهازان : واحد عسكري والثاني سياسي . فالاول يضرب ضربته ويقوم الثاني ويعلن مسؤوليته ويجلس على طاولة المفاوضات ... وبهذا الشكل تستمر لعبة « الاتا السياسية » التي اصبحت اكثر راديكالية ووضوحا منذ اختفى مؤسسها « برتور » في ٢٣ تموز — يوليو ١٩٧٦ وقيل أن السلطات المدريدية قد عمدت الى تصفيته .

هدف واحد وعدة أساليب

صحيح أن الجناحين الاوربين العاملين حاليا في بلاد الباسك (الاتا العسكرية والاتا السياسية — العسكرية) يلتقيان على هدف اساسي واولي وهو تحرير الباسك والاستقلال بها . الا انهما يختلفان على قضايا عديدة هامة وجذرية تجعل استمرارهما معا امرا من رابع المستحيلات. فالجناح العسكرية) يلتقيان على هدف اساسي ان قتل المسؤولين الاسبان من سياسيين وعسكريين هو أمر واجب لانه دفاع عن النفس وعن الثورة ومنجزاتها. هذا باختصار ما يراه العسكريون . اما ثوار « آتا » السياسية منهم فيعتبرون ان قتل جندي اسباني حاليا هو اخطر بكثير من قتله في ايام فرانكو وذلك لان الجنود في ايام فرانكو كانوا اداة قمع أوتوماتيكية بيد الديكتاتورية. اما اليوم وبعد محاولات خوان كارلوس لدفع عجلة الديمقراطية في البلاد فان قتل جندي اسباني بريء يعتبر جريمة لانه يعتبر مسلسا بالديمقراطية التي يفترض في هذا الجندي حراستها . اما عندما يتحول هذا الجندي الى اداة قمع تصدر الاوامر لقتل الثوار فان تصفيته تصبح مشروعة بالنسبة « لآتا » السياسية .

■ خطط ثورية في اجتماع مقنع



■ تمارين للثوار على اطلاق النار ■

التنظيم الداخلي للاتا

بالاضافة الى كل هذا فان الاتا السياسية تتبع تنظيما داخليا قاسيا واضحا في نفس الوقت . فهي تنقسم مبدئيا الى جهازين داخليين اولهما يختص بالتحرك المستمر والدائم وثانيهما يقتصر على التحرك المرحلي المتجسد بتنفيذ عملية ما تكون مرسومة وعلى قدر كبير من الاهمية . والجهاز الاول يتوجه بالدرجة الاولى الى الشعب الباسكي وهو يعمل على تعبئته بشتى الوسائل ويجعله دائم التاهب والاستعداد للقيام بالتحرك المناسب في الوقت المناسب .. تدخل هذا الجهاز ياتي عادة مكشوفا وضخما ومؤثرا في نفس الوقت . وهو يتبلور اكثر ما يتبلور في الانتخابات العامة وفي حركة الاضرابات وفي التحركات النقابية او الثقافية او النسائية على شتى انواعها . اما الجهاز الثاني فهو جهاز مواز ومكمل للجهاز الاول ولكنه يبقى جامدا الى ان تصدر له الاوامر . وهو مختص بشكل اساسي بالعمليات العسكرية الضخمة التي تتطلب استعمال اسلحة معقدة .. ولقد برهن هذا الجهاز عن فعاليته الجيدة في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٨ عندما قام باحتلال مبنى الحاكم العسكري في مدينة سان سابستيان التي تعتبر معقلا هاما من معاقل الثورة الباسكية ..

« والاتا السياسية العسكرية » تختلف مع « الاتا العسكرية » من ناحية التنظيم بالذات . فالاتا العسكرية لا تعتبر مفيدا الا ضرب الاجهزة العسكرية التي تنعكس فعاليتها بشكل مباشر على الساحة . فالعسكر بنظرها هو الذي يصنع السياسة وليس العكس كما تعتقد « الاتا السياسية » . والجناح العسكري من الثوار لا يقبل اطلاقا بالحكم الذاتي في ظل السلطة المدريدية لانه يطالب بالاستقلال التام الذي يجعل بلاد الباسك دولة قائمة بحد ذاتها ، وعلى ذات المستوى الذي تقف فيه الدولة الاسبانية او الفرنسية او غيرهما من الدول الاوروبية . اما « الاتا السياسية » فهي تقبل بالحكم الذاتي وتسعى اليه معتبرة انه فترة مرحلية هامة جدا تعطي الثوار الباسك حرية أوسع في التحرك وفي التسلح وفي التنظيم استعدادا للمرحلة اللاحقة التي تكون مرحلة انتزاع الاستقلال التام عن الدولة الاسبانية . لذلك وانطلاقا من هذه القناعة يختلف ايضا التكتيك الذي تتبعه المنظمتان . فالاولى متصلبة وتعتبر ان نشر البلبلة والاضطرابات في البلاد من شأنه ان يضعف السلطة المركزية ويدفعها الى اعطاء الاستقلال لبقية المناطق في المراحل اللاحقة . في حين ان الثانية تعتبر ان مناخ الاستقرار والهدوء النسبيين ضروري لكي تعمد السلطة ، انطلاقا من مواقع الثقة بالنفس ، لاعطاء الحكم الذاتي لبلاد الباسك . والسياسيون يعتبرون أن الملك خوان كارلوس يستحق أن تتاح له الفرصة ليثبت حسن نواياه .

لكن هذه المفاهيم المتناقضة ومحاولة كسب الوقت التي تعتمدها المنظمة السياسية عند الثوار الباسك لا تخفف من وضوح مطالبها ولا يمكن آن تدفع بها لتقديم اية تنازلات اساسية قد تضعف من مواقع الثورة ومنجزاتها . فالمطالب واضحة تماما وهي تنحصر في ثلاث نقاط رئيسية لا تخضع للمساومة :

١ — انسحاب القوات الاسبانية من بلاد الباسك وايقاف القمع الجسدي والفكري واطلاق سراح المساجين السياسيين .

٢ — المباشرة الفورية بتنفيذ قرار قيام المجلس الاقتصادي والاداري الاعلى الذي يعطي بلاد الباسك كخطوة اولى حكمها الذاتي ماليا ، والى حد ما ، اقتصاديا .

٣ — الالغاء الفوري لقرار نائب اللغة في بلاد الباسك . هذا القرار الذي يعترف باللغة الباسكية ولكنه يعطيها المرتبة الثانية بعد اللغة الاسبانية .

رفض لمشروع « الخمسين مادة »

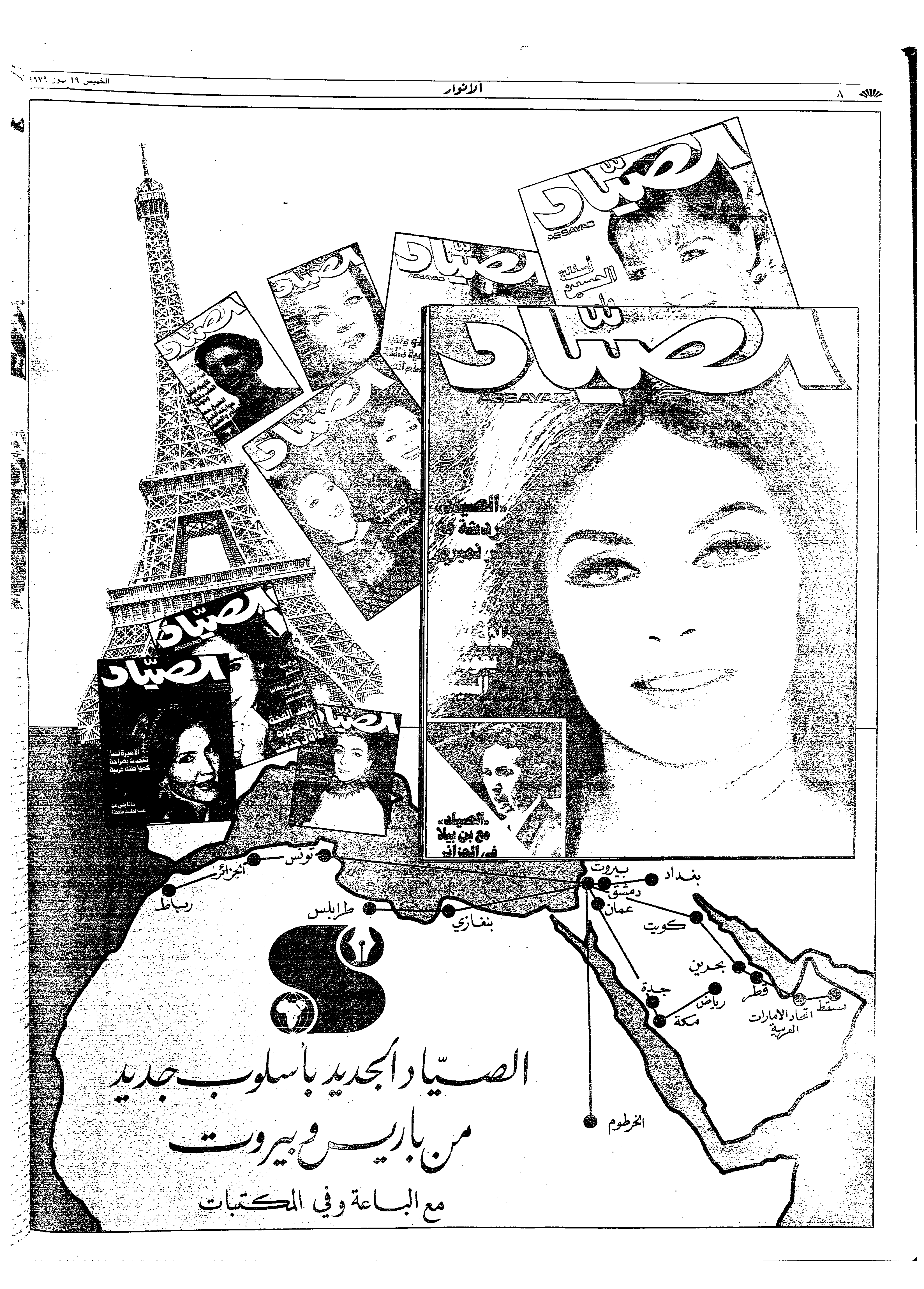
ومن المعروف أن السلطات الاسبانية قد اقترحت في الاونة الاخيرة على الثوار الباسك مشروع قانون يعطيهم الحكم الذاتي عرف باسم « مشروع الخمسين مادة » . وطلبت حكومة مدريد من « الاتا السياسية » اعطاء رأيها به . غير أن « الاتا السياسية » — كما صرح احد مندوبيها لصحيفة باري ماتش الفرنسية — ترفض مشروع «الخمسين مادة» هذا وهي تريد قبل كل شيء أن يصوت البرلمان الاسباني على فكرة اعطاء الحكم الذاتي لبلاد الباسك باعتبارها فكرة مجردة في المطلق وغير مرتبطة باي مشروع . المهم بالنسبة « للاتا السياسية » هو الموافقة على المشروع وبعدها يتم البحث في الصيغة. فالثوار الباسك يرفضون بشكل قاطع الربط بين الموافقة الاسبانية على اعطاء الباسك حكما ذاتيا وبين مشروع محدد لانه يكون من الطبيعي ، في هذه الحالة، ان تضمن حكومة مدريد المشروع المقترح بنودا تخدمها شخصيا وذلك لان مفتاح الحل والربط يكون في يدها. اذن البرلمان الاسباني مضطر ، بنظر الثوار الباسك ، أن يوافق على فكرة الحقوق الوطنية للباسك في الدرجة الاولى ومن بعدها يصار الى البحث عن الصيغة المطلوبة .

حتى مع هذا ، وفي حالة استجابة البرلمان الاسباني لطلبات الثوار الباسك، فان الثورة لن تنتهي . الحكم الذاتي بالنسبة «للاتا السياسية» (والعسكرية بالطبع) ليس سوى مرحلة عابرة . « لن نتخلى عن الاسلحة الا عندما نصل الى هدفنا الاستراتيجي : الاستقلال التام في ظل الاشتراكية العادلة » . هذا ما صرح به الثوار لمندوب باري ماتش.. وهذا هو الهدف الذي تسعى له « الاتا السياسية » في بلاد الباسك وتعمل لتحقيقه على المدى البعيد .

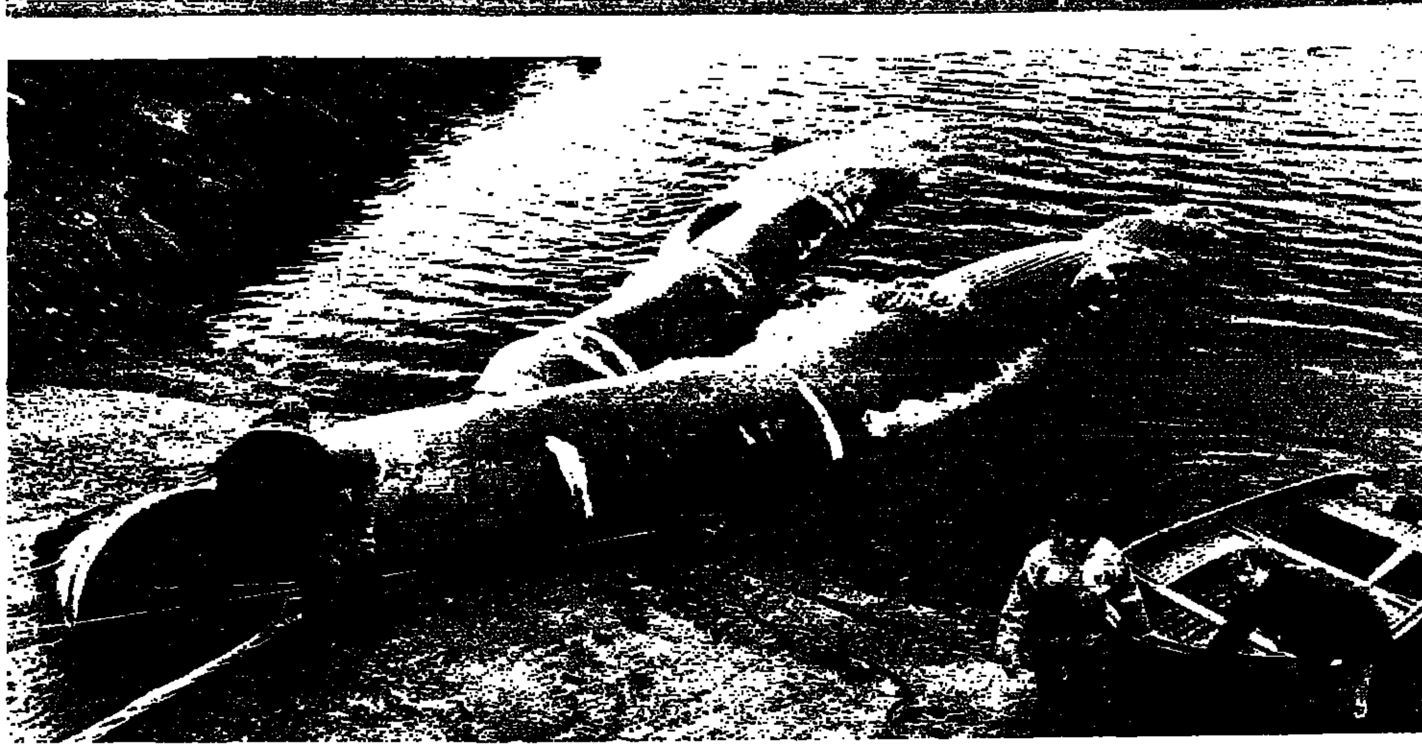
وبانتظار الوصول الى هذا الهدف تعمل « الاتا السياسية » والمنظمات المتطرفة الاخرى على تحريك بقية الاقليات الاسبانية وتحريضها على مطالبتها بالحكم الذاتي كحد ادنى في المرحلة الراهنة . وهم متفائلون الى ابعد الحدود بعد أن اعطت الانتخابات الاخيرة للمطالبين بالانفصال في منطقة الاندلس خمسة مقاعد في مجلس النواب الاسباني . كما وانهم يأملون في ان تنشط الحركات الانفصالية في كل من جزر الكناري وكاتالونيا وغاليس الى جانب الباسك والاندلس .. ويؤكد المراقبون السياسيون في اوروبا ان الاتا الباسكية ستنقل العدوى من الباسك الى بقية المناطق الاسبانية وان الدولة المركزية ستمشي على طريق الدعك اذا لم تعمد الى ايجاد حل ذكي وسريع يرضي الاقليات « القوية » ويحفظ هيبة الدولة وسلطتها على كل البلاد !! كل هذا سيجري تحت وطأة احداث هذا الصيف الذي يهدد الثوار باشعالها بغية ضرب الموسم السياحي الاسباني والحاق الاذى البالغ باقتصاديات الدولة المركزية ..

تكريم وفد الطيران العراقي اثناء زيارته لبيروت

بمناسبة وجود وفد طيران عراقي لمفاوضات ثنائية بين العراق ولبنان برئاسة السيد عبد الرزاق الجنابي وعضوية السادة زغلول حسين صالح وصالب الكرخي وعبد الغني شيخ العرب ، اقامت ادارة طيران الشرق الاوسط حفلة عشاء على شرف الوفد حضرها ممثل عن الخارجية اللبنانية السفير [illegible] ، كما حضرها اعضاء ممثلون عن الطيران المدني برئاسة السيد [illegible] المدير العام بالوكالة ووفد من كبار المسؤولين في شركة « عبر المتوسط » ضم السادة العميد [illegible] رزق وايلي غاوي .


الصيّاد
ASSAYAD
«الصياد» مع بن بيلا في الجزائر
الاميرة لمبا تتحدث بصراحة كمواطنة عربية
تونس
الجزائر
رباط
طرابلس
بنغازي
بيروت
بغداد
دمشق
عمان
كويت
بحرين
قطر
جدة
رياض
مكة
مسقط
اتحاد الامارات العربية
الخرطوم
الصيّاد الجديد بأسلوب جديد
من باريس وبيروت
مع الباعة وفي المكتبات

صيد الحيتان في ايسلندا



■ سحب الحيتان الى الشاطىء بعد اصطيادها

■ الحوت مقطعا على المشرحة ■







■ رفع الحوت الى الشاطىء والبدء بسلخه ■

■ هيكل الحوت بعد تجفيفه ■

على رصيف واسع من الاسمنت المسلح وضعت كميات كبرى من هياكل الحيوانات الشوكية ، وبدأ اختصاصيو مرفأ فالفيودور يعملون على فصل هذه الهياكل وتصنيفها قبل دراستها علميا وتحديد نوعها وفصائلها وعمرها تحت الماء .

سحب الخبراء بعض هذه الاجسام من الماء وراحوا يجردون اللحم عن العظم ولم يبق سوى العظام عارية ومتداخلة بعضها في بعض .

أسس مركز فالفيودور في العام ١٩٤٨ وهو قائم على بعد ٥٠ كيلومترا من مدينة ريكجافكيو وقد اجرى اختباراته ودراساته على ٢٠٠ كتب بحري منذ انشائه حتى اليوم .

وهذا النوع من الاختبارات اوالصناعات قد اسس في القرن التاسع عشر واصبح اليوم مزدهرا جدا ليس في ايسلندا فحسب بل في عدة امكنة من العالم . وهناك دول عدة قد ادخلت تجارة الحيتان في صلب اعمالها الاقتصادية ، وقد زودت الصيادين بمعدات حديثة توفر لهم برش او سلخ الحيتان فور اصطيادها وعلى الباخرة بالذات .

غير أن منظمة عالمية تدعى منظمة « السلام الاخضر » قد انشئت لتعمل على الحد من صيد الحيتان في البحار والمحيطات ، وهي ناشطة في بريطانيا والبرتغال وايسلندا وغيرها من البلدان الساحلية ، ولا تزال تستصرخ الراي العام العالمي لوقف موجة غضب الانسان على ثروات البحر الحية .

وتتضمن هذه المنظمة فروعا ولجانا دولية مهمتها ضبط صيد الحيتان في العالم . وستجتمع هذه اللجان قريبا في لندن لوضع حد لما دعي « جينو سيد ».

دول ثلاث تقدمت باقتراحات معينة حول هذا وهي اوستراليا والولايات المتحدة الاميركية وجمهورية سايشيل وجميعها تطالب بوضع حد للفوضى في صيد الحيتان وتحديد مساحات معينة يتم فيها هذا النشاط وخاصة في المحيط الهندي . كما ستطالب اللجان في مؤتمر لندن المقبل تحديد عدد الحيتان المستمرة في السنة على أن لا يزيد على ٥٠٠ر١٤ حوت .

بعد تنقلهم على سطح القمر
كيف يعيش رواد الفضاء على الارض ؟

« سبعماية وخمسون قدما .. اربعماية قدم .. خمسة وسبعون قدما .. بدأت الاشياء تتراءى لنا بوضوح .. الدنيا ظلام .. نتجه قليلا الى اليمين .. اشتعل الضوء امامي . كل شيء تمام . لقد توقف المحرك » .

هذه هي الكلمات التي قالها نيل ارمسترونغ مخاطبا علماء الفضاء الاميركيين في قاعة المراقبة واصفا لهم الجو على القمر . وهكذا استهلت مجلة « التايم » الاميركية مقالها الذي كتبته بمناسبة الذكرى العاشرة لاول خطوة خطاها الانسان على سطح القمر .

وتتابع وصفها فتقول : استغرقت عملية فتح الباب ست ساعات اطل بعدها نيل ارمسترونغ من فتحة المركبة حاملا على ظهره الهواء الذي سيتنشقه على سطح الكوكب الاخر .. وأخذ يبطء شديد وبحذر ظاهر يهبط سلم المركبة الخارجي . وكانت الكاميرات التلفزيونية تنقل صورته الى كافة انحاء الكرة الارضية بواسطة الاقمار الصناعية وكان هو يهبط السلالم على بعد ٤٠٠،٠٠٠ كلم عن سطح الارض .

وقف نيل لحظات قليلة عندما وصل الى الدرجة الاخيرة من السلم انزل قدمه اليسرى لتطأ سطح القمر ، لتجعل منه اول رجل يمشي على هذا الكوكب الغريب .

ولما وصل نيل ارمسترونغ الى سطح القمر وقف على ارضه الناعمة قائلا وملايين في الولايات المتحدة والعالم يسمعونه : « انها خطوة بسيطة بالنسبة لي كفرد ولكنها خطوة جبارة بالنسبة للانسانية » !!

انطلاقة « ابولو » وغزو الفضاء

كان كل هذا في الساعة العاشرة الا اربع دقائق بتوقيت نيويورك من النهار الواقع في ٢٠ تموز يوليو ١٩٦٩ .. وتتابعت الخطوات على سطح القمر وتتالت المركبات التي نقلت البشر الى الكوكب الاخر حتى وصلت الى الابولو ١٧ . الا ان كل هذه العربات ، على الرغم من الخدمات الجلى التي اسدتها للانسانية ، تظل دون اي شك ادنى اهمية من عربة ابولو ١١ التي نقلت نيل ارمسترونغ ورفاقه الى سطح القمر . ولقد جاء مشروع ابولو هذا تنفيذا لرغبة الرئيس الاميركي الراحل جون . ف . كنيدي الذي وعد الشعب الاميركي منذ العام ١٩٦١ بان برنامج الفضاء الاميركي سيضع انسانا على سطح القمر قبل نهاية العقد . وهكذا صار . ولكن الرئيس كنيدي لم يتمكن من رؤية وعده وقد تحقق اذ انه مات قبل وصول الانسان الى سطح القمر باكثر من ٥ سنوات .

قبل هذه الخطوة الاميركية الجبارة واملا بمنجزاتها الضخمة تصاعدت الارقام في ميزانية وكالة الفضاء الاميركية بشكل جنوني حتى بلغت في العام ١٩٦٥ رقما يناهز الـ ٥٤٢٥ بليون دولار وتكاثرت المراكز وتعددت الدراسات وكان هناك حوالي الـ ٤٠٠،٠٠٠ عالم وموظف يداومون باستمرار في مراكز الابحاث التابعة لوكالة الفضاء هذه . الا ان هذه الميزانية الضخمة اخذت تتناقص يوما بعد يوم الى ان وصلت في حدها الادنى الـ ٣ بليون دولار فقط لا غير في العام ١٩٧٤ . ويؤكد المراقبون المطلعون على شؤون الابحاث الفضائية الاميركية ان هذا الانخفاض في الميزانية قد اثر الى حد بعيد على نفسيه العاملين في هذا الحقل ، اذ انه قد حد من طموحهم وجعلهم يصرفون وقتهم من اجل البحث عن وسيلة تحقق لهم التوفير في التكاليف عوضا عن ان يكرسوا جهودهم من اجل ايجاد وسيلة تؤمن لهم النجاح . وهناك من يقول ان الخطأ الذي ادى الى سقوط مركبة « سكايلاب » الاخيرة والفشل الذريع الذي احاط بمهمتها انما هما عائدان الى رغبة ادارة وكالة الفضاء الاميركية بالتوفير .. هذه الرغبة التي جعلتها تستعمل ادوات ومعدات اقل جودة من الالات الواجب استعمالها . ولقد ادى هذا التقشف في الميزانية بعد وصول ابولو ١١ الى سطح القمر الى الغاء تنفيذ ٣ رحلات لعربات فضائية تحمل اسم ابولو ١٨ وابولو ١٩ وابولو ٢٠ ..

في ذلك الوقت طرح المراقبون اسئلة عديدة على انفسهم محاولين اكتشاف السبب الحقيقي الكامن وراء هذا التغير المفاجىء في السياسة الفضائية للولايات المتحدة الاميركية . وجاء الجواب واضحا وصريحا في دراسة اعدتها شركة الدراسات الاميركية للاحصاء والتنمية .. يومها اكدت الدراسة ان الولايات المتحدة الاميركية قد زادت من مشاريعها الفضائية مدفوعة بشعور التنافس والغيرة من الاتحاد السوفياتي . ففي بداية الستينات كان الراي العام العالمي يعتقد بتفوق العنصر السوفياتي بالنسبة للرحلات الفضائية وذلك لان الرحلات السوفياتية قد نجحت منذ ٢٥ ايار — مايو ١٩٦١ (اي قبل ابولو ١١ الشهيرة بثماني سنوات تقريبا) في ارسال اول انسان الى الفضاء الخارجي . ولقد تحدثت صحف تلك الفترة كثيرا عن يوري غاغارين بطل الفضاء السوفياتي الذي تناقلت وكالات الانباء العالمية صورة ووزعتها على صحف الكرة الارضية بأسرها . اذن الاميركيون شعروا بان الراي العام العالمي قد بات مقتنعا الى حد بعيد بتفوق السوفيات عليهم في ميدان الفضاء . وبما ان الابحاث الفضائية هي ذروة ما توصلت اليه الابحاث الحديثة فان القيمين على سياسة الولايات المتحدة الاميركية استبد بهم الخوف واعتقدوا أن صورة تقدم الولايات المتحدة في التكنولوجيا الحديثة قد اصبحت معرضة للاهتزاز .

وتؤكد شركة الدراسات الاميركية هذه ان قرار الرئيس الاميركي كنيدي قد اتخذ يومها تحت وطأة الرغبة في التنافس هذه . هكذا حشرت الميزانية وتكثف العمل وانفق مبلغ عشرين مليون دولار .. كل هذا من اجل انقاذ سمعة الولايات المتحدة الاميركية امام الراي العام العالمي . واستمر العمل طوال ٩٨ شهرا ليلا ونهارا حتى وطأ نيل ارمسترونغ سطح القمر .

بعد هذا نامت الولايات المتحدة على امجادها وبدأت ميزانيتها الفضائية تتقلص حتى ان رحلات ابولو المتبقية لم تشهد الحماسة نفسها ولم تؤمن لها وسائل الاعلام الاميركية نفس التغطية . وكلنا نتذكر كيف أن رحلة ابولو ١٧ قد عادت الى الارض وسط شعور اللامبالاة العام الذي كان مسيطرا على العالم باسره .. وكانت هذه اخر « الابولوات » التي ارسلها الاميركيون الى القمر وهكذا انتهى مشروع ابولو في اوائل العام ١٩٧٢ بعد ان الغيت الرحلات الثلاث القادمة !!

ماذا بقي من رواد الفضاء ؟

بعد كل هذا لا يمكن للشعب الاميركي ولابناء العالم الحديث ان ينسوا تلك الصور الخالده التي شاهدوها او قرأوا عنها في ٢٠ تموز ١٩٧٩ عندما وطأ اول انسان على سطح القمر . من هنا اهمية الاستفهام وضرورة تتبع اخبار الرواد الفضائيين الذين تنقلوا على سطح القمر . ما هو مصيرهم ؟ ماذا يعملون الان ؟ كيف عاملتهم الدولة الاميركية وما هو مستواهم المعيشي حاليا ؟

كلها اسئلة هامة يطرحها ابناء هذا الجيل على انفسهم عندما يفكرون بانهم قد شهدوا واحدا من اهم المنجزات التي حققتها البشرية في التاريخ ، نعني بها وصول الانسان الى سطح القمر . لذلك هم يرغبون في معرفة اخبار الابطال الذين انجزوا هذه الخطوة او الذين نفذوا بدقة التعليمات التي اعطاها لهم مركز الفضاء الاميركي .

من كل هؤلاء الرجال الذين تنقلوا على سطح القمر بقي اثنان فقط على علاقة مباشرة مع الناسا (وكالة الفضاء الاميركية) . انهما جون يونغ من طاقم ابولو ١٦ الذي سيتولى قريبا مهمة فضائية خطيرة الا وهي قيادة مركبة فضائية من نوع جديد ستطلقها الولايات المتحدة في اواسط العام المقبل . اما الثاني فهو الان بابان الذي ما زال مستعدا للمشاركة في الرحلات الفضائية المقبلة .

اما بالنسبة للباقين فان الرحلات الفضائية والملابس الخاصة بها لم تعد سوى ذكرى عابرة تمر في صفحة المخيلة بعض الاحيان غير أن مشاغل الحياة وهموم القوت اليومي تزيلانها بسرعة ليعود الحالم الى واقع الحياة المعاشة . فنيل ارمسترونغ الذي كان اول انسان يطأ على سطح القمر قد قدم استقالته من وكالة الفضاء الاميركية في العام ١٩٧١ وتقلب نيل بعدها في مناصب عديدة منها منصب استاذ التكنولوجيا الحديثة في جامعة سينسيناتي الاميركية ومنصب المدير العام في اربع شركات ضخمة .. كما وان نيل ارمسترونغ قد اصبح رمزا لبعض الشركات الاعلانية وظهرت صورته او اسمه في عدة افلام دعائية عادت عليه بالمال الوفير ...

هذا الحظ الذي ابتسم لنيل ارمسترونغ اكثر من سواه شمل ايضا فريقا واسعا من الرواد الذين تنقلوا على سطح القمر . فهناك خمسة منهم قد اصبحوا من اصحاب الملايين واحتلوا مناصب هامة في الشركات الاميركية الكبرى . شارل كونراد (من طاقم ابولو ١٢) ايستقال من الناسا واصبح مساعد المدير في شركة ماكدونالد دوغلاس الاميركية التي يزيد رأسمالها على الخمسماية مليون دولار . او جسين سرنان ايضا (من طاقم ابولو ١٧) غادر الناسا في العام ١٩٧٦ بعد ان قدمت له سلسلة من العروض المغرية فكان ان اختار منصب المسؤول الاعلى في شركة بترولية اميركية ضخمة مقرها في ولاية تكساس .

كما وان هناك من الرواد من لم يقبل بالعمل لحساب الغير مهما كانت الاغراءات ومهما بلغ الراتب . فلقد قرر اثنان منهم ، على سبيل المثال لا الحصر ، فتح عمل على حسابهما الخاص فاسس الان شيبارد شركة ضخمة في تكساس وافتتح ادغار ميتشال (من طاقم ابولو ١٤) شركة مماثلة في ولاية فلوريدا الاميركية . والشركتان كما يؤكد اصدقاء الرائدين ناجحتان تماما وتحقق كل منهما ربحا يفوق المليون دولار سنويا .

رواد بائسون

لكن الحظ لم يبتسم لكل الرواد اذ ان هناك قسما منهم قد بقي مغمورا في حياته المادية البعيدة عن الملايين ووهجها . ويقال ان سبب بقائهم على ما كانوا عليه عائد الى عدم معرفتهم توظيف شهرتهم واستغلال المهمة التاريخية الضخمة التي قاموا بتنفيذها فهناك مثلا هاريسون شميت الذي كان اخر رائد فضائي مشى على سطح القمر في رحلة ابولو ١٧ في تموز يوليو ١٩٧٢ قد بقي انسانا من الشعب كما يقولون عنه في اميركا . فهو قد قدم استقالته من الناسا في العام ١٩٧٥ وعاش فترة في الظل ثم تقدم لانتخابات مجلس الشيوخ وفاز بمركز شيخ عن الحزب الجمهوري في ولاية مكسيك الجديدة في اميركا .

صحيح ان شميت لم يهتم بجمع المال انما اكتفى بالسياسة ولكن هناك بعض زملائه ممن زهدوا بكل شيء وعادوا من القمر الى الكرة الارضية كما ذهبوا : اناسا عاديين يعيشون حياة عادية .. فدايفد سكوت (من طاقم ابولو ١٥) الذي استقال من الناسا في العام ١٩٧٧ وشارل ديوك (ابولو ١٦) الذي غادر الوكالة الفضائية في العام ١٩٧٦ عادا ليمارسا حياة موظفين عاديين يتقاضيان مرتبا بسيطا من احدى الشركات الصناعية . بالنسبة لهما يمكننا القول ان العودة لحياة كل الايام جاءت مخيبة للامال بعض الشيء .

لكن حتى الحياة العادية قد اصبحت مستحيلة الى حد ما بالنسبة لبعض الرواد . فكلنا يذكر كيف أن ادوين الدرين الذي كان رفيقا لنيل ارمسترونغ في رحلة ابولو ١١ قد اصيب باضطرابات صحية ونفسية حادة جعلته يخضع لسلسلة طويلة من العلاج النفسي . ولقد قدم ادوين استقالته من الناسا بعد ان تعرضت حياته لاهتزازات عنيفة جعلته يقدم على طلاق زوجته ويصاب بانهيار نفسي ويقبل على الهيرويين والخمر لدرجة انه اخضع لجلسات مداولة من العلاج ضد اثار الخمر . غير ان كل هذه المشاكل قد زالت بعد سنوات ثلاث اذ تمكن الدرين من التغلب عليها وعاد الى حياته الطبيعية ولقد تولى منصب مدير مدرسة الطيران التابعة للقوات المسلحة في الولايات المتحدة الاميركية . وهو الان يشغل منصب الرئيس والمدير العام لشركة للابحاث العالمية مقرها في مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا .

رائد يعود الى .. الله

الدرين اذن قد عاد الى الصراط الطبيعي بعد أن تعرض لاهتزازات عنيفة غير ان جيمس اروين لم يتمكن من تامين المصالحة العامة بينه وبين اشياء الكرة الارضية لذلك لجأ الى قوة ابعد من الارض والقمر وكل الكواكب الاخرى . فبعد ان قدم جيمس استقالته من الناسا اثر رحلة ابولو ١٥ التي اشترك فيها وجد ان تأقلمه مع الحياة قد اصبح من رابع المستحيلات لذلك لجأ الى الله وتحول الى رجل دين انجيلي يبشر الشعب الاميركي بالله الكلي الحسنات !!

هذا باختصار عرض سريع لحياة الرواد الفضائيين . وهم ، وان تفاوتوا في النتائج التي توصلوا اليها حاليا فانهم يتساوون جميعا على صعيد التوتر الذي ساد عم اثر عودتهم الى الارض بعد رحلاتهم الشهيرة . لقد كانوا يشعرون انهم رجال القرن الحادي والعشرين لذلك وجدوا صعوبة في التعايش مع ابناء القرن الحالي .. من هنا ازماتهم الشديدة التي ادت الى تمزق داخلي عصف بكيانهم وهد قوائمهم وجعلهم يعتقدون في وقت ما ان امكانية تعايشهم مع ابناء الكرة الارضية قد اصبحت معدومة .

الان ، وبمناسبة الذكرى العاشرة للخطوة الاولى التي خطاها انسان على سطح القمر يفكر هؤلاء الرواد وفريق من الاميركيين المهتمين بمصيرهم بالسعي لدى الدوائر الاميركية المختصة بايجاد ناد كبير او مؤسسة ضخمة ترعى شؤون رجال عاشوا بيننا واستشرفوا بجراتهم افاق القرن المقبل ، اذ انه لا يجوز اطلاقا ان نهمل هؤلاء الذين اسدوا خدمات جلى للحضارة الحديثة وان نتركهم فريسة سائغة في فم مصيرهم المتصف بدرجات عليا من التمزق الداخلي الحاد .

السينما

السينما — من الاثنين ١٦—٧—٧٩

ادوال — ٣٤٣٦١٦
اعيش ليموت (روجر مور) من سلسلة افلام جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الوقت المحدد (شارلز برونسون وهنري فوندا) من اجمل افلام الكوي بوي .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
حرب النجوم (مارك هامل واليك كيس) فيلم حرب نجوم الفضاء بتكتيك جيد جدا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
المسكينة (فيلم هندي من الافلام الدرامية المأخوذة من صميم الحياة المعذبة)

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
النصابين الثلاثة (فريد شوقي ونبيله عبيد مع فريد شحاته ونهاد قلعي) فيلم من مقالب لوار الطوشة وحسني البرظان .

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
ريو برافو (جون واين ودين مارتن) فيلم مغامرات لعقيد السينما جون واين .

اسبلس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
لوبيدانس اوبانسونيت (فرقة كوميدية فرنسية) فيلم كوميدي من معسكر للرجال ومعسكر للنساء .

اسبلس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
قافلة الشاحنات (الي ماغرو وغريس فرينتون مرسون) فيلم مغامرات ومطاردات جيد .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
مهرجان لافلام جنسية (مجموعة من افلام السكس اليونانية تعرض بمعدل فيلم كل يوم) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
كانتليت (كلين ايستود) فيلم فيه الكثير من المواقف المثيرة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
وجها لوجه (انغريد برغمان وليف اولمان)

فيلم فلسفة وتحاليل نفسية .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
كوما (مايكل دوغلاس وجنيفيف بيجول وريتشارد ويدمارك) من افلام المغامرات الكبيرة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
اقتل الجميع وعد وحدك (فيلم مغامرات لعدة ابطال)

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
الغنية والفقير (دراما هندية فيها الكثير من المشاهد الغنائية الراقصة)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العاشقة (نيللي ومحمد خورشيد ومصطفى فهمي) اول فيلم من انتاج عازف الغيتار المشهور اخرجه عاطف سالم .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
لوبيدانس اوبانسونيت (راجع برنامج اسبلس ون) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
حارة جدا وعارية جدا (انفيش نيتش) فيلم خلاعي ومشاهد عارية وحارة .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الدائرة الرهيبة (ريتشارد ويدمارك وهنري كورنو) مغامرات في سيرك .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
المتشرد (شارلي شابلن) من روائع افلام شارلي الخالدة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
فيلم من سلسلة افلام جيمس بوند التي قام ببطولتها شين كونري .

مارينيان — ٣٥٤٩٣٢
انجلا (صوفيا لورين وجون هيستون) قصة اجتماعية على الطريقة الايطالية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الوقت المحدد (راجع برنامج الحمراء)

التلفزيون

الخميس ١٩ تموز ١٩٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ انساي الطولة ٧٠٠ اليانصيب الوطني ٧٠٢٠ الحرب المظلم ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ مجالس الاب ١٠٠٠ فيلم السهرة الوسترن ١١٠٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠ برنامج فرنسي ٧٠٣٠ الحرب المظلم ٨٠٣٠ سلمي وسكي ٩٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٠٠ فيلم السهرة الوسترن .

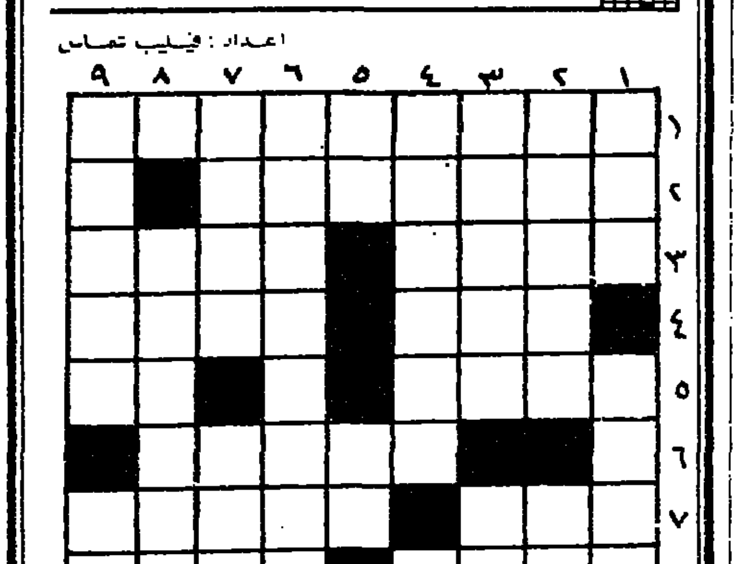
القنالان ٥ و ١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠ سحب اليانصيب الوطني ٧٠٣٠ على ماتش ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ اروع القصص ١٠٠٠ فيلم الخميس الاميركي الوسترن . ختاما اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
التبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النارسي	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	المدورة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنتق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	[illegible]	٣٠٦١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٣٢١٣٨
العملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	السلطة الجديدة	السلطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠١٣	الرشيد	راس بيروت	[illegible]
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عباس	[illegible]	[illegible]
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤١	ابسال	محلة المنلاوي	[illegible]
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوبل	[illegible]	[illegible]
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٥١٤	مسيسا	ميناء الحصن	[illegible]
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	حورب سكر	الحمراء	[illegible]
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماجوري	[illegible]	[illegible]
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	س.ل. مارماس	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تماس



افقيا :
١ — وزير لبناني —
٢ — وزير لبناني —
٣ — دولة عربية ، متشابه —
٤ — مواكب ، عكسها انشد —
٥ — الاسم الثاني لزعيم باكستاني اعدم مؤخرا ، علامة موسيقية —
٦ — مجلة عربية —
٧ — كسف ، هوائي —
٨ — منطقة بريطانية ، صوت المعاج —
٩ — حيوان يضرب به المثل في حدة الصمود ، يستعمله الملك .

عموديا :
١ — طمع ، عاصمة اوروبية —
٢ — عاصمة اوروبية ، عاصمة اوروبية —
٣ — حيوان تصبر الرحلات وطويل النفس ، ضيق —
٤ — يعلمون شفويا ، نصف كامل —
٥ — صفات الثعلب ، متشابهان —
٦ — رئيس وزراء عربي —
٧ — الاسم الثاني لممثل عالمي ، عكسه مادة في النفاع —
٨ — احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي —
٩ — مدينة فرنسية شهيرة بعطورها ، محرك —

الحل السابق :

افقيا :
١ — فؤاد نفاع —
٢ — رزوف ، جوخو —
٣ — صرف —
٤ — داهومي ، بت —
٥ — ١١ ، ثار —
٦ — رف ، اتبرع —
٧ — حرام ، روي —
٨ — الب ، ساعدت —
٩ — له ، فكري .

عموديا :
١ — فريد سرحال —
٢ — ل ز ، حلم —
٣ — اوبها ، رب —
٤ — دعموا —
٥ — تم ، امسك —
٦ — معري نك ، ار —
٧ — اوف ، تبرعت —
٨ — ع ص ، بارودي —
٩ — وورفت .

الرياضة

رئيس نادي ليفربول يقول : البقاء فوق القمة يتطلب ضعفي الجهد لبلوغها


■ جيمي سميث يحمل كاس الاتحاد الاوروبي لعام ١٩٧٣ ■


■ كيني دالغليش يحمل كاس اوروبا لعام ١٩٧٨ ■

من يراجع نتائج نادي ليفربول خلال العقدين الاخيرين يلاحظ ان هذا الفريق قد تقدم بصورة ملموسة . فبعد ان كان في الدرجة الثانية ، وصل المدير بيل شانكلي ورفع الفريق الى الدرجة الاولى . وعندما استقال ، حل مكانه بوب بايسلي الذي حقق نادي ليفربول في عهده افضل الانتصارات . وفي خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية ، نجح نادي ليفربول بالاشتراك في البطولات الاوروبية وفاز في بعض منها .

ويقول رئيس نادي ليفربول : « اعتقد ان المستقبل سيكون زاهرا لاننا اسسنا الفريق على اسس متينة معتمدين على مجموعة كبيرة من المدربين الاكفاء والاداريين الناجحين الذين يعرفون كيفية جني الفائدة القصوى في اموال النادي » .

واضاف قائلا : « ان البقاء فوق القمة يتطلب ضعفي الجهد المطلوب لبلوغها ، لكنني اعتقد اننا نملك عددا كافيا من النجوم للبقاء فوق القمة . ولا نجد في الوقت الحاضر اية مشكلة تقص في عدد اللاعبين لانهم يتهافتون الى نادينا سعيا وراء الميداليات والكؤوس التي لا يمضي موسم واحد من غير ان ننتزع عددا منها ، ومثالا على ذلك فان اللاعب الان كينيدي قد فاز مع ليفربول ، وخلال الموسم الاول ، ببطولة الدرجة الاولى . واللاعبون كيني دالغليش وغرايم سلونس والان هانسن فقد احرزوا ميدالية الفوز ببطولة الاندية وكاس اوروبا في سنتين متتاليتين » .

ويشرح رئيس النادي اسباب نجاح ليفربول فيقول : ان نجاحنا يعتمد على تضافر عوامل عدة اهمها اللياقة البدنية للاعبين وراحتهم الفكرية الناتجة عن سير اعمالهم بصورة جيدة مع الادارة بالاضافة الى وجود فريق كبير من المساعدين الذين يتولون اعداد اللاعبين وتدريبهم على مختلف المهارات » .

ومما يذكر ان فريق ليفربول الحالي هو بادارة بوب بايسلي ويضم عددا كبيرا من نجوم اللعبة امثال فيل نيل والان هانسن والان كينيدي وغرايم سلونس وتيري ماكدرموت وديفيد جونستون وكيني دالغليش وفيل تومبسون وجيمي كيس . كل هؤلاء اكتشفهم بايسلي في مراحل مختلفة وجعل منهم اقوى فريق في انكلترا حاليا . ومازال بايسلي يبذل الاموال الطائلة في كل موسم للحصول على افضل اللاعبين وضمان بقاء ليفربول فوق القمة .


■ احتفالات ليفربول تتكرر كل عام ■



الفئات النادرة !

في الوسط الرياضي عندنا ، لا عند غيرنا ، كما يظن البعض خطأ ، ثلاث فئات من الاداريين .

فئة تعمل وتكد وتعرق من اجل الانتاج . وفئة لا تكد ولا تعرق ولا تعمل ولا تدع غيرها يعمل او ينتج .

وفئة ثالثة لا عمل لها سوى الاستغلال والتصدر والتسلط واذكاء نار الفتنة بين فئة العمل وفئة اللاعمل .

والفئة الثالثة هي في الواقع : اخطر فئات هذا النوع من الاداريين على الاطلاق .

انها تستغل تعب الفئة الاولى وتنسبه الى نفسها . وتحمي كسل الفئة الثانية وتشجعها على الاستهتار . ثم تضرب نشاط الفئة الاولى بكسل الفئة الثانية وتدخل بينهما حكما ومصلحا وموجها .

انها قضية توازن كما ترى . فالفئة الثالثة لا ينقصها الذكاء او تعوزها الفطنة لتدرك ان مبدأ فرق تسد هو الشعار الذي يجب ان يسود الوسط الرياضي ، لتسود هي وتتسلط وتتحكم وتحكم .

ورغم ان حقيقة هذه الفئة من الناس لم تعد خافية حتى على ابسط العاملين في الاندية والاتحادات والهيئات ، فان الجراة لم تصل بعد في هذا الوسط الى الحد الذي يرضى أن يكون النجار في اللعبة لا القرد !

فريد خوري

القرعة حسمت فوز اهلي صربا

حدث التباس في نقل نتيجة احدى مباراتي الدور النصف نهائي للدورة السداسية لنادي اهلي صربا ، التي جرت على ملعب جونية البلدي ، فبعد ان حسمت القرعة فوز الحكمة على ساسيس بعد تعادلهما بالوقت القانوني وضربات الجزاء ٤ — ٤ ، جرت المباراة الثانية بين اهلي صربا والانترانيك فاسفرت ايضا عن تعادل الفريقين ٢ — ٢ ، ولم يتابع الحكم اكوب كراكوزيان تنفيذ ضربات الجزاء لتحديد الفائز ، كما نص عليه نظام الدورة ، بحجة الظلام ، لهذا التبس على الكثيرين معرفة من منهما الفائز .

لذلك فقد اجتمع مندوبو الناديين الاهلي والانترانيك مساء اول من امس في منزل رئيس نادي اهلي صربا واتفقا على اجراء القرعة لتحديد الفائز وذلك بطريقة (الطرة والنقشة) فاسفرت النتيجة عن فوز اهلي صربا وانتقاله الى الدور النهائي ليقابل فريق الحكمة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد ٢٢ الجاري على ملعب جونيه البلدي ، وسيسبق المباراة المذكورة ، مباراة بين فريقي الانترانيك وساسيس للمركزين الثالث والرابع .

وهكذا حسمت القرعة نتيجة المباراتين المذكورتين .

لبنان يحتل المركز الثالث بكرة السلة ببطولة العالم المدرسية

عادت من اسبانيا بعثة الاتحاد الرياضي المدرسي « الاوكسيل » بعد ان شاركت في بطولة العالم المدرسية في مدينة بورغوس .

وقد حل الفريق اللبناني ثالثا في مسابقة كرة السلة لفئة الناشئين بعد اسبانيا وفرنسا .

وحل اللبناني مارك حداد في المركز الخامس في سلاح الشيش .

الانتصار الثاني لهامبورغ في كوريا

فاز فريق هامبورغ بطل المانيا الغربية على فريق كوانغ — جو من كوريا الجنوبية ٤ — ٢ في مباراتهما في سيول .

وكان هامبورغ قد فاز على المنتخب الكوري ١ — صفر .

الحذاء الذهبي

احرز اللاعب الهولندي « كيست » الحذاء الذهبي الذي تمنحه مجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية سنويا .

دورة مصغرة في العاب القوى

تقام بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب الانطونية (بعبدا) دورة مصغرة في العاب القوى بين طلاب مدرستي الجمهور والانطونية .

الامانة العامة لاتحاد الكرة تستأنف قبول تواقيع اللاعبين الجدد

تلقت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم الاندية المنضمة الى عائلة الاتحاد بانها استأنفت قبول توقيع اللاعبين الجدد على كشوفها ، الذين يحق لهم الانضمام ، باي وقت كان ، اما عملية انتقال اللاعبين من ناد الى اخر ، فما تزال مجمدة بانتظار اجتماع اللجنة العليا لاتخاذ قرار نهائي بها دفعا لكل التباس .

لذلك على اللاعبين الجدد التقدم من مكتب الامانة العامة (منزل الامين العام المساعد في منطقة حرش تابت — سن الفيل) اعتبارا من يوم الاثنين ٢٣ الجاري بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر طيلة ايام الاسبوع (ما عدا ايام الاحاد) مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية :

١ — تذكرة الهوية ، او اخراج قيد ، وصورة طبق الاصل عن احداهما .

٢ — كتاب انضمام من النادي يعلن فيه قبول انضمامه في صفوف لاعبيه .

٣ — صورة عدد ٢ بحجم ٤—٣سم .

٤ — رسم تصريح اللاعب وقيمته ٥ ل.ل.

هذا بالنسبة الى منطقة جبل لبنان ، اما منطقة بيروت فعلى الاندية التي لديها لاعبين جدد فيرجى الاتصال بالرقم ٣٤٥١٨٤ لاخذ موعد مسبق (بين الساعة ١٥ — ١٧) يوميا (ما عدا يوم الاحد) فيجري التفاهم على الوقت الذي يمكن معه تسهيل اعمالهم .

ملاحظة : اذا لم يبرز اللاعب المستندات اعلاه ، او اي منها يرفض توقيعه .

من القمة الى الدرجة الثالثة

من المؤسف حقا ان يضطر النجمان دونكان ماكنزي (بلاكبورن روفرز) والكس سابيلا (شيفيلد يونايتد) الى عرض مواهبهما ضمن اندية الدرجة الثالثة الانكليزية خلال الموسم القادم .

مهمات جديدة امام اتحاد الكرة :

- تعديل القوانين لتطوير اللعبة
- تنظيم العلاقة بين الاتحاد وعائلته
- ايجاد جهاز تحكيم صالح

من المفروض على اتحاد الكرة ان يتبع خطوته الاولى ، التي قرر فيها التعاقد مع مدرب اجنبي لاعداد وتحضير منتخبه الوطني ، اذا نجح في تحقيقها ، اتخاذ خطوات في مجالات اخرى منها تعديل قوانينه لتاتي متممة لها ، حيث اكتشفت ثغرات عديدة في الانظمة التي عمد اكثر من مرة على ادخال تعديلات عليها ، فلم تف بالحاجة التي تشعر عائلته ، اندية ولاعبين ، بان ما فصل لها هو كاف لتنظيم العلاقة بين الاتحاد والاندية من جهة ، والاندية واللاعبين من جهة اخرى ، ففي شهر تموز من كل عام ترتفع الصيحات وتزداد الشكوى من القيود المفروضة على اللاعبين ، بينما قسم اخر منهم يتمكن ، بموجب بعض المواد القانونية من الانعتاق والتحرر ، والتفتيش عن جمعية جديدة تضمه اليها .

وهناك ايضا قضية ترفيع الجمعيات واسقاطها عقب كل بطولة تقام لمختلف الدرجات ، فقد مضى اكثر من ١٥ سنة ، والجمعيات تراوح مكانها ، ولا تجد اي اهتمام بها ، يساعد على تحقيق املها بالترفع من درجة الى اخرى ، وهذا ما ادى الى الحد من نشاطها ، لانها لم تجد « المكافأة » على جهودها ولم تقطف الثمرة التي عملت على غرسها ، بل ظلت في فراغ مخيف ، لم تعمل اي لجنة من اللجان التي تعاقبت على اتحاد اللعبة ، على رفع الغبن الذي لحق بها ، بل لمست الاهمال والتلاعب بالقوانين وابقاء كل شيء مكانه ، خدمة لهذه او تلك من الاندية المحظوظة في مختلف العهود .

واخيرا لا اخرا ، عدم الاهتمام بجهاز الحكام ، الذي هو الجسم الذي يدير اللعبة ، وعليه الاتكال ، فبقدر ما يكون سليما معافى ، يعطي من خبرته وكفاءته ، اذا احسن اعداده وتحضيره ، فيغني عن استقدام الحكام من الخارج كما شاهدنا ، خلال البطولتين الاخيرتين اللتين سبقتا الاحداث ، حيث خسرت الجمعيات مبلغا لا يستهان به من ريع مبارياتها دفع الى حكام من قبرص وايطاليا وفرنسا وغيرها .

لذلك نقول ، لاعضاء الاتحاد ، وكلهم متفهم لواجباته وشاعرين بالنقص الموجود في الانظمة المعمول بها ، ان الظروف الحالية ، تساعدهم ، على القيام بعملية تطوير شاملة ، لكل ما بين ايديهم من قوانين ، من اجل استباق الامور ، ومسابقة الزمن ، قبل ان يتخذ الاتحاد قراره في اطلاق نشاطه الرسمي ، وتبقى الحالة على ما هي عليه من شكوى وفوضى ، توجع الراس ، وتقلق راحة المشرفين على اللعبة .

قوانين الاتحاد بحاجة الى عملية « نفض » وابدالها بما يتفق وتطلعات الكرة اللبنانية وتلخير اطلاق النشاط الرسمي ، الحاصل من جراء الحوادث هو لمصلحة اللعبة ، لانها الفرصة الوحيدة امام اللجنة العليا لتقوم بعملية تعديل القوانين باشراف لجنة خاصة يعهد اليها دراسة كل ما هو متعلق بالنظامين الاساسي والداخلي وبقية انظمة البطولة لمختلف درجاتها مرورا بالتصنيف وانتهاء بالحكام ، ووضع الصالح حسب الحاجة اليه ، وعندها يتمكن الاتحاد من القول ، انه فعل شيئا للكرة اللبنانية ، وان فترة الاحداث التي مرت بها اللعبة الشعبية فجمدت نشاطها لم تجمد نشاطه لكنه عرف كيف يستغل تلك الفرصة ، واوجد لها القوانين الصالحة والمتممة لجهود اعضاء لجنته .

وعسى ان تبحث اللجنة العليا في جلستها المنتظرة ، هذه القضايا بالروح الايجابية المطلوبة من اعضائها وتسمي اسماء اللجنة التي سيعهد الى افرادها وضع القوانين والانظمة الجديدة .

جميل شلالي

اليوم تفتتح بطولة اوروبا في كرة السلة للناشئين

تفتتح بعد ظهر اليوم في قاعة تشرين بالعاصمة السورية الدورة السادسة لبطولة اوروبا في كرة السلة للناشئين التي تنظمها سوريا اعتبارا من ١٩ الى ٢٧ تموز الجاري باشتراك ١٢ فريقا .

وبعد حفل الافتتاح ستقام اولى المباريات بين فريقي بلجيكا وتركيا .

وقد بدأت وفود الدول بالوصول الى دمشق ، وكان اول القادمين فريق بلغاريا الذي بدأ معسكره فور وصوله .

اما الدول المشتركة ، فهي : تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الغربية ، اليونان (التي حلت مكان اسرائيل) يوغوسلافيا ، بلغاريا ، اسبانيا ، الاتحاد السوفياتي ، النمسا ، ايطاليا ، سوريا ، تركيا وبلجيكا .

وقد انهى الاتحاد السوري لكرة السلة ، جميع الترتيبات اللازمة لاقامة مباريات هذه البطولة ، التي تعتبر الاولى من نوعها في سوريا ، لانه لم يسبق لها ان نظمت اي بطولة اوروبية .

من الاحتراف الى الهواية

لاعبان انكليزيان هما كريس روترفورد وغراهام فوكس قررا الانتقال الى ايرلندا الشمالية للعمل مع احد الاندية للهواة فيها طوال فصل الصيف الحالي . وسوف يقومان خلال تلك الفترة بتدريب اللاعبين الناشئين .

الفريدو يعتزل الملاكمة

اعلن الملاكم الاسباني الفريدو ايفانجيليستا اعتزاله الملاكمة بعدما خسر لقبه الاوروبي للوزن الثقيل امام الايطالي « لورنزو » .

اعادة مباراة النضال والطليعة في تصفيات الكأس

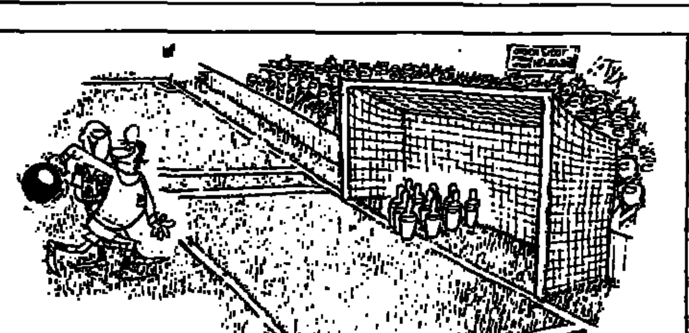
قرر اتحاد الكرة السوري اعادة مباراة النضال والطليعة في اخر تصفيات كاس سوريا ، التي كانت قد توقفت بسبب تدخل الجمهور يوم الاحد الماضي ، وكانت نتيجتها ١ — صفر لصالح الطليعة .

مسابقات في الرماية

ينظم نادي الصيد اللبناني في حقل الضبية مسابقة في الرماية على اطباق الحفرة الاولمبية والسكيت على ٢٠٠ طبق اعتبارا من بعد ظهر اليوم الخميس ولغاية الاحد ٢٩ الجاري .

التعاقد مع اللاعبين الناشئين

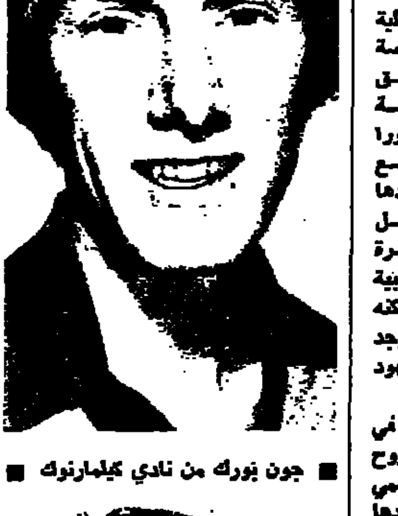
قام المدير جوك والاس من نادي ليستر سيتي بالتعاقد مع اللاعبين الناشئين ايان ويلسون من خط الوسط لنادي ايلجين سيتي مقابل ٢٠ الف جنيه سترليني ، والظهير جيلبرت سكينر (١٦ عاما) من نادي روس كاونتي مقابل مبلغ مماثل .


■ طالما اللعب في الجهة الاخرى من الملعب فقد لجات الى هذه الوسيلة لتمضية الوقت ! ■

خط النهاية

■ مجموعة من الدراجين المشتركين بسباق دورة فرنسا وذلك لدى اقترابهم من خط النهاية في المرحلة الرابعة عشرة من السباق . ويبدو في الصورة (من اليمين الى اليسار) : برنار هينو (فرنسا) وجان رينه برنودو (فرنسا) وجوب زوتملك (هولندا) واولي سوتر (سويسرا) . وقد فاز برنودو بالمركز الاول في تلك المرحلة ■ (صورة من ا.ب)

"جو هاربر" احسن هداف في سكوتلندا


■ جون بورك من نادي كيلمارنوك ■

■ جو هاربر من ابردين ■


■ دوغ سومز المنتقل حديثا الى سانت ميرن ■

استطاع الهداف السكوتلندي جو هاربر ان يحتل المركز الاول في ترتيب هدافي اندية الدرجة الاولى السكوتلندية برصيد يبلغ ٣١ هدفا وتلاه آندي ريتشي من نادي مورتون مسجلا ٢٩ هدفا . مع ذلك فان هاربر مستاء قليلا لان ناديه ابردين لم يحرز اي كاس خلال الموسم الفائت . فقد خسر المباراة النهائية لكاس رابطة الاندية وخرج منذ الدور نصف النهائي لكاس سكوتلندا كما حل في المرتبة الرابعة في بطولة اندية الدرجة الاولى .

ويقول هاربر : « قد تجد بعض الاندية ان هذه النتائج جيدة لكنني لا اراها تتناسب مع امكانات نادي ابردين الذي كان في الموسم السابق يحتل المركز الثاني في الترتيب العام لاندية الدرجة الاولى وبلغ المباراة النهائية لكاس سكوتلندا » .

وحراس المرمى الذين عرفوا هاربر وحاولوا صد كراته اعجبوا كثيرا بنكاته وقدرته على تسديد الكرة الى عكس الجهة التي يتوقعها حارس المرمى مهما كانت ظروف التقاطه للكرة صعبة ، والضغط المارس من خط دفاع الخصم قويا . فحارس المرمى بوبي كلارك ، رفيقه وخصمه السابق ، يقول : « عندما يتقدم هاربر نحو المرمى ، على الحارس ان يتطلع اليه وحده لانه سيتولى بنفسه تسجيل الهدف ومن الصعب على المدافع ان يسيطر عليه فترة طويلة . وتزيد المهمة صعوبة كلما اقترب من المرمى » .

اما حارس المرمى الان رو ، فقد تحدث عنه قائلا : « اكثر ما يضايقني في هاربر استعماله لراسه من اجل تحويل اتجاه الكرات المسددة الى مرماي مما يربكني ويجعلني اقفز دائما في الاتجاه غير المناسب » .

ومن الهدافين المتفوقين في سكوتلندا دوغ سومنر الواصل حديثا الى نادي سانت ميرن بعقد قيمته مئة الف جنيه سترليني . والذي استطاع ان يسجل ٢٤ هدفا خلال الموسم الفائت .

اما نادي كيلمارنوك فانه يعتمد بصورة رئيسية على الهداف جون بورك الذي كان يلعب مع نادي داندي يونايتد . وهذا اللاعب سجل ٢٢ هدفا في الموسم الفائت .

رميات

● ايهما الاصدق ؟

حمل نادي الراسنغ على اتحاد كرة القدم واتهمه في بيان مكتوب « بعدم جديته واستهتاره بامور هامة وولعه بالرحلات الخارجية والسفر على حساب اموال الكرة » .

عضو في الاتحاد رد على البيان فقال : الاتهام مردود لان الراسينغ مولع بالسفر اكثر منا ، وهو ايضا غير جدي في معالجته لامور اللعبة وبالتالي غيابه عن مسرحها وعدم « يقظته » الا في الامور التي تعود لمصلحته الخاصة !

● الاتحاد المهجر !

وفي البيان اياه طالب الراسينغ اتحاد الكرة الاجتماع فورا وتعيين مكان لتوقيع اللاعبين ..

ناد اخر علق على الموضوع فقال : الاتحاد مهجر ولا مكان عنده فما راي الراسنغ لو يجتمع في مكتبه ؟

● القبض والدفع

طلبت بعض الاندية من اتحاد كرة القدم اصدار بيان مفصل من مداخيل الاتحاد ومصاريفه خلال السنوات الثلاث الاخيرة ..

ويبقى على الاتحاد ان يطالب الاندية بدوره بقيمة المبالغ التي دفعتها للاعبين ، على الرغم من ان نظامها يحتم عليها عدم .. الدفع !

● اسباب الاستقالة

يتردد بان بعض اعضاء اتحاد المصارعة قد قدموا استقالتهم من اللجنة الادارية ، او هم على وشك الانسحاب من الاتحاد .

ويقال ان الاستقالة تعود لاسباب فنية تتعلق ببطولة لبنان الاخيرة ..

شريط التسلم والتسليم — تتمة

وقد حضر الحفلة المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي السيد رضا الدهيني وكبار موظفي الوزارة ، وقد تبودلت كلمات الود والمحبة بين الوزير الدهيني والصباح ، كما تمنى الوزير شعيتو للوزير الصباح دوام العمل الطيب والتوفيق والنجاح بمهمته الصعبة .

كما ابدى الوزير شعيتو شكره للمدير العام وللموظفين على تضحياتهم التي قاموا بها خلال فترة الاحداث بحضورهم اليومي الى مكاتب الوزارة وبالنتائج التي اعطوها خلال فترة تسلمه مهام الوزارة .

فرد الوزير الصباح بكلمات شكر وتقدير للوزير شعيتو خلال الفترة التي مارس فيها مهام وزارة الموارد ، كما طلب الوزير الصباح الى المدير العام والموظفين مضاعفة الجهد ، وذلك لاجتياز ازمة المياه والكهرباء في لبنان، كما وعد بمكافأة من يبذل الجهد في هذا الصدد ومعاقبة من يبطىء ويخل بواجباته ، معتبرا ان المياه والكهرباء هما من ضروريات الانسان الحياتية .

وزارة الداخلية

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا جرت عملية التسلم والتسليم في وزارة الداخلية بين الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان والوزير الجديد الشيخ بهيج تقي الدين بحضور مدير عام الوزارة السيد سميح الصلح ، ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب ، والدكتور كمال عرب المستشار القانوني لوزير الداخلية ، والسيد رياض سويرة رئيس المصلحة الادارية المشتركة ، والعقيد شوقي شعراني المستشار العسكري لوزير الداخلية ، والعقيد ميشال ابو خليل المفتش العام لقوى الامن الداخلي ، والنقيب زياد نبيان مساعد المفتش العام وعدد من الموظفين المدنيين والعسكريين في الوزارة .

كلمة تقي الدين

وفي هذه المناسبة قال الشيخ بهيج تقي الدين : كان تسلمي لمهام وزارة الداخلية من صديقي الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان شكليا لانني اعتبر انني اكمل المهمة الشاقة التي تولاها وتمكن بما لديه من امكانات ومواهب واخلاص من ان يحقق كثيرا من الانجازات التي ارجو ان اكمل الشوط فيها ، وانني اعتبر اننا جميعا سواء كنا في الحكم او خارج الحكم مسؤولين عن مقدرات هذا البلد ، وان مسؤوليتنا التي نشعر بثقلها في هذه الظروف الحرجة يجب ان تقترن باذن الله بالنجاح تحقيقا لطموحاتنا في مستقبل لبنان .

كلمة سلمان

وقال الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان : هذا الصباح كانت مناسبة سعيدة لي لتسليم وزارة الداخلية الى الصديق الشيخ بهيج تقي الدين الذي مارس مسؤوليات عديدة في الماضي ومنها مسؤولية وزارة الداخلية ، لذلك لا اظن انه يدخل حقلا جديدا ، وانني مرتاح لتسلمه هذه الوزارة بسبب اخلاصه وكفاءته وجرأته ، وتمنيت له كل التوفيق وكلي امل بانه سيوفق .

وزارة العمل

وفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تمت عملية التسلم والتسليم بين الوزيرين الدكتور اسعد رزق وناظم القادري وقد عقد الوزيران اجتماعا مغلقا جرى خلاله عرض وضع الوزارة، ثم عقد اجتماع موسع ضم رؤساء المصالح في الوزارة .

وقد شكر الوزير القادري الوزير السابق الدكتور اسعد رزق على الجهود التي بذلها معلنا انه سيتابع تحقيق المزيد منها ، خصوصا وان وزارة العمل هي من الوزارات التي تعنى مباشرة بحاجات المواطنين الحياتية والعمالية في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان .

ورد الوزير السابق الدكتور اسعد رزق متمنيا للوزير القادري النجاح في مهمته الوطنية والانسانية .

وزارة الدفاع

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس الاربعاء جرت في مبنى وزارة الدفاع الوطني مراسم التسلم والتسليم ما بين وزير الدفاع السابق العماد فكتور خوري ووزير الدفاع الجديد السيد جوزف سكاف .

حضر الاحتفال العميد الركن منير طربيه رئيس الاركان ، والضباط اعضاء المجلس العسكري ، وقادة المناطق وكبار ضباط القيادة .

كلمة الخوري

والقى الوزير السابق العماد خوري الكلمة الاتي نصها : اسلم اليوم امانة غالية لمن عرفت كيف ترعاها ، وما هي بجديدة عليها ، فقد رعتها لسنوات خلت .

انكم تدركون بلا شك دقة الموقف وصعوبة الظروف التي احاطت بعملية اعادة بناء جيشنا الحبيب التي كان لي شرف توليها منذ سنتين ونيف قائدا ووزيرا ، عاونني في ادق مراحلها العميد الركن طربيه قائد الجيش بالوكالة واركانه .

فريق عمل قبل التحدي ، مبتدئا بناء ما تفكك فردا فردا ، بندقية بندقية، لا بل مدملكا مدملكا ، سلاحه ايمان لا يتزعزع بجيش واحد ، للبنان واحد ، يكون درعا لجميع اللبنانيين ، دون تصنيف او تمييز ، وسياجا لوطن دونما انتقاص لاية حفنة من ترابه .

انها رسالتنا اقسمنا على ادائها وسنتابع مهمتنا في اي موقف كنا بعزم لا يلين .

من القاعدة الى القمة هرم منسجم مكتمل ، مشدود الاواصر الى ان نحقق اماتينا في بناء الجيش القوي الذي يبقى المصير بدونه في مهب الريح .

ان الخطوات التي نفذت حتى اليوم ، على طريق اعادة البناء ، ليست كل ما نصبو اليه ولا هي كل طموحاتنا، ولا ابالغ ان قلت انها خطوات وان بدت متواضعة ، بلغت في عظمها حد المعجزة .

نحن عسكريون نتقن مهنة السلاح ، عقدنا العزم على السير قدما دونما تراجع ، وما نصبو اليه في مهمتنا العسكرية ، ان يرتفق خطانا غطاء سياسي متلاحم مع هذه الخطى ، اذ انها لم ولن تكون في يوم من الايام الا ترجمة صادقة ، وتنفيذا دقيقا لقرار السلطة السياسية ، وانتم تجسدون جزءا منها لا بل تجسدونها على راس وزارة الدفاع .

وفقكم الله في مهمتكم الشاقة ، اما نحن فنشاهد اللبنانيين ، كل اللبنانيين، ممثلين بالحكومة الموقرة وعلى راسها الرئيس الاستاذ الياس سركيس ان تبذل مزيدا من العطاء فتبني الجيش لتحفظ لبنان .

كلمة سكاف

والقى الوزير الجديد السيد جوزف سكاف الكلمة الاتي نصها : انها مسيرة ، وسمة المسيرة استمرارها ، اتولى اليوم المسؤولية من يد امينة ما اتسمت يوما الا بالكفاءة والمناقبية، يغمرني شعور بالثقة عظيم ، وحس بالمسؤولية اعظم .

قالوا : الجيش سياج الوطن واقول الجيش خشبة الخلاص ، به نبقى ونستمر وبدونه نتجه نحو الزوال .

ان عملية البناء التي بداتموها لم اكن ابدا بعيدا عنها لا بل عشتها وراقبتها خطوة خطوة يوم كانت قلوب جميع اللبنانيين ترعاها على صعوبتها ودقتها . وما انجزتموه سوف نستمر في دفعه قدما حتى تحقق ما يصبو اليه اللبنانيون جميعا .

ان امال المواطنين معقودة عليكم ، فان نجحتم تفاءلوا وان فشلتم يئسوا ، والياس حال لا يطاق .

معالي الوزير ، انا بكم ثقة مطلقة، مقدرا عطاءكم اللامتناهي في الحقبة المنصرمة من رحلة البناء ، وما اتمناه هو ان تستمروا لنتمكن جميعا بالتعاون الصادق كل في حقل عمله وضمن حدود مسؤولياته ان نبني جيشا من كل اللبنانيين ولكل اللبنانيين يبسط سلطة الدولة على كل شبر من ارض لبنان ، نؤهله معنويا وعددا وعدة وتنظيما ، حتى يتمكن من تنفيذ المهام الجسام التي تنتظره ، ويؤمن انتشاره على كل الاراضي اللبنانية .

اننا في سباق مع الزمن ، لذا علينا ان نكمل بناء المؤسسات الرئيسية التي تتكون منها وزارة الدفاع ، فريق عمل واحد يبني جسما واحدا لا انفصام فيه ولا تجزئة في ظل الدولة المتمثلة بالشرعية وعلى راسها الرئيس الاستاذ الياس سركيس .

ان حالة الامن المتردية التي يعيشها لبنان منذ سنوات يجب ان تنتهي ، ولن تنتهي الا اذا اعددنا لها القوة اللازمة لذلك ، هذه القوة هي انتم ولبنان بحاجة لكل جندي منكم يبني بيد ويحمل البندقية بيد .

ايها الضباط ، في مهمتكم الشاقة اعلم تماما ان عليكم ان تنطلقوا متحررين من كل قيد اثناء التنفيذ وبعده وفقا للتوجيهات المعطاة لكم ، واعلم ايضا ان علي ان ارعى هذه الخطى .

وفقنا الله جميعا لان ننفذ ما علينا فنحقق ما يصبو اليه كل لبنان .

وزارة الاسكان والتعاونيات

وعند الساعة العاشرة جرت حفلة التسلم والتسليم بين وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان والوزير الجديد السيد ميشال المر في مبنى الادارة بحضور مدير عام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ومدير عام الاسكان السيد فؤاد نبيان .

وقال الوزير سلمان بالمناسبة : هذه مناسبة سعيدة لاني اسلم وزارة الاسكان والتعاونيات للوزير ميشال المر الصديق ، وكلي ثقة بانه سينجح في المهمة الجديدة الملقاة على عاتقه بسبب اخلاصه واندفاعه ومعرفته بامور الاسكان التي هي امور كما هو معلوم مهمة جدا . ونامل ان ينجح في حلحلة بعض المشاكل الاسكانية التي لم تسنح لنا الظروف لحلحلتها في الوزارة الماضية .

اسلم هذه الوزارة وكلي امل بنجاح الوزير الجديد الصديق ونتمنى له التوفيق في مهامه الجديدة وشكرا .

ورد الوزير المر بقوله : اشكر الوزير الدكتور صلاح سلمان على العاطفة الطيبة وعلى الكلام الذي عبر به ولو كان التعبير عن محبته اكثر مما هي حقيقة ربما . لذلك لا يمكنني الا ان اشكره . وبالمناسبة اود ان اقول ان الخطوط الرئيسية التي عالجها الوزير سلمان في هذه الوزارة ستعتمدها ، وبالوقت ذاته ستطور هذه الخطوط ضمن برنامج متكامل لكي نصل الى حل ازمة السكن والاسكان ، فشكرا للوزير سلمان وكنت وعدت البارحة الا ادلي بتصريحات قبل ١٥ يوما لكي تسبق اعمالنا التصريح . اما اليوم فاكتفي بهذه الكلمة والى اللقاء بعد اسبوعين .

وزارة البريد والبرق والهاتف

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف انتقل الوزير ميشال المر الى قصر العدل حيث تسلم من زميله الوزير فريد روفايل مهام وزارة البريد والبرق والهاتف .

وقال الوزير فريد روفايل للمناسبة : نرحب بالوزير ميشال المر الذي هو مطلع تماما على جميع قضايا الهاتف والبريد ، واتمنى له النجاح كما آمل بان توفر له ظروف النجاح الكامل في هذا القطاع الهام جدا للاقتصاد والبلاد .

ورد الوزير المر فقال : نشكر الوزير روفايل على عاطفته ونامل ان نكمل المشاريع التي باشر بها ، ونحن ندرك ان هناك صعوبات عديدة واجهته ان كان على الصعيد الامني او بسبب التعطيل الذي نشا عن الظروف بحيث ادت لوضع اصبح معه المواطن يتصور ان هناك ازمة بالهاتف ، واتمنى ضمن المخطط الذي بوشر به متابعة المهمات ونتوصل الى نتيجة باسرع وقت ممكن لحل الامور العالقة ، وعندي تصور لحلول لا سيما وقد سبق لي ان مارست مهام هذه الوزارة .

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن رئيس بلدية جونيه على العموم بانه تمين يوم الخميس الموافق ٨—٨—١٩٧٩ الساعة الثالثة عشرة موعدا لامتحان (١٢) اثني عشر شرطيا لزوم بلدية جونيه .

على من يرغب في ترشيح نفسه التقدم بطلبه الى قلم البلدية خلال مهلة تنتهي في ٦—٨—٧٩ ويمكن الاطلاع على الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

جونيه في ١٦—٧—١٩٧٩

رئيس بلدية جونيه

حنا البستاني

ملاحظات على تاليف الوزارة — تتمة

وزارة الفرج ، والراحة ، والارتياح ... خلافا للظن ، او الاعتقاد هذا ، فانني لا استبعد ان تستمر الوزارة الحصية الثانية حتى نهاية ولاية العهد .

ولئن قيل ان تحقيق الوفاق الوطني يوصي ويقضي بالتغيير كان الرد على هذا القول ردين :

ردا اول : وهو ان الوفاق — بقيادة الشرعية اولا واخرا، وعبر من وما تمثله الوزارة ، ومن خلال المبايعة بالثقة جهرا وسرا ، وفي حدود ما يسعف عليه ظرف ، ومناخ ، ومؤاتاة ... ان هذا الوفاق خطا خطوات اولى لا باس فيها على الرغم من اتسامها بالبطء والخفر . ولا شك في انها ستزداد ، مع الوقت، سعة وثباتا .

وردا ثانيا : وهو ان الوفاق — في مفهومه الشمولي والهادف الى حمل جميع افرقاء النزاع والصراع على الانتقال من خندق الخصام والصدام الى قصر الوئام والسلام — ان هذا الوفاق يمكن الوزارة الجديدة بناءه ، بقيادة الشرعية دائما ، بقدر ما تستطيع ذلك حكومات التصور والتعلل .

والعقبة التي في الطريق ليست عقبة اشخاص ، بل عقبة مبادىء . ومتى ازيلت — وليس كالشرعية فاعلية في ازالتها — لا شيء يمنع ان تكون الوزارة الجديدة ام الوفاق ، واباه ، واخاه ، وحماه ، وسائر ذوي قرباه ...

رابعا : على تقديري جهد جميع الذين ساهموا في خلق الوزارة سوية ، مرضيا عنها في اوساط الكثرة ، وفي مقدمتهم الرئيسان سركيس والحص ، فان المنتصر الاكبر في ما بلغ وحقق هو رئيس البلاد :

جبه بصعوبات فائقة الخطورة والخطر تجاذبته تيارات الدفع والجذب من الداخل والخارج عنيفة ، متناقضة ، وشرسة . اراده كل من الافرقاء ان يكون له ، وحده ، في القرار والخيار . شبه على بعضهم ان الفرصة سانحة لينتزع منه بعضا من سلطة وصلاحية . شنت عليه غارات التجني والافتراء ظالمة وآثمة . توهم متوهمون انه من الضعف بحيث يمكن استضعافه والنيل منه ...

فلم يفقد رباطة جأشه . ولم يرهب مهددا ، ولم يراع متوددا . وبقي اياه : لا يتأثر بغير وحي ضميره وخدمة مصلحة بلاده . بقي للبنان الجميع : للبنان جميع الفئات ، للبنان جميع المناطق ، للبنان جميع المذاهب والمشارب ، للبنان الذي اقسم يمين الوفاء له .

وظهر للجميع بوجه ذلك الكبير الذي عناه رجل الدولة الفرنسي ، « مازاران » بقوله : « انه يداور ، يتكيف ، يستر . وفي الوقت الملائم ترون ماذا يستطيع ان يعمل » ...

ولا زيادة . ولا استزادة !

انسحاب الرؤساء — تتمة

وحمل الرئيس السوداني جعفر نميري في اشارته الى غزو تنزانيا لاوغندا في وقت سابق من العام الحالي على ما وصفه بالضعف الاساسي ونقص السلطة المعنوية لمنظمة الوحدة الافريقية .

وحث الرئيس نميري في كلمته في الجلسة الافتتاحية الزعماء الافريقيين على دراسة امر اعادة نظر مفصلة في ميثاق المنظمة الذي يمنع الاعضاء من التدخل في شؤون الدول الاخرى في القارة .

وانضم الرئيس السوداني الى خلفه في رئاسة المنظمة الرئيس الليبيري وليام تولبرت في الدعوة الى اقامة جهاز للازمات مثل مجلس امن من رؤساء الدول للعمل بسرعة وسلطة لوقف الحروب واطفاء فتيل النزاعات في افريقيا .

وكان الرئيس تولبرت قد دعا الى اعادة نظر واسعة في الميثاق وقال انه يجب ان تضم اليه فورا مسالة حماية حقوق الانسان لتعزيز سمعة المنظمة في العالم .

عدم التدخل

ولمح الرئيس التانزاني جوليوس نيريري الى ان مبدأ عدم التدخل في المنظمة يقف في وجه ادانة ما وصفه بانظمة حكم تستحق الشجب وتسيء الى سمعة افريقيا كمجموع مثل نظام « صديقي الرئيس امين » .

وقال الرئيس نميري ان الغزو التانزاني لاوغندا ، الذي اطاح بالرئيس عيدي امين، وهو من الرؤساء السابقين للمنظمة « سابقة افريقية تدعو الى الاسف » .

واضاف يقول : واظن ان علينا ان ندرس مضاعفاتها مطولا هنا اذ ان ميثاقنا لا يسمح بغزو بلد اخر والتدخل في شؤون الاخرين .

وقال مخاطبا قمة المنظمة المؤلفة من ٤٩ بلدا ان « هذه الاحداث اظهرت الضعف التجدي للمنظمة ، وحاجتها الى سلطة معنوية على الدول الاعضاء » .

منروفيا — ر

تأجيل جلسة ثقة — تتمة

الاتجاه يميل الى ترك الحرية للنواب الاعضاء حفاظا على وحدة الصف داخل التكتل . علما بان القرار النهائي سيكون عبر التصويت .

استياء الحص

وعندما نقلت المناقشات داخل اجتماع التكتل الى الرئيس الحص ابدى استياءه من حملة بعض النواب السنة عليه ، وكتب ردا على هذه الحملة ، الا انه تريث قبل اذاعته مفضلا عدم فتح معارك جانبية ، ومؤجلا الرد حتى جلسة الثقة .

الحركة الوطنية

هذا وحددت الحركة الوطنية في اجتماعها مساء امس موقفها من التشكيلة الحكومية الجديدة معتبرة ان صيغة هذه الحكومة لا تعكس حقيقة التوازن السياسي خاصة نمط التمثيل المسيحي واستبعاد التيار المسيحي الوطني .

وقال البيان : وان موقف الحركة الوطنية يتحدد في ضوء قدرة الحكومة على الاضطلاع بمهماتها الاساسية ونعتبر ان تصريح الرئيس الحص عن مقررات بيت الدين مستند اولي لتحديد اتجاهات البرنامج المطلوب من الحكومة الجديدة . كما نشدد على مهمات ثلاث رئيسية يجب ان تتولاها الحكومة الجديدة .

اولا : مواجهة الخطة الاسرائيلية ضد الجنوب ولبنان بشكل عام .

ثانيا : اعادة بناء الجيش على اسس وطنية وتحديد دوره بالنسبة للتصدي للعدو الاسرائيلي .

ثالثا : تصفية الامن الذاتي « الانعزالي ».

ان الحركة الوطنية ستمارس موقفها حيال الحكومة الجديده سلبا ام ايجابا في ضوء مدى انجاز هذه المهمات .

هذا وجرت امس عمليات التسلم والتسليم بين الوزراء الجدد والقدامى — التفاصيل على الصفحة الثالثة —

هدف الاستقالة — تتمة

هذه الاسواق منذ خطاب الرئيس كارتر مساء الاحد الماضي .

وتعززت قوة الاسترليني في هذه الاسواق بالاعتقاد بان ثروة بريطانيا النفطية في بحر الشمال تجعل عملتها وحدة قوية قابلة للصمود .

وسجل سعر الذهب في سوق لندن رقما قياسيا بلغ ٣٠٣٫٨٥ دولار للاونصة اي بزيادة ٥٫٦٠ دولار على سعر الاغلاق امس الاول .

وجرى التعامل بالجنيه الاسترليني صباح امس في سوق تبادل العملات الاجنبية في لندن بسعر ٢٫٢٩٢٠ دولار، بينما كان سعر الاغلاق امس الاول ٢٫٢٦٨٥ دولار .

حديث العتيبة

● وفي طوكيو ، قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة نشرت امس ان منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ستعقد اجتماعا خاصا حول سياسة الاسعار اذا وقع تغيير كبير في قيمة الدولار الاميركي .

ونسب الى الدكتور العتيبة وهو الرئيس الحالي لمنظمة « اوبيك » قوله ايضا « لوكالة انباء كيودو » اليابانية ان اجتماعا حول الاسعار سيعقد اذا تغير كذلك وضع العرض والطلب في سوق النفط .

ولكن الدكتور العتيبة اضاف يقول ان دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ستحاولان كبح جماح اية زيادات اخرى في الاسعار .

وكانت « اوبيك » قد رفعت في الشهر الماضي اسعار نفطها بحيث بات سعر البرميل يتراوح بين ١٨ دولارا و٢٣٫٥ دولار .

واشنطن — ر ، ا.ف.ب

تصاعد القنص — تتمة

الى التازم ، مما قد يعجل في تنفيذ الخطة الامنية الايلة الى تسليم الجيش كل المهمات الامنية ، في هذه المنطقة ، بما في ذلك المرفا .

• في غضون ذلك ، حدث اطلاق نار بين رجال الشرطة . وبين عناصر من « المرابطون » في منطقة الطريف ، قرب محطة ايوب بعد ظهر امس ، بسبب مرور السيارات ، وعرقلة السير ، وقد اصيب الرقيب في الفرقة ١٦ علي عز الدين بطلقات في رجليه ونقل فورا الى مستشفى الجامعة الاميركية .

وتم توقيف المسلح وتبين انه يدعى محسن كامل علي خان — كردي الجنسية .

وفي منطقة الحدث ، (السقي) اطلقت النار على سامي خليل الشدياق ، بينما كان يتفقد بستانه ، واصيب برصاصة في عنقه واخرى في يده واتضح ان مطلق النار شخص من برج البراجنة ، على خلاف مادي معه .

وابلغ محمد حسين عباس (٤٢ سنة) وهو فلسطيني من عين الحلوة رجال الدرك برج البراجنة ، ان مواطنه نادر عثمان العابدين (٢٢ سنة) اقدم على قتل شقيقته مريم عباس (٤٥ سنة) خنقا داخل المخيم امس الاول ، وهرب .

زوارق حربية — تتمة

والميليشيات اليمينية استمر حوالي ساعة .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي نقلت ذلك عن ناطق عسكري بلسان حركة المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة ان العدو الصهيوني — الانعزالي بدا الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بقصف مدفعي كثيف على منطقة ارنون — القلعة واستمر القصف حتى الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة . وذكرت الاذاعة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية والميليشيات اليمينية بدات عند حوالي الساعة الواحدة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي بقصف القطاعين الاوسط والغربي في جنوب لبنان .

واشارت الاذاعة الى ان هذا القصف الذي جاء بمدفعية ١٧٥ مليمترا تركز على قرى جويا وصريفا وقانا في القطاع الغربي .

وتحدثت عن تحليق طيران حربي اسرائيلي ...

النقيب طه — تتمة

☐ اننا نؤيد هذا الشعار وندعو الى وضعه قيد التنفيذ ونرجو ان يعطى الوزير الجديد من الامكانيات البشرية والمادية ما يمكنه من تحقيق فكرته ، على ان الاعلام هو اليوم اخطر واهم قوة ينبغي للدولة تعزيزها . وقد كنا نتمنى لو ان وزير الاعلام قد تفرغ لهذه الوزارة ولو ان الدولة اعطتها ما تستحق من اهتمام . ذلك ان الدولة لم تعن بعد بالاعلام ، ولم تستعمل طاقاته استعمالا كافيا ، مع ان الاعلام هو الوسيلة الكفيلة بتوحيد مفاهيم اللبنانيين المتعددة في المدى القصير الى جانب التربية التي ترمي الى توحيد المفاهيم على المدى الطويل .

● هناك نبا بان الرئيس شارل حلو قد اقام دعوى على بعض الصحف اللبنانية لنشرها مقالا يمس به ، ما صحة هذا الخبر ؟

☐ الواقع اننا اتصلنا بالرئيس شارل الحلو طالبين عدم اقامة دعوى على اية صحيفة وان كان القانون يعتبر « ناقل الكفر كافرا ». فقد نشرت صحيفة عربية تصدر في الخارج مقالا اساء الى الرئيس والى عائلته فاستدعى بعض المحامين لاقامة دعوى خصوصا ، وان القوانين تفرض عقوبات صارمة على من نشرتها لا تدليل عليها كما حدث في بريطانيا في اواخر الخمسينات عندما حكم على رئيس تحرير صحيفة كبرى بالسجن ستة اشهر اضافة الى الغرامة المالية الضخمة ، لان الصحيفة قد نعتت احد المتهمين بنعت المجرم قبل صدور الحكم عليه .

وعلى كل حال ، فقد عودنا الرئيس حلو بان يكون رحب الصدر مع الصحافة لانه من اساطينها ولا بد من ان يستانف تعاونه مع الصحافة لما فطر عليه .

شهود عيان — تتمة

عملية لم تحدد اسبابها .

● في صور التقى القائمقام حيدر وضابط الارتباط غايز سيف وممثلين عن القيادة الدولية العاملة في الجنوب ، وطلب اليهم العمل على ... التي تتغذى منها منطقتا الريحان ومرجعيون . كما بحث القائمقام حيدر مع مهندس مياه صور بقضية تامين المياه الى القرى التي تؤمن مياهها من محطة ...

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نسيم زكي سمعان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس فوقا ، كفتون — الكورة وذلك عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جرجي كورنيان

(زوج ماري ابراهيم ووالد جان وشقيق انطوان وعائلته وعم فيليب وانطوان وايلي بارد)

ينقل جثمانه الى كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك — الجعيتاوي ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ، ثم يوارى الثرى في مدافن مار متر — الاشرفية .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٠ و٢١ و٢٢ الجاري في منزله سوق التجارين شارع مارون نقاش — ملك توفيق سويد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وعدم ارسال الاكاليل واستبدالها بالتبرع لمعهد المعاقين .

يقام عند الساعة الحادية عشرة من اليوم الخميس في كنيسة مار مارون البوشرية قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه :

توفيق ... معب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر خليل المر

(ارملة المرحوم حنا اسحق القرم)

تقام الصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة والنصف ، اليوم الخميس الواقع في ١٩ تموز ١٩٧٩ ، في كنيسة مار سمعان — غوسطا .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تموز ١٩٧٩ في منزل الفقيدة في غوسطا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

محمد علي دويدي وعائلته يشكرون جميع الذين اسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم

منير محمد علي دويدي

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

الولايات المتحدة الاميركية تطلق اول صاروخ "كروز"

اعلن البنتاغون امس الاربعاء ان سلاح الطيران الاميركي اطلق بنجاح اول صاروخ تجريبي من طراز « كروز » صاروخ جو — ارض .

وقد تم اطلاق الصاروخ فوق قاعدة التجارب « اوتاه » الواقعة جنوبي غربي مدينة « سولت ليك سيتي » من قاذفة قنابل من طراز « ب — ٥٢ » اقلعت من قاعدة اندروز الجوية شمالي لوس انجلوس .

وهذه هي التجربه الاولى ضمن سلسلة التجارب التي تستمر لمدة خمسة شهور ونصف ، وسيتعين على البنتاغون الاختيار بين صاروخ تصنعه شركة « بوينغ » او اخر تصنعه شركة « جنرال داينامكس » . وستقوم وزارة الدفاع بصنع ثلاثة الاف نموذج من الصاروخ الذي سيقع عليه الاختيار .

واعرب ويليم بيري مساعد وزير الدفاع للابحاث عن اعتقاده بان الصفقة ستكلف ٤ر٤ مليار دولار .

وعلم في البنتاغون ان الصاروخ « كروز » الذي يبلغ طوله ستة امتار سيستطيع التحليق لحوالي ٢٢٢٥ كيلومترا (١٤٠٠ ميل) وحمل رؤوس نووية واصابه هدفه بدقة ، كما انه يستطيع الافلات من دفاع العدو .

واشنطن — ا.ف.ب

ترحيل ٢٣ لبنانيا من غانا

امر المجلس الثوري للقوات الغانية المسلحة بطرد ٣٦ اجنبيا من البلاد منهم ٢٣ لبنانيا و ١٠ هنود وثلاثة اوروبيين .

وقال المجلس ان هؤلاء دخلوا غانا كزائرين ، ولكنهم كانوا يمددون اقاماتهم بصورة دورية .

اكرا — ر

هولندا تمنع شركة "العال" من استخدام طائرات "بوينغ ٧٤٧"

منعت هولندا شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية « العال » من استخدام طائرات « بوينغ ٧٤٧ » الضخمة في رحلات الى امستردام ، عندما يبدأ موسم الشتاء الجديد في شهر تشرين الاول القادم .

وقالت وزيرة الدولة في وزارة النقل الهولندية نيلي سميت ليل امس الاول لدى عودتها من محادثات مع الحكومة الاسرائيلية ان الحظر هو رد على رفض اسرائيل السماح للخطوط الجوية الملكية الهولندية بزيادة رحلاتها الى تل ابيب بمعدل رحلتين .

وكانت محادثات سميت تهدف الى زيادة حجم الطائرات التي تقوم برحلات الى اسرائيل حتى يمكن تخفيض اجور السفر .

وقالت ان اسرائيل رفضت ايضا طلبا من الشركة الهولندية باستخدام طائرات ضخمة في رحلات الى تل ابيب .

ولا يسمح للشركة الهولندية بموجب اتفاق الطيران الحالي الا باستخدام طائرات من نوع « دي سي — ٨ » الى تل ابيب بدلا من طائرات « دي سي — ١٠ » و« بوينغ — ٧٤٧ » .

وتسير الشركة الهولندية خمس رحلات في الاسبوع الى تل ابيب ، بينما تقوم « العال » بثماني رحلات الى امستردام او عبرها مستخدمة طائرات من نوع « بوينغ — ٧٤٧ » في بعضها .

ويسمح لشركة « العال » بدمج رحلاتها بخطوط عبر المحيط الاطلسي الى نيويورك عبر امستردام .

امستردام — ر

انتخاب سيمون فيل رئيسة لاول برلمان اوروبي

انتخبت مدام سيمون فيل الوزيرة الفرنسية السابقة رئيسة لاول برلمان منتخب بالاقتراع المباشر للسوق الاوروبية المشتركة ، وذلك في دورة الاقتراع الثانية في الجلسة الافتتاحية للبرلمان امس الاول .

ستراسبورغ — ر

١٠٠ طالب افريقي يتظاهرون ضد العنصرية في بكين

سار ما يزيد على ١٠٠ طالب افريقي غاضب عبر حي ديبلوماسي في بكين امس وهم يحملون لافتات تقول « نريد الذهاب الى اوطاننا » و« لا نريد المزيد من الضرب » . ثم سلموا عريضة الى السفير المغربي ، وهو عميد الديبلوماسيين الافريقيين في العاصمة الصينية تشتكي بمرارة من معاملة الصينيين لهم .

وقال السفير عبد الرحيم حركة انه سيوزع العريضة على مبعوثين افريقيين اخرين ، ويتشاور معهم بصدد الشكاوى .

وكتب على احدى اللافتات ، التي حملها الطلاب الذين يدرسون جميعا في معاهد في بكين وهم في طريقهم الى السفارة المغربية « ليسقط التمييز العنصري ، ولتسقط الصداقة الثقافية الزائفة » .

وقال الطلاب انهم قرروا تقديم العريضة بعد ثلاثة ايام من اقتتال بين طلاب صينيين وافريقيين في معهد النسيج في شنغهاي في وقت سابق من هذا الشهر اصيب خلالها عدد من الطلاب الاجانب بجروح .

وبدأ القتال ، بعد ان رفض طالب افريقي اسكات جهاز الراديو الخاص به بعد ان طلب منه طالب صيني ذلك .

وقالت مصادر الطلاب ان طلاب العالم الثالث يعانون بشكل خاص في الصين . فقد ارسلتهم حكوماتهم الى بيئة ثقافية « مختلفة كليا حيث تواجههم مشاكل اللغة والوحدة دون ضمان بان مؤهلاتهم سيتم الاعتراف بها لدى عودتهم الى بلادهم » .

بكين — ر ، اقب

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

المجلس المؤقت ينتقل الى مدينة ليون لاقامة حكومته على التراب النيكاراغوي واشنطن تسحب سفيرها من ماناغوا

قال دوان جوسيه ابسيفيريا وزير الامن في كوستاريكا ان المجلس النيكاراغوي المؤقت انتقل بطريق الجو امس الى مدينة ليون ، التي يسيطر عليها الثوار ، لاقامة حكومته على التراب النيكاراغوي .

وقال ابسيفيريا ان ثلاثة اعضاء من المجلس الخماسي ، وهم : سيرجيو راميرز ، الفونسو روبلو ، فيولينا باريوس دي تشامورو غادروا كوستاريكا في وقت مبكر امس على متن طائرتين خاصتين .

وكان الثوار الساندينون قد اقاموا هذا المجلس .

سحب السفير

● وفي واشنطن ، سحبت الولايات المتحدة امس سفيرها لدى نيكاراغوا في احتجاج حاد على رفض الرئيس المؤقت فرانسيسكو اوركويو تسليم السلطة الى المجلس السياسي اليساري .

وقالت وزارة الخارجية واصفة الوضع بانه خطير ومدهور : ان خطوة اوركويو تهدد بدفع نيكاراغوا الى دلقة جديدة من العنف والدمار في الوقت الذي بدا فيه لمعيان اخيرا ان اراقة الدماء ستوضع لها حد .

وقال الناطق هودينغ كارتر : ان اوركويو لم يف بالتزامات جدية قدمها هو نفسه والرئيس المخلوع سوموزا وكان من شانها ان تضع حدا للحرب الاهلية وتحقق انتقالا سلميا .

واستطرد كارتر قائلا : ان لورانس بيزيللو السفير الاميركي ومعظم موظفي السفارة يجري اجلاؤهم عن ماناغوا بطائرة « سي — ١٣٠ » تابعة لسلاح الجو الاميركي ، وان عددا قليلا من موظفي السفارة سيبقى فيها لحماية مصالح المواطنين الاميركيين في نيكاراغوا .

وذكر مسؤولون اميركيون ان مجلس الثوار السياسي وفى حتى الان بجميع التعهدات التي قدمها حول انتقال السلطة .

وقالوا ان العقبات التي تقف في وجه عملية الانتقال اثارها اوركويو ، الذي تسلم منصب الرئيس المؤقت في وقت مبكر امس الاول بينما كان الجنرال سوموزا يتوجه جوا الى المنفى في منزله الواقع قرب ميامي .

واتصل وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية هاتفيا امس بالجنرال سوموزا . وحثه كما قال المسؤولون على استخدام نفوذه لجعل عملية انتقال السلطة المتفق عليها تنفذ .

استمرار الحرب

● وفي ماناغوا ، استمر اندلاع الحرب الاهلية بمزيد من العنف امس ، بعد الامال بوقف سريع لاراقة الدماء في البلاد بعد ان استقال الرئيس النيكاراغوي انستاسيو سوموزا ، وهرب الى المنفى في الولايات المتحدة .

وصدرت الاوامر الى الحرس الوطني بمواصلة القتال ضد الثوار الساندينيين ، الذين ذكر انهم يزحفون على العاصمة .

وطلب الدكتور فرانشيسكو اوركويو ، الذي تولى رئاسة الدولة بالوكالة امس الاول ، بعد سفر الجنرال سوموزا من الثوار القاء سلاحهم .

وكان من المتوقع ان لا يبقى الدكتور اوركويو في الرئاسة سوى فترة قصيرة فقط ، ولكنه في خطوة بعيدة جدا من ان تكون خطوة مصالحة استثنى الثوار من دعوة الى حوار وطني . وقالت مصادر مقربة من الدكتور اوركويو انه يامل البقاء في الرئاسة حتى عام ١٩٨١ عندما تنتهي ولاية الجنرال سوموزا الاصلية في الرئاسة .

ولكن مصادر في ماناغوا قالت ان القتال لا يزال مستمرا في وقت يزحف فيه الثوار نحو ماناغوا العاصمة من الشمال . وقيل ان قوات الثوار باتت على بعد ٢٢ كيلومترا فقط من العاصمة . ويعتقد ان هناك قوات اخرى للثوار تستعد للزحف على العاصمة من الجنوب الشرقي .

● وفي نيويورك ، ابرا سوموزا نفسه امس من المسؤولية عن الاحداث التي اعقبت رحيله من البلاد ، وخاصة موقف الرئيس الجديد اوركويو .

واكد سوموزا في حديث ادلى به لقناتي التلفزيون الاميركي « سي. بي. اس » و« ان. بي. سي » انه لا علم له بالاسباب التي حملت اوركويو على ان يبقى في السلطة . وانكر سوموزا من جهة اخرى ان تكون مواقف اوركويو الاخيرة هي عملية تستهدف التمهيد لعودته الى نيكاراغوا .

سان خوسيه — ر ، اقب

طرد نائب أميركي من المجلس .. والسبب سترة وربطة عنق

اخرج نائب ديمقراطي عن ولاية تكساس من مجلس النواب الاميركي امس الاول لانه حضر دون ربطة عنق وسترة ، في اعقاب امر الرئيس كارتر تخفيف مكيفات الهواء بقصد توفير الطاقة .

وامر توماس اونيل رئيس المجلس بطرد النائب جيم ماتوكس لانه ظهر في المجلس بقميص دون سترة المطالبة بتخفيف قواعد مجلس النواب المتبعة في اعقاب تعليمات الرئاسة الاخيرة بصدد تكييف الهواء .

وابلغ اونيل النائب ماتوكس ان ارتداء السترة وربطة العنق امر ضروري للحفاظ على هيبة الكونغرس . وقد ايده في ذلك الزعيم الجمهوري جون رودس .

ولكن ماتوكس رفض مغادرة المجلس الى ان صدر امر باخراجه منه .

واشنطن — ر

تسلّم وتسليم !!

محذراً من التدخل العسكري في الخليج يزدي: ايران لا تنوي تصدير الثورة ونعمل على تخفيض التوتر مع جيراننا

حذر الدكتور ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران امس البلدان الاخرى من التدخل العسكري في الخليج ، وقال : ان ايران لا تنوي تصدير الثورة .

واضاف يقول في مقابلة مع « وكالة انباء بارس » : ان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج لن يعمل الا على تفاقم الوضع . وسياستنا للمدى القصير هي تخفيض التوتر مع جيراننا بمن فيهم اولئك في الخليج ، وتطمينهم الى ان ايران لا تنوي تصدير ثورتها .

وقال : ان ايران لن تعمل ابدا كرجل بوليس في الخليج ، واعتقد ان القوات الاجنبية يجب ان لا تتدخل في الخليج .

ورأى المراقبون في تصريح وزير الخارجية هذا محاولة لمحو اثار العداء التي تركتها في الخليج ، وخاصة في البحرين والكويت ، ملاحظات ادلى بها قبل يومين اية الله صادق روحاني من رجال الدين في ايران .

وكان اية الله روحاني قد انتقد امير البحرين ، وعدد بتجديد مطالبة ايران بالجزيرة الخليجية .

العلاقات مع افغانستان

وعن العلاقات مع افغانستان المجاورة ، التي تحكمها حكومة مدعومة من السوفيات ، قال الدكتور يزدي : ان المشكلة هناك يجب حلها كذلك دون تدخل اجنبي ، ويجب ان يترك الشعب ليختار بنفسه الحكومة التي يريدها .

وقال انه ليست هناك اية علاقات بين ايران والحركة الثورية في افغانستان على الرغم من انه قد تكون هناك بعض العلاقات بين منظمات ثورية ايرانية والحركة الافغانية .

وذكرت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » امس ان خيتة مستشارين سوفياتيين واثنين من الافغانيين قتلوا على ايدي ثوار مسلمين في مقاطعة هيرات في افغانستان .

وقالت ان الثوار استولوا كذلك على تسعة مخافر للبوليس . الا انها لم تقل متى وقعت هذه الحوادث .

واضافت تقول : ان الثوار اسقطوا ايضا طائرة هليكوبتر قبل اسبوع في تخت تسغر على بعد ١٠ كيلو مترات الى الشمال من هيرات .

وكان قد تظاهر حوالي ٥٠٠٠٠٠ ايراني في طهران امس الاول في عرض حاشد للدعم لرئيس الدولة غير الرسمي اية الله روح الله الخميني .

طهران — ر ، اقب



■ جانب من مظاهرة طهران امس الاول ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الصين تريد عودة الدلاي لاما من منفاه

تريد الصين من الزعيم التيبتي السابق الدلاي لاما العودة الى بلده ، ولكن يبدو انه لا يمكن ان يتوقع ان يصبح من جديد الاله الملك للمنطقة الواسعة التي فر منها قبل ٢٠ سنة .

وتقول الحكومة في بكين انها تريد من الدلاي لاما ان يعود من منفاه في الهند .

لاسا (التيبت) — ر

رئيس وزراء مالطا يصل الى بغداد

وصل الى بغداد ظهر امس دوم منتوف رئيس وزراء مالطا على رأس وفد رسمي للقيام بزيارة تستمر يومين تلبية لدعوة من الحكومة العراقية .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه جرى للوفد الضيف استقبال رسمي في مطار بغداد الدولي شارك فيه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين العراقيين .

وستجري منتوف خلال الزيارة مباحثات حول العلاقات العراقية — المالطية والقضايا العربية .

ويضم الوفد المرافق لمنتوف البرت ميتسي المستشار العام لرئيس الوزراء كارمن فيلا عضو البرلمان المالطي .

وكان منتوف قد زار السعودية وسوريا قبل العراق .

بغداد — ر ، شاتا ، واع

الفريق زيد بن شاكر يغادر الى موسكو

غادر الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة عمان امس متوجها الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق بضعة ايام .

وقالت مصادر رسمية ان الشريف زيد سيعقد خلال زيارته محادثات مع القادة العسكريين السوفيات تتناول التعاون بين البلدين ويتفقد عددا من المؤسسات العسكرية .

عمان — ر

الرئيس الهندي يكلف زعيم حزب "المؤتمر" تشكيل الحكومة



■ .. وانديرا غاندي ■ ■ ديساي بعد مقابلة الرئيس الهندي ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

ذكرت « وكالة انباء برس ترانست » الهندية ان الرئيس سانجيفا ريدي طلب من يشوانتراو تشافان زعيم حزب المؤتمر الرسمي محاولة تشكيل حكومة جديدة .

تشافان ، الذي يمثل حزبه ٧٥ نائبا في البرلمان ، هو زعيم معارض .

وقد تقدم بمذكرة لوم ضد الحكومة عندما اعيد افتتاح البرلمان في الاسبوع الماضي ، مما ادى بحزب جاناتا الى مزيد من التشويش .

وقد اعطي تشافان ، الذي زار الرئيس امس ، مهلة اربعة ايام لتشكيل حكومة جديدة .

زعيم المعارضة

ولم يصبح تشافان زعيما للمعارضة الا في الاسبوع الماضي بعد ان انسحب المؤيدون السابقون لانديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة من حزب المؤتمر الذي تتزعمه ، وانضموا الى تشافان .

والذي جعل تشافان المشهور بانه اداري محنك وقادر الى الحكومة المركزية هو جواهر لال نهرو رئيس الوزراء السابق ووالد انديرا غاندي في عام ١٩٦٢ .

وكان في السابق وزيرا للشؤون الخارجية ودافع عن حالة الطوارئ التي فرضتها غاندي في عام ١٩٧٥ ، ولكنه لم يكن في دائرتها الداخلية من المستشارين خلال هذه الفترة .

وكان وزيرا للدفاع والمالية قبل ان يصبح وزيرا للشؤون الخارجية في عام ١٩٧٤ .

وتمسك مورارجي ديساي بالسلطة امس بعد ان رفض التخلي عن منصب زعيم حزب جاناتا البرلماني وتسبب في تاجيل اجتماع حاسم للحزب كان يمكن ان يزيحه عن منصبه .

ورتب ديساي اجتماعا على عجل للمجلس التنفيذي للحزب في منزله في نيودلهي امس واعلن تصميمه الثابت على عدم التخلي عن منصبه . وابلغ رفاقه في الحزب قوله : علي ان ادافع عن شرفي .

نيودلهي — ر

مجلس الوزراء الاسرائيلي يقرر الاستمرار في دعم السلع الاساسية

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي ليل امس الاول الاستمرار في دعم السلع الاساسية ، واعلن انه لن تكون هناك زيادة في اسعار الخبز وزيت الطبخ والحليب ومنتوجات الالبان واجور النقل .

وكان مجلس الوزراء قد دعي الى جلسة خاصة للبحث في موضوع المساعدات الحكومية لاقرار اسعار السلع الاساسية .

وارجأ مجلس الوزراء في هذه الجلسة اتخاذ قرار بصدد زيادة متوقعة في اسعار البترول قد تصل الى ٦٠ بالمئة .

ولكنه قرر زيادة اسعار اللحوم المجلدة المستوردة برفعه القيود التي كانت مفروضة على اسعار هذه اللحوم .

وقالت وكالة « فرانس برس » ان عجز الحكومة الاسرائيلية عن اتخاذ القرارات التي تفرض نفسها ، اي الغاء الدعم ، اثار عاصفة حقيقية في الحياة السياسية والاقتصادية .

القدس — ر ، افب

وزير خارجية بلجيكا يستنكر احتمال التدخل العسكري في الخليج

استنكر هنري سيمونيه وزير خارجية بلجيكا امس احتمال التدخل العسكري في منطقة الخليج في حالة تغير في الوضع الراهن في هذه المنطقة المنتجة للبترول .

واعرب سيمونيه عن اعتقاده ، في حديث ادلى به للراديو البلجيكي خلال زيارته للمجر ، بان اي تهديد بالتدخل العسكري شيء « خطير » ، وقال : ان المشكلة المطروحة بسبب اتجاه بعض الدول المنتجة للبترول الى خفض انتاجها هي مشكلة لا يمكن حلها بالتدخل العسكري .

واختتم سيمونيه حديثه قائلا : يبدو ان مثل هذا التدخل لن يكون له معنى الا اذا كان هناك خطر محدد قادم من خارج المنطقة يمس سيادة الدول المنتجة للبترول .

بروكسل — افب

■ رئيس الحكومة يستقبل القائم باعمال دولة الامارات العربية ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

تبرعات من دولة الامارات العربية المتحدة

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في ديوانه بالسراي القائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد العزيز الشامي الذي سلمه تبرعين من دولة الامارات :

الاول : شيكا بقيمة ٤ ملايين دولار مخصصة لمتضرري الجنوب ، وقد احاله الرئيس الحص فورا الى مجلس النواب .

الثاني : شيكا بقيمة ٦ ملايين دولار وضعته دولة الامارات بتصرف رئيس الحكومة شخصيا لتوزيعه على الجمعيات والمؤسسات الخيرية .

تصريح الشامي

اثر الاجتماع الذي دام نصف ساعة قال القائم باعمال دولة الامارات :

ان لبنان عزيز على قلب كل مواطن في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى قلوب جميع الاخوان العرب . ولن تتوانى حكومتنا عن مساعدة لبنان بكل الوسائل ليستعيد عافيته ولتبسط الدولة اللبنانية سلطتها على الاراضي اللبنانية .

غوميش: واشنطن تحول اسرائيل الى قاعدة "جبارة" لحماية مصالحها

اتهم الجنرال فرانشيسكو دا كوستا غوميش الرئيس البرتغالي السابق الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل في منطقة الشرق الاوسط عن طريق تحويل اسرائيل الى قاعدة جبارة لحماية مصالحها والتركيز على موضوع الطاقة وخطرها على حضارة الغرب من اجل اثارة الراي العام الغربي ضد العرب .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس البرتغالي السابق في دمشق امس شارحا اسباب زيارته الى دمشق مع الوفد المرافق له .

وقال الجنرال غوميش : ان الاوروبيين اخذوا ينظرون بريبة الى الموقف الاميركي .

هدف الزيارة

وقال ان الهدف من الزيارة لسوريا ، التي بدأت منذ ثلاثة ايام ، هو تقييم الوضع في الشرق الاوسط ، وتطورات القضية الفلسطينية ، ووضع دولة المواجهة مع اسرائيل وخاصة سوريا .

وقال انه سيطلع من رؤساء الدول والحكومات التي سيزورها على معلومات دقيقة عن الوضع الحقيقي الحالي في الشرق الاوسط .

واكد ان مؤتمر لشبونه للتضامن مع القضية العربية والقضية الفلسطينية سيتضمن لحظ موضوع القواعد العسكرية في المنطقة العربية وقضية التدخل الاميركي والاحتكارات الغربية في المنطقة .

ويعقد مؤتمر لشبونه في شهر تشرين الثاني القادم بحضور ٦٠٠ شخصية عربية وعالمية .

دمشق — سانا ، ر